

العدد ٤٤
الطبعة الثالثة

شاهد

مجلة أسبوعية مصرية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



في هذا العدد

تونجا - الجواد الأسود

وقع "تونجا" أسيرًا لشعب "الأوركاس". وكان زعيمهم "كزام" رجلاً مفردًا، فأراد أن يوضع تونجا "لعدة اختباره". وفهم "تونجا" من أدهام "ثقيقة كزام". أن يفرض من هذه الاختبارات، هو إزلاله، وإثبات قوة "كزام" وتفوقه. وأثارت عليه بالهردب، وتطوعت بأنه "نور" بما هدته له، وتطلب منه الانتظار، حتى يرافقه وتعلم ما وعدته به. لكنها في طريق العودة، وقعت في أيدي قبيلة "السورج" أعداء شعبها. ومنه ناجية أخرى، قرر "تونجا" عرض المباريات، بعد أن انتهى "كزام" بالعبث، عند مواعيد الهروب...



هارالد في ابن "ثورولف"

عُرف "هارالد" بأنه أشهر البحارين بسكنديافيا. وفي أثناء غيابه في إحدى الرحلات البحرية، وصل "بار" بن "ثورولف" أخ الزعيم "هينار". لكنه الصبي "إيريك" لم يطمئن إليه، وأخذ يجلس عليه، ويتمنى عودة "هارالد" البحار الشاب. وفي أحد الأيام، نفي هينار لساحل في البو، معلنا قراره بضيعة في الكفرة...



ريك هوشيه - يواجه البيان

أخضعت عصاة الشعبان "ريك هوشيه" لإرادتها، بحقنه بأحد الأبطال، ثم خزنه للقيام بعملية تخريب مصنع البيلستيل الذي لم يرضخ لتهديداتها. ولما كان مسلوب الإرادة، فقد اعتبر المفتش "برودون" عدو له، وأزاحه من طريقه، وشرع في تخريب المصنع، ثم نشرها بآلية ليأمنه بأفراد العصاة الذين أصبحوا ضحايا لإرادتهم تمامًا...



- أضف إلى معلوماتك
- ألغاب وتسالي
- رجال خلد هم التاريخ
- لك يافتاني
- الصواريخ الاستراتيجية
- مذكرات فني العصر
- كلمة السر - الأخطاء
- قصة العدد
- عالم الحيوانات
- لقاء
- كلمات متقاطعة
- لقط



الفارس أردانس



ما الذي يجب أن
نبدأ بعمله يا سيد القديس! ... سيد
القديس! ...
هل
من جنونه؟



سمعت صوتي نفي "رايين"!



"وفي أحد أيام الخسوف،
بينما كنت أعيد تنظيم
أعدائي التي نهبت ..."



هروده!
وانتاجتي الثورة مرة ثانية، فألقيت
بالرجل بعيداً عني، رغم قوة بنيته ...



وحاول أحد أقارب أن
يمنعني ...
هكذا؟ ...
هكذا؟ ...
هكذا؟ ...



دعيت كانت "رايين" تتظرفني
شعرة ... وسجدة أمانها ...
أنظروا إلى قوة آل ريتنا!
لقد جاهدنا المتمردين كبح تحت قدمي
فأرستها المتراصعة!



وتبعني قومي، فذهبت إلى
معبد "تور" في الحال ...



"وطلبت من أخصائي الذي كان قد استوطنت
في أيرلندا، سفينة ولهربي ..."



"ولما أصبحت المقاومة مستحيلة،
قررت أن أهرب لري، وأنت
أجود لا لقراصنة ..."



"وعند رؤيتهم لهذه العجائب، عارك كل من هوك لعبارة الأصنام،
أما أنا فلم أجدر موعداً كافياً! ..."



الفارس أردابنت



إن ما يهمني ليست أراضيه بل هو شخصيا! ...
لقد عرض الكثير عن عبارة آلهتنا ... إنني
أريد عرضه على الناس ، كي أبحث لهم كرامة
آلهتنا! ...



يا له من نأ طيب! رأت
نقدأ أصبحت أراضيه ملكا!



لكن "إيلين" كانت في حادثة ربي!

هايرود "إيلين" اللعين ... يجب أن
نقتله عليه ...

هاها آآ! ...



"دهكنا غادرت مضيقتات
المينار لطاردت"



ها ...
ها فعل ما تريد
يا "إيلين" ...

هذه فرقت يا "هايرود" ... رافض
أريد تعبير "واعتمد عليك في هذا ..."



لكن في هذه اللحظة ، لعبت
عاصفة شديدة ...



وبعد مرور يومين ، ظهر لي تيراهاها
في الكوفة ، وكانت "إيلين" قد ظلت نصف
وجوهها باللون الأسود ، كي تصبح تحت
رعاية "قصير" إله الجحيم! ...

هاهرا!

النفير السحري

بريشة الفنان كريستال

"وانقلبته إحدى سفينتي" مما يروى "في البحر،
لنباطوا الرجال في طي الشراع..."



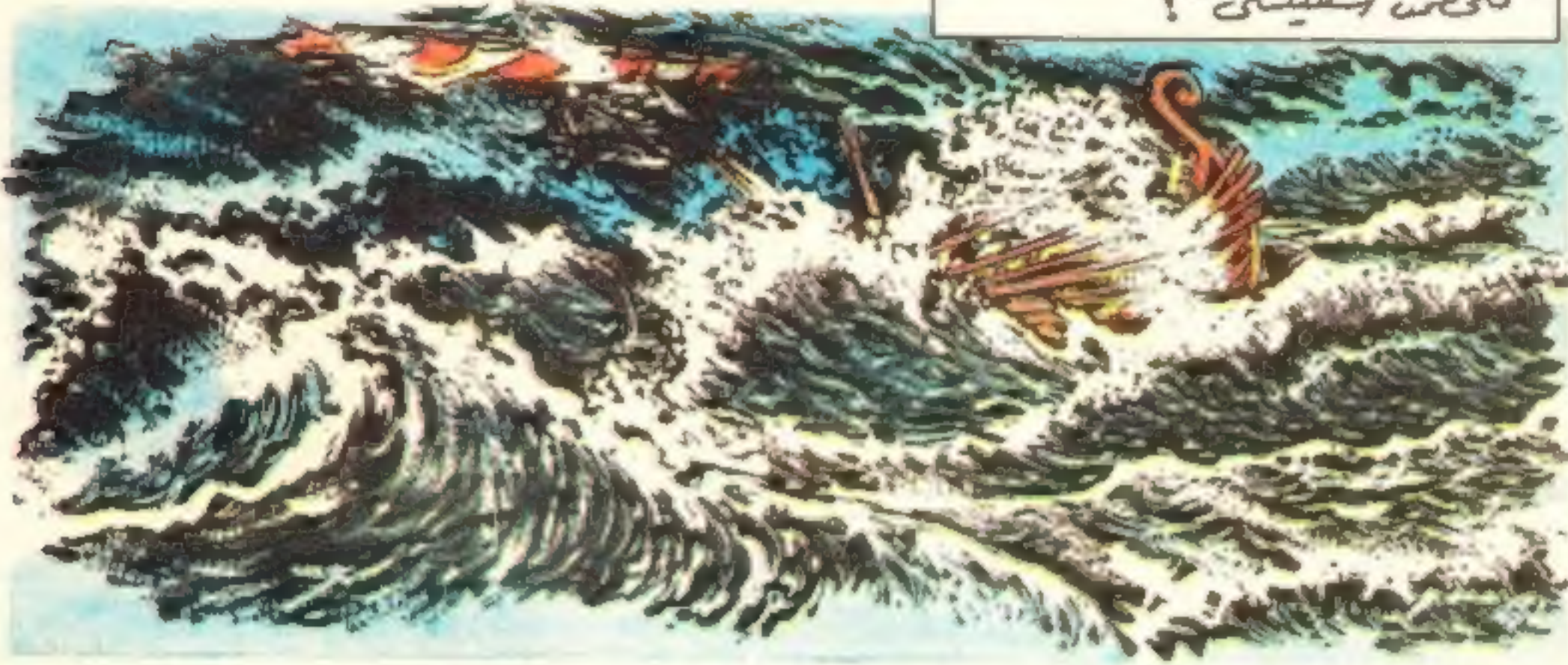
"وكنف أ مسك الدفة، عند ما سمعت من
فعلك زفير الرياح، أ جزاء منقطة من
صوته النفير الملعون..."



"وتملكني الخوف من هدياء وتركت
الدفة..."



"فتحطت سفينتي!"



"واستطعت وبعضت الزنار لتعلقه
بخطام السفينة..."



"وانقطع صوته النفير، فعادته إلى
سيطرت على نفسي..."



"اهذا عذوي يا زناه.
قيدا أنفسيكم في مطاس
السفينة..."

"لكن الأمواج ظلت تضربنا بشدة، حتى
كسرت ما بقي من السفينة..."



"دأ صحتي رهيبا ومصابا
بحر في فخذتي..."



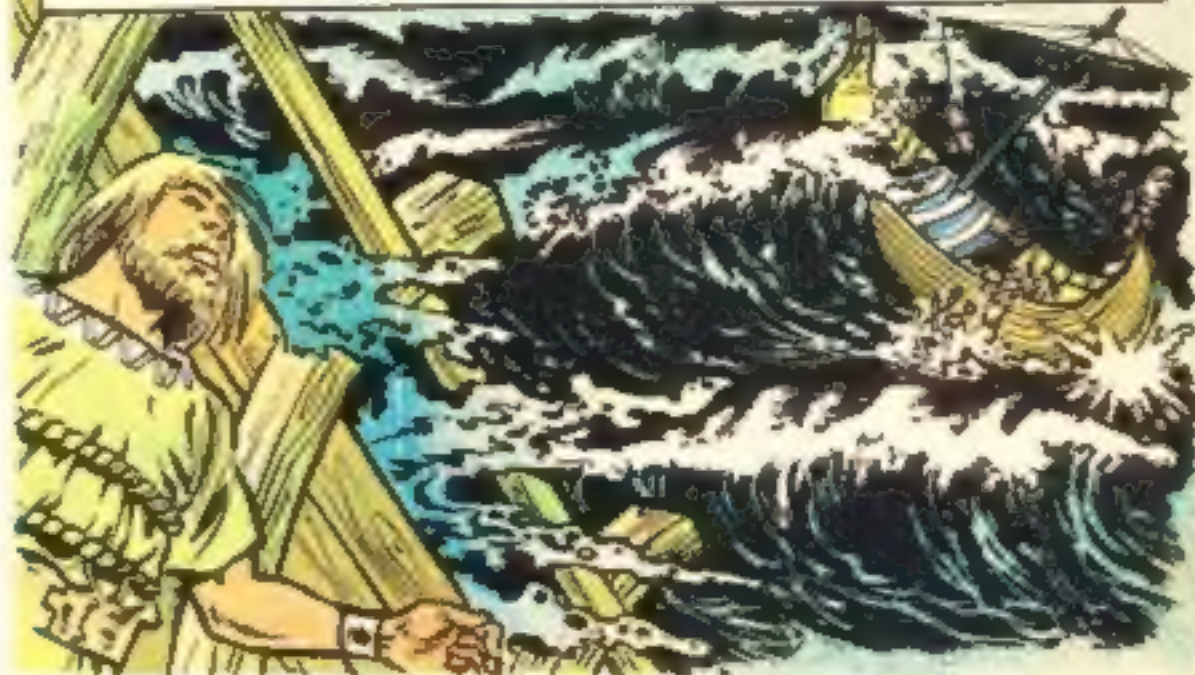


الفارس أردان

"لكنى سرعان ما ابتعدت عن
سفينتهما، وأخسى عليهما..."



"ورأيت اثنين من رجاله، يبحران بسفينة أخرى... ومن
هنا علمت 'جايرد' و'إيليت' بأننى على قيد الحياة"



عندما نركز القوس على
هذا المرتفع البعيد، إنه ملىء
بالمخاض...

لسوء الحظ، أنه الضباب
سيجعلنا نضطر إلى إيقاف البحث، فأنا
وأنت من أنه ليس بعيداً...



لقد حل الليل... وهذا
الضباب يجعلهم يتوقفون
عن البحث... في استطاعتنا
استغلال الفرصة للفرار!

أنت على وجه
يا "أردان" إيليت
أنه إنعاس نيا البنى!

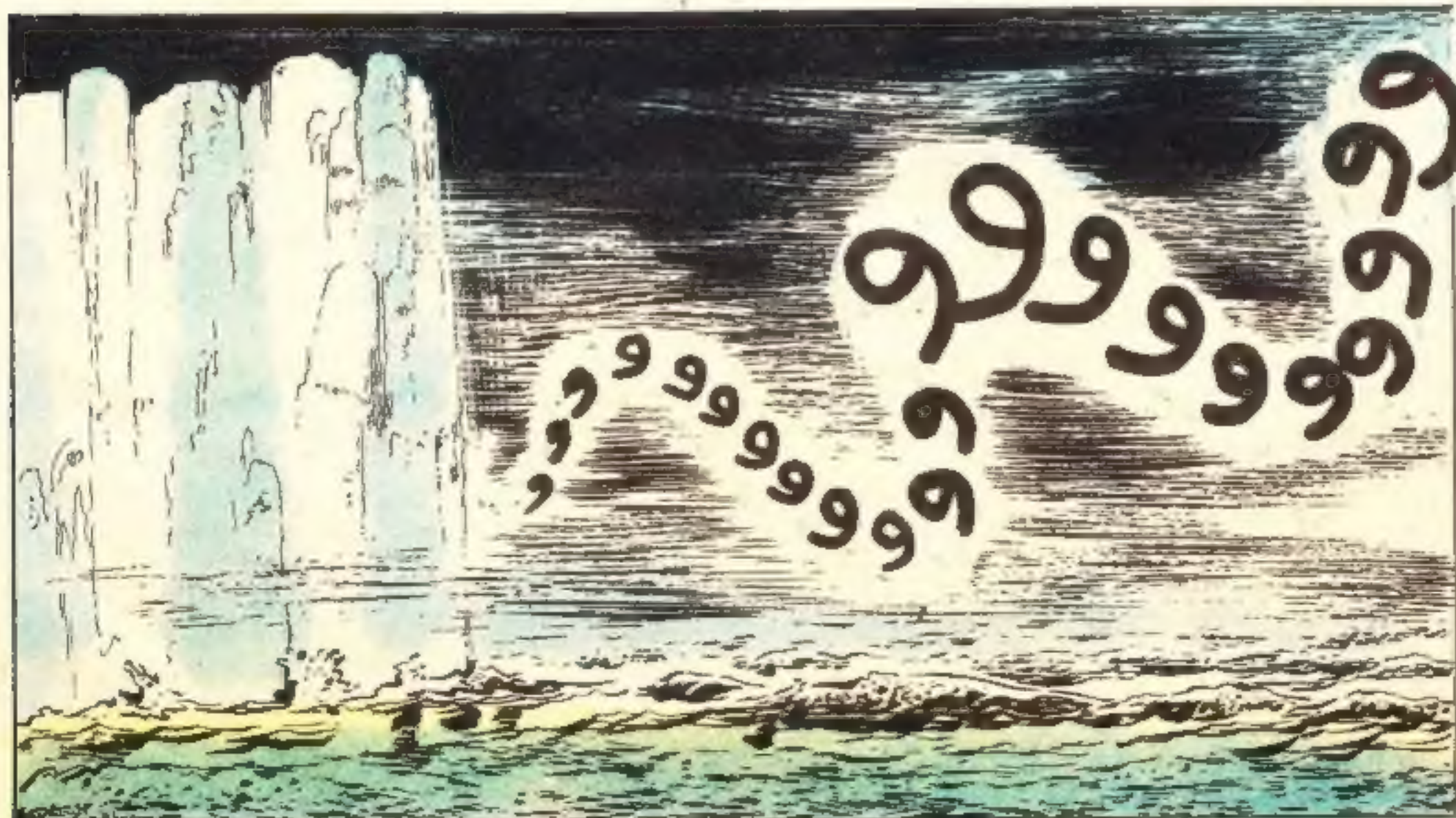


عندما... دعنى أنصرف بطريقتي
الخاصة... ولأنه قريب كما نرى،
نسيأت إلى كالحمل ليردع...

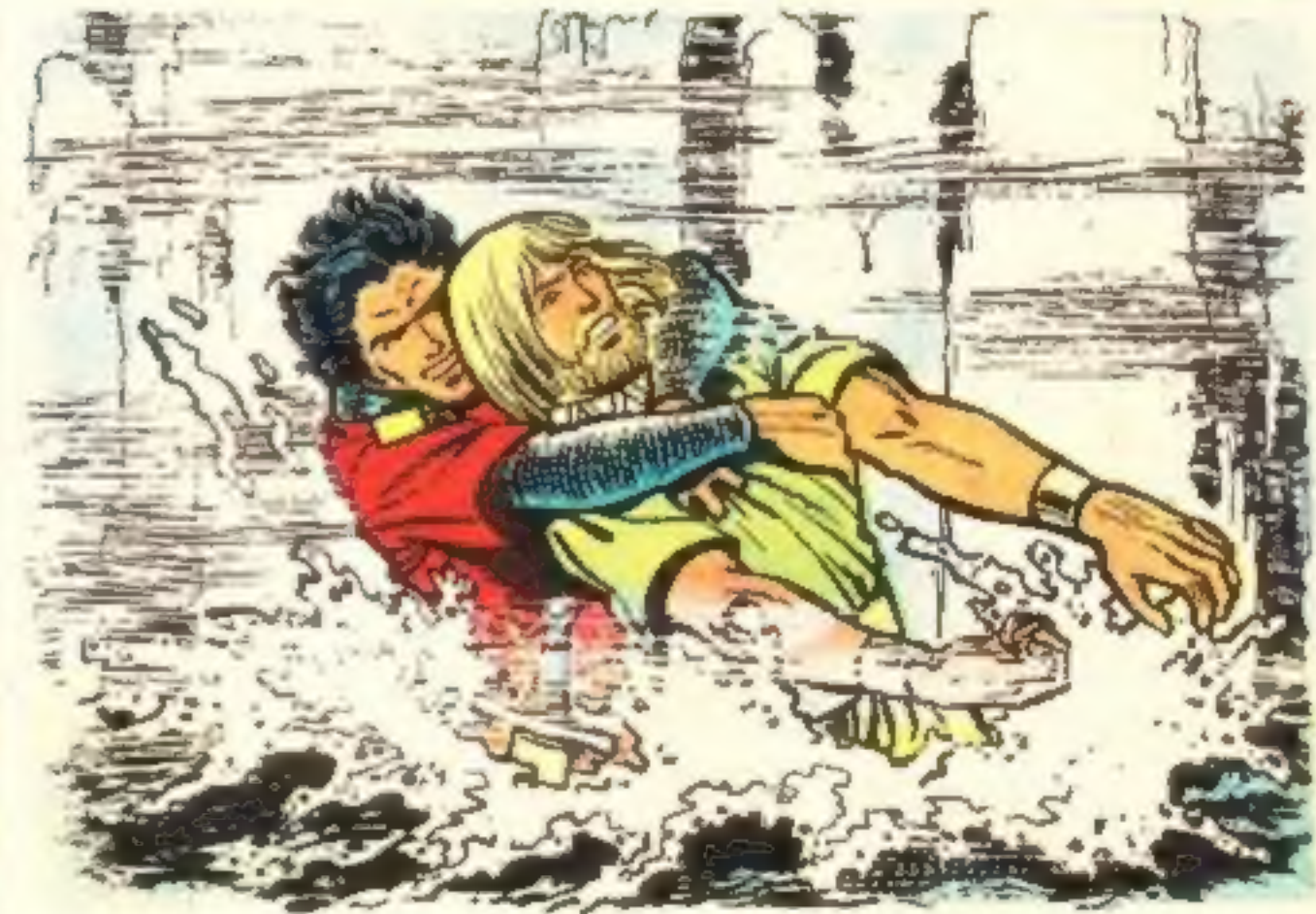


إننا لم نعتز عليه
يا "إيليت" لكنه ليس بعيداً...
شكراً...

وأشعل رجاله المسكر النار
استعداداً لقضاء الليل...



النفير السحري



سر القرصان

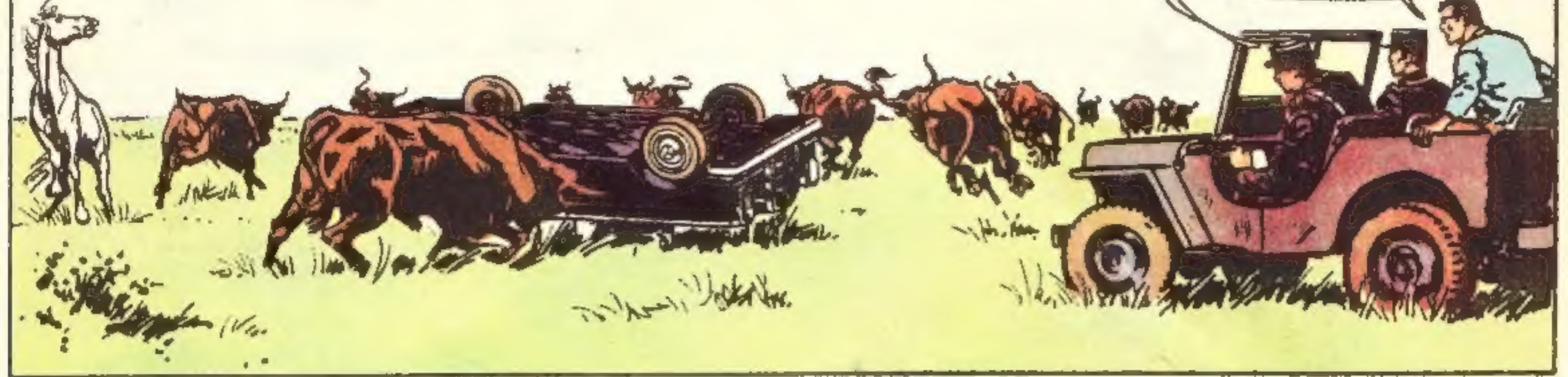
بريشة الفنان: كيشليه



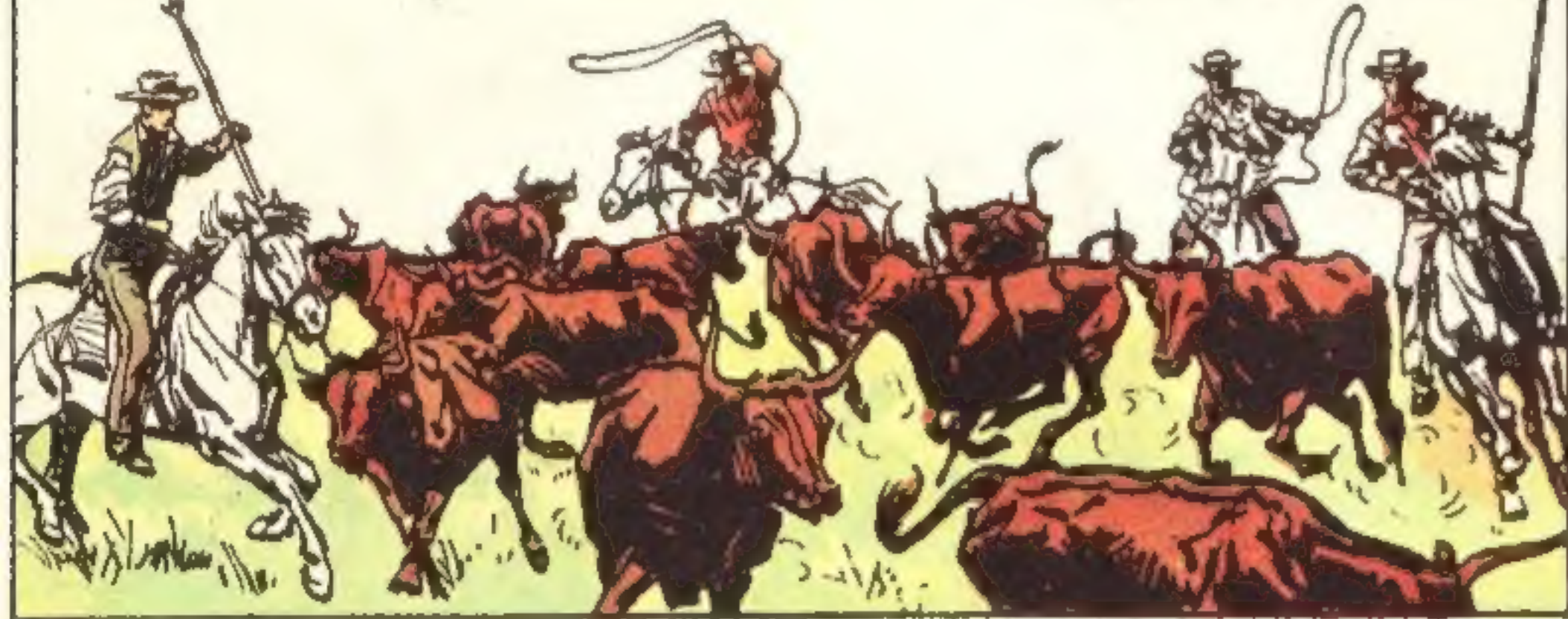


لم تخطئ السمع! لقد كان فعلاً عياراً نارياً!
أنظروا النتيجة! يا للتعسار!

"لينت"! أين "لينت"?؟



وفي لمح البصر، استطاع الرعاة المحترفون، كبح جماح القطيع الشاكر، وتبديد الزهر
الذي انتابه، واستأنسه...



على كل حال! لها هم الرعاة! سيتولون
أمر الشتران، وبعد ذلك ستضج لك
الدور!



أقسم لك أنه مجرد إغمار بسيط، لقد طرقتها أيضاً
في الوقت المناسب، لقد رأينا هواناً في الشرائع على
بعد وضع سنيتمراته منا...



دكتور!... دكتور!
"لومبار"!... نحن هنا!

"لينت"! "لينت"!



"لينت"! "لينت"!



لقد انتحى يا "لينت"، لقد فزنا في
السباق في النهاية... السباق بين
أجل الحياة!

يا له من... من
جليم مزيج!

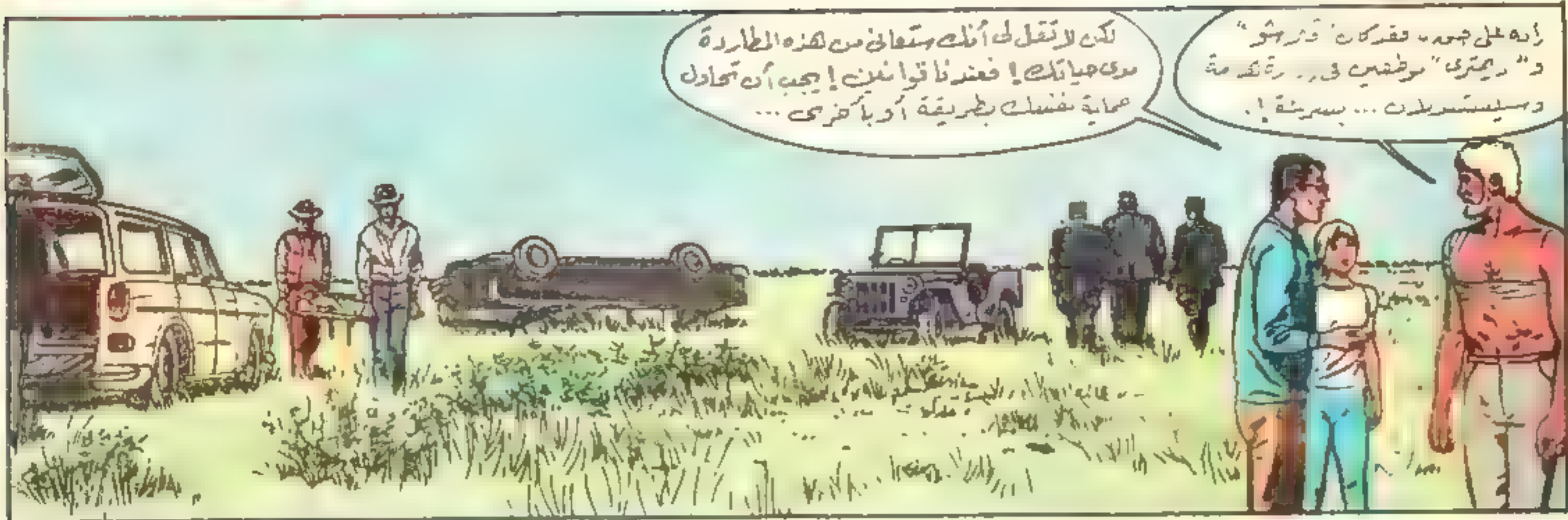


لقد كان صله لأرواة الطبية
فكرة طبية... سأعطيك له...
أهرج! فزنا في
من هو في جاذبة
لعنايته!



سر القراصنة





لكن لا تقل لي أنك ستعاني من هذه الطاردة
مري حياتك! فغداً نأخذنا نلت! يجب أن تحاول
صيانة نفسك بطريقة أو بأخرى...

أنا على وجهه، فقد كان "درويش"
و"ريمتري" موقوفين في ردة كدمة
وسيلستريوت... بسيرة!



بكل تأكيد! لهذا ركض! لقد
تذكرت هذا المقترح في الوقت المناسب
يا ليت... حسنت! زلت أذاقوه على ذلك!

صحيح؟



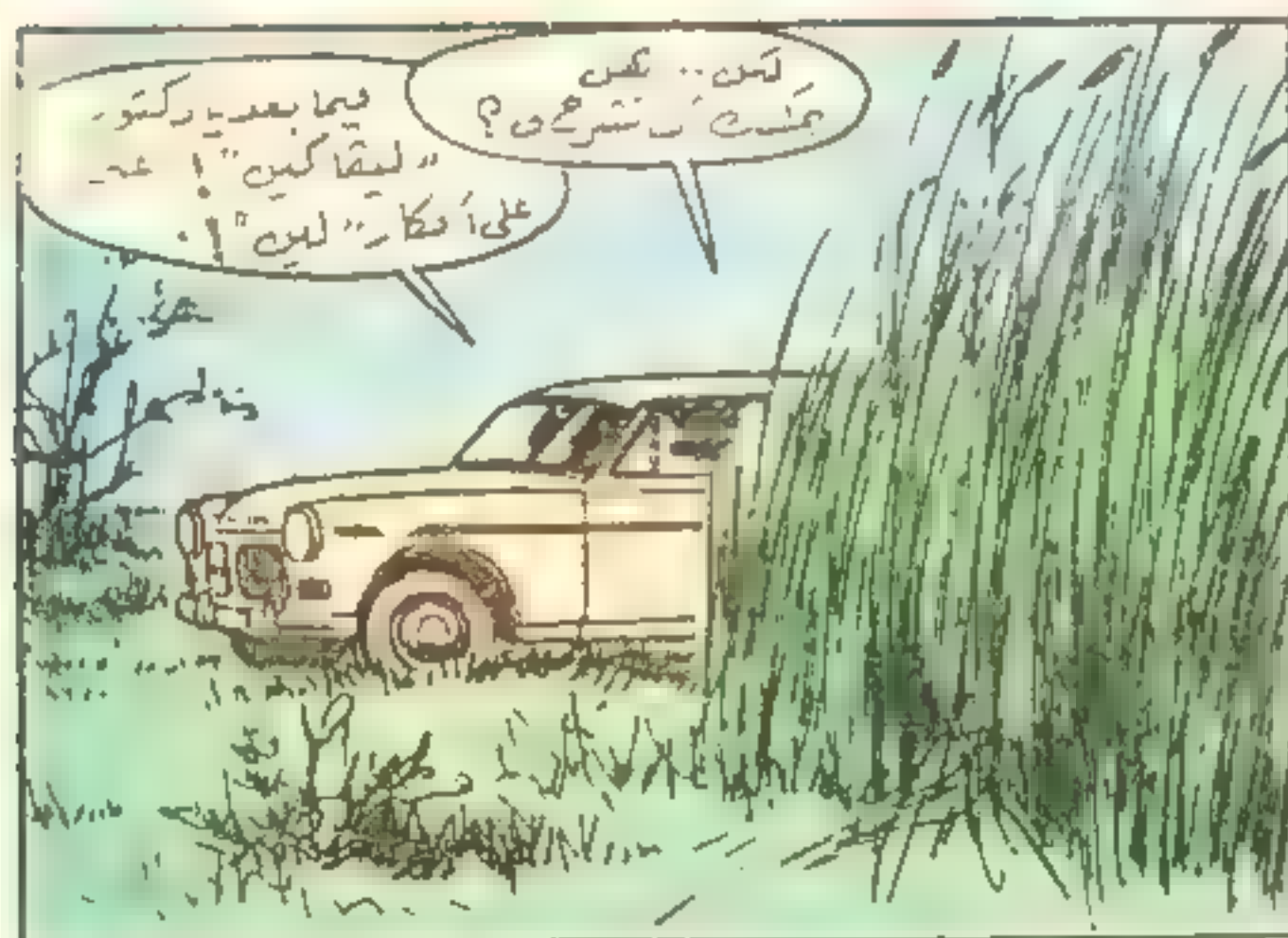
?



أنا... أنت... ممتن... يكرهه
أشرفت تعريفة...



إنه هذا هو نظري. للداكتور، إن
الطريقة الوحيدة المعالة التي تمكنني
من صيانة مري من لعبة الحرب
بكتريولوجية، هي الاختفاء بهذا الشكل

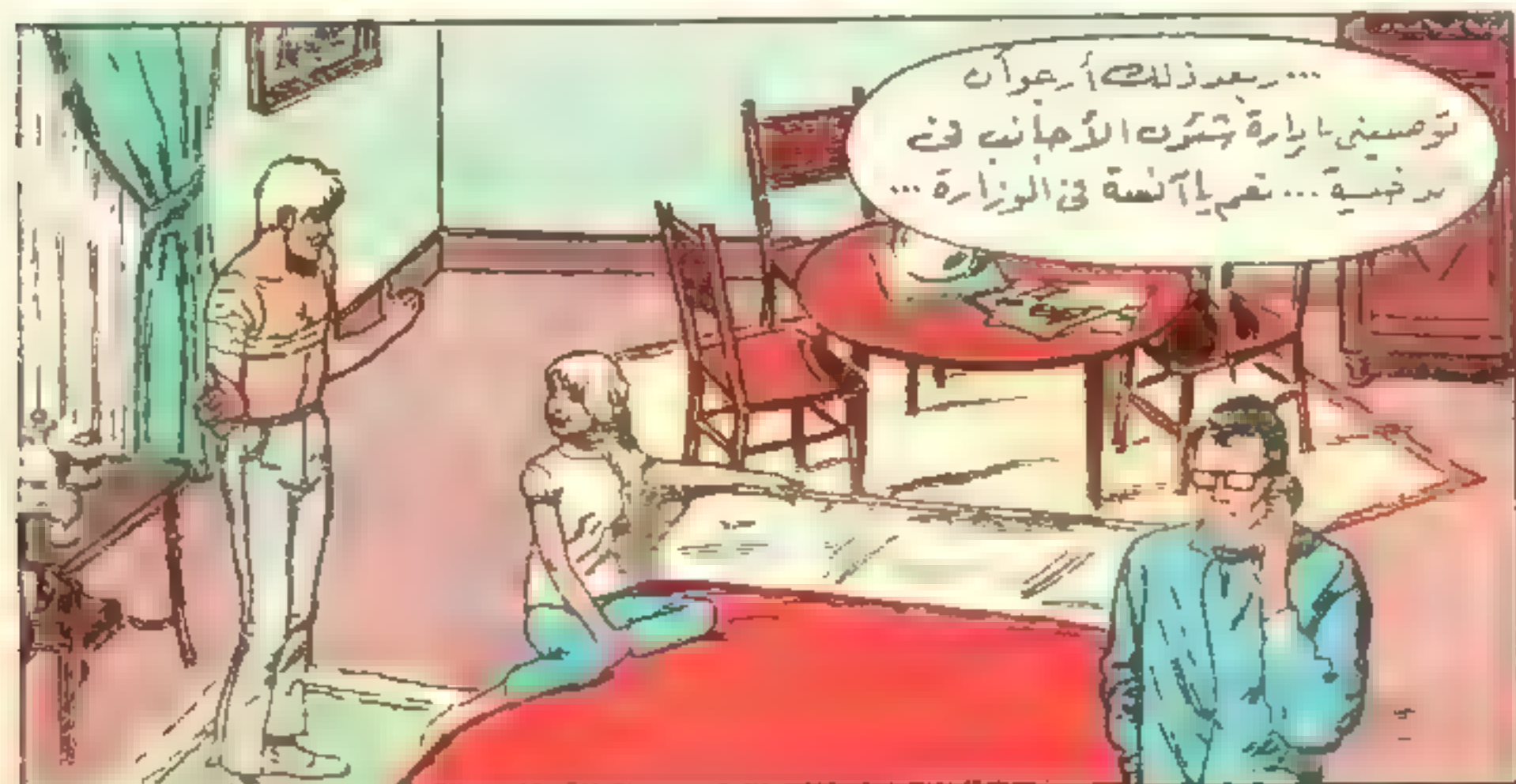


لكن... لكن
مكتسبة... شمر...
"ليفاكيت"!
على أظفار... ليت!



صحيح! إن الرعاة يحجزون في المدينة في سياراتهم.
لأنهم يحبون أن يقيموا بعض العلاقات التفاضلية...

?

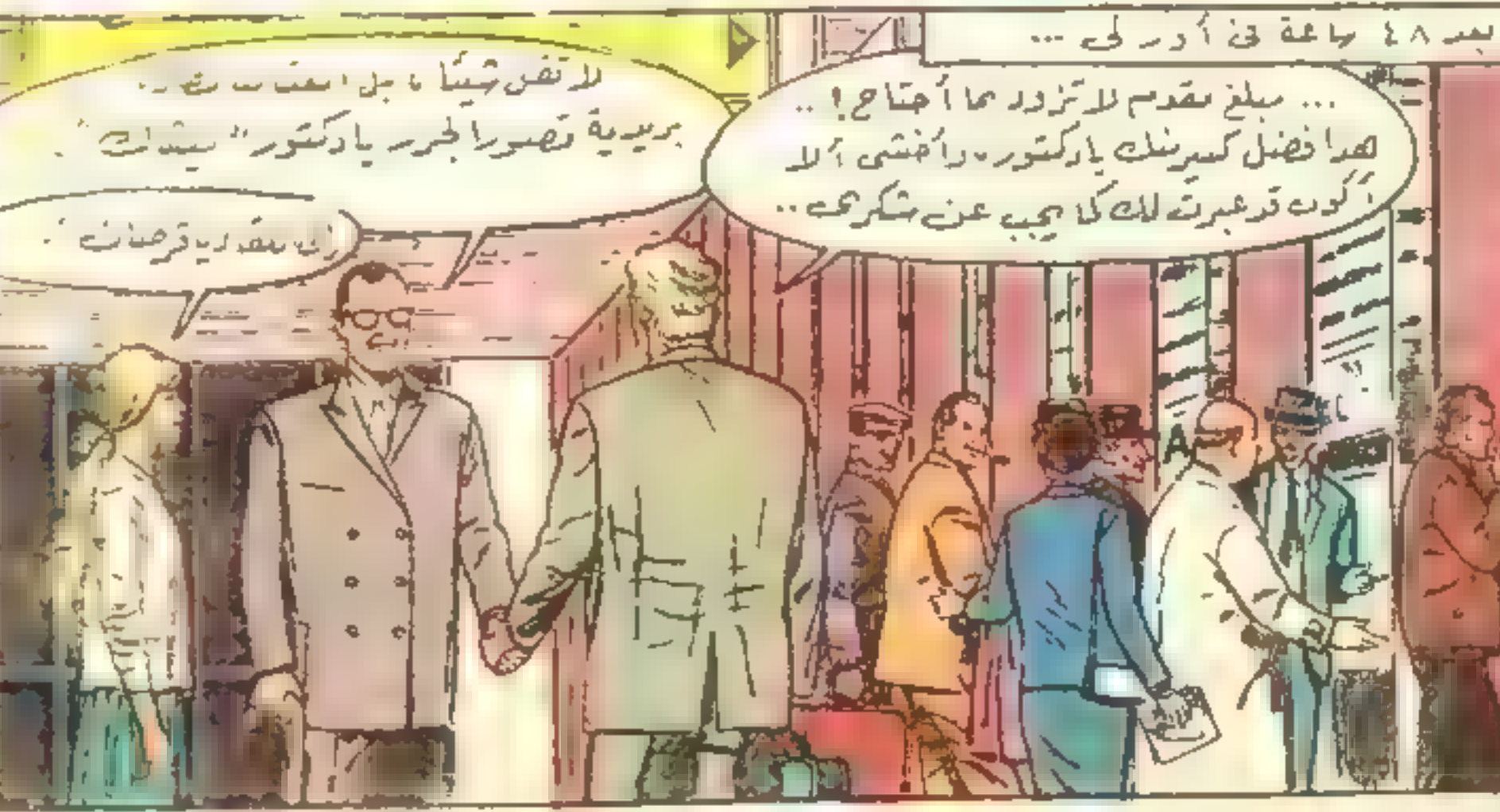
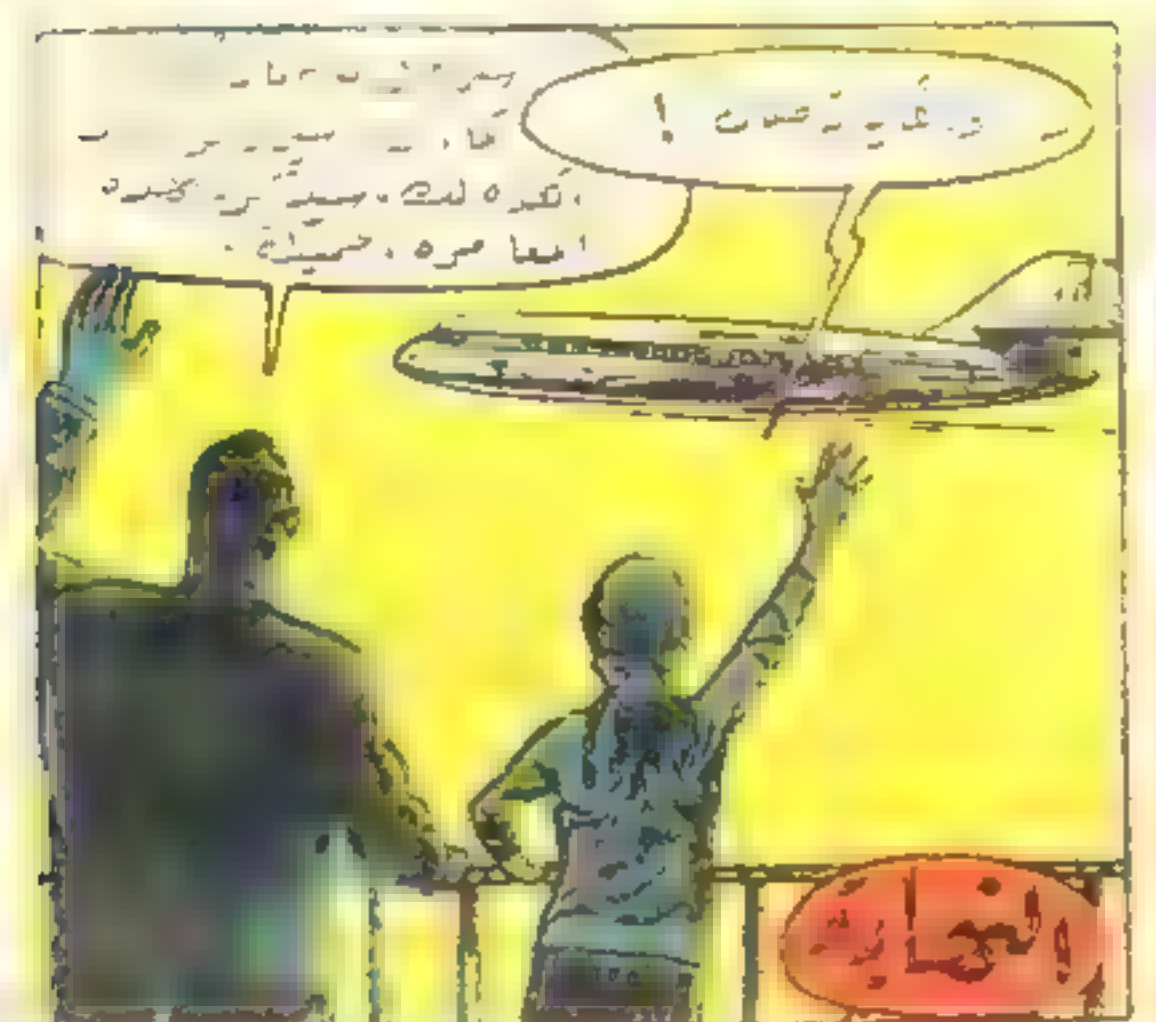
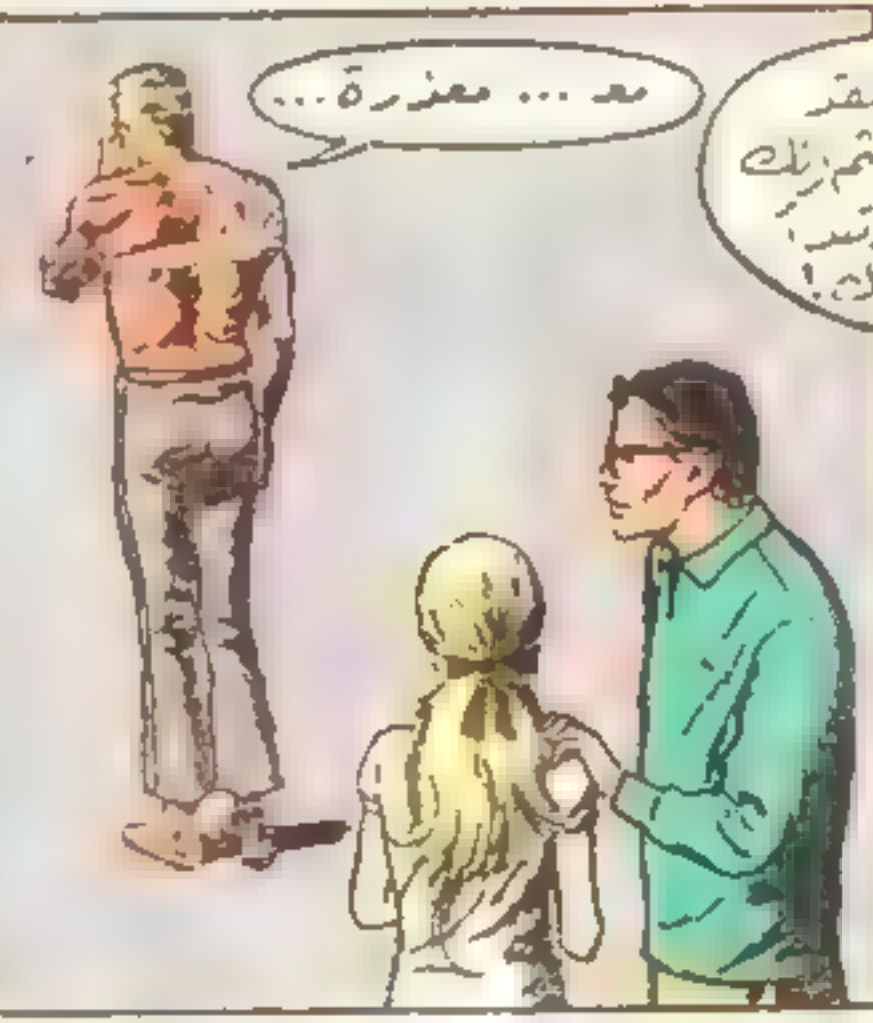
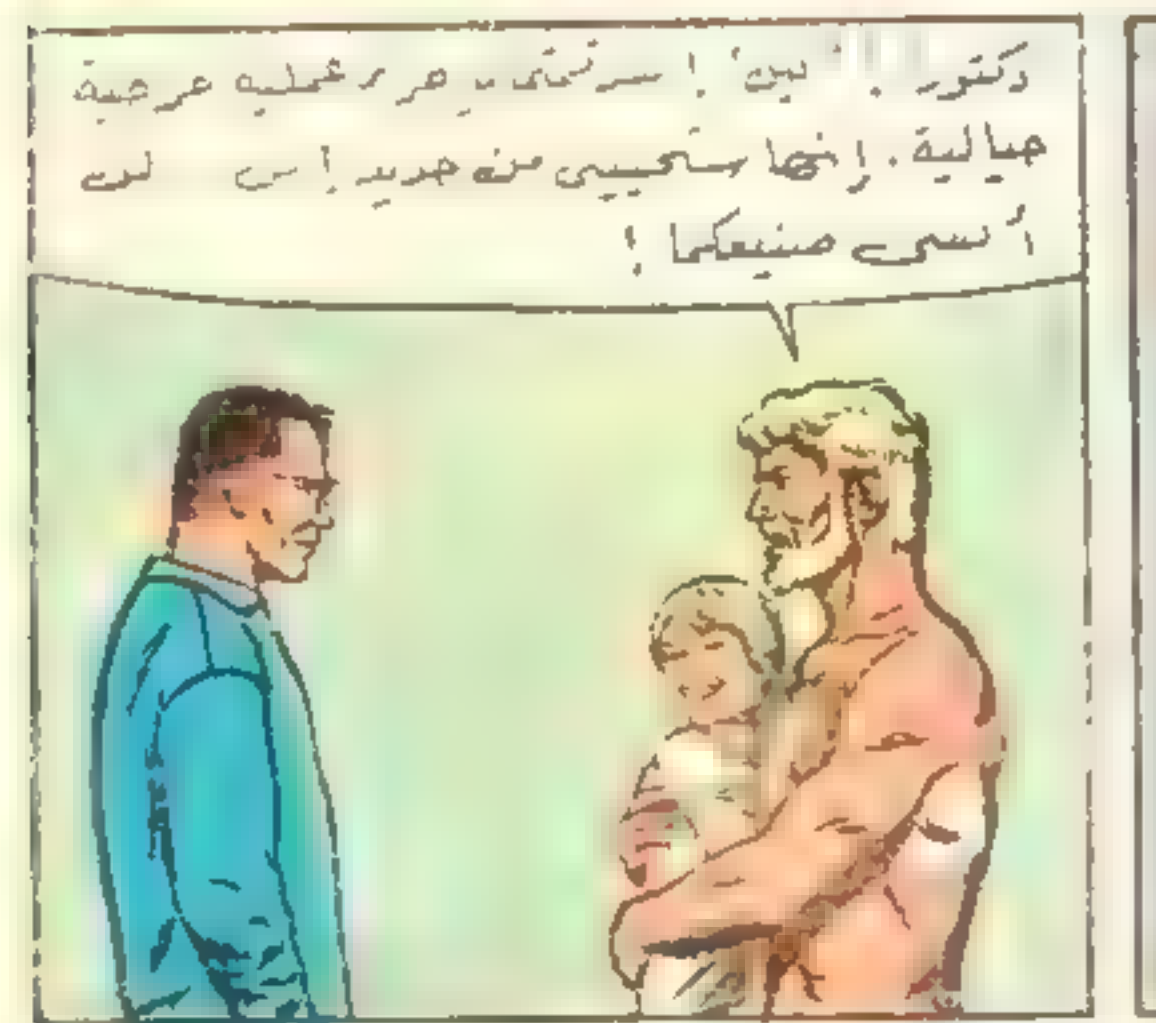
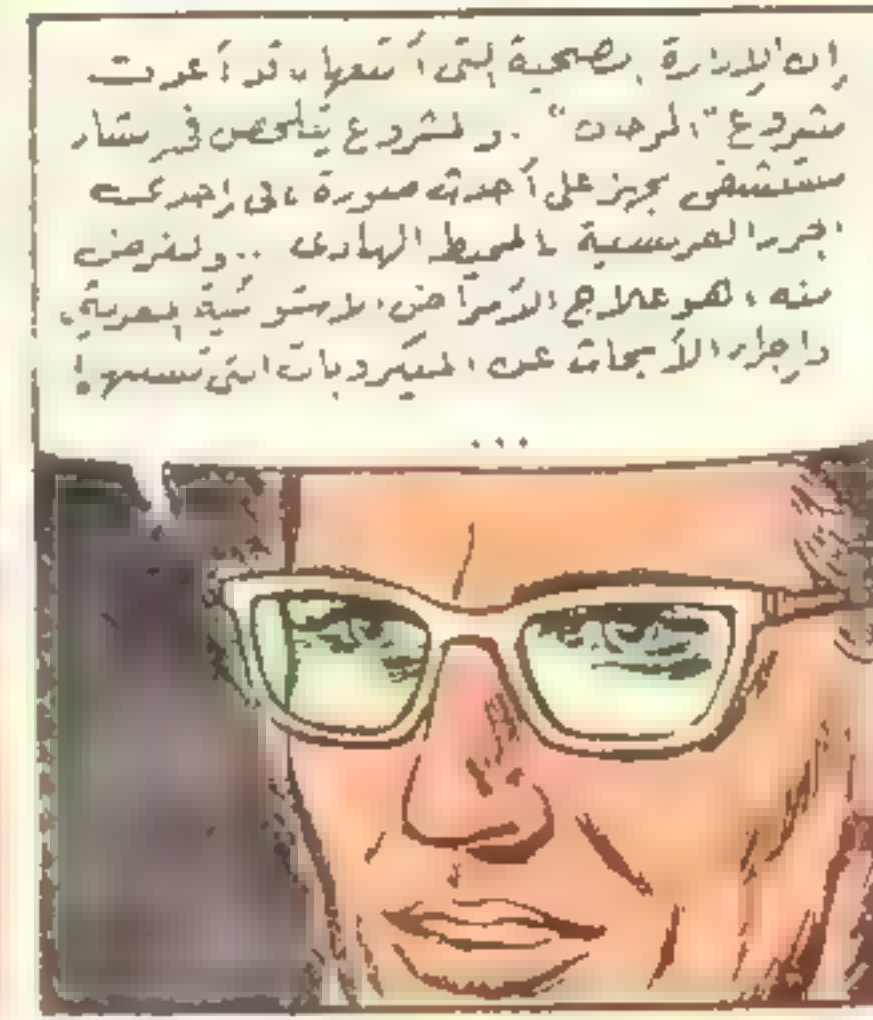
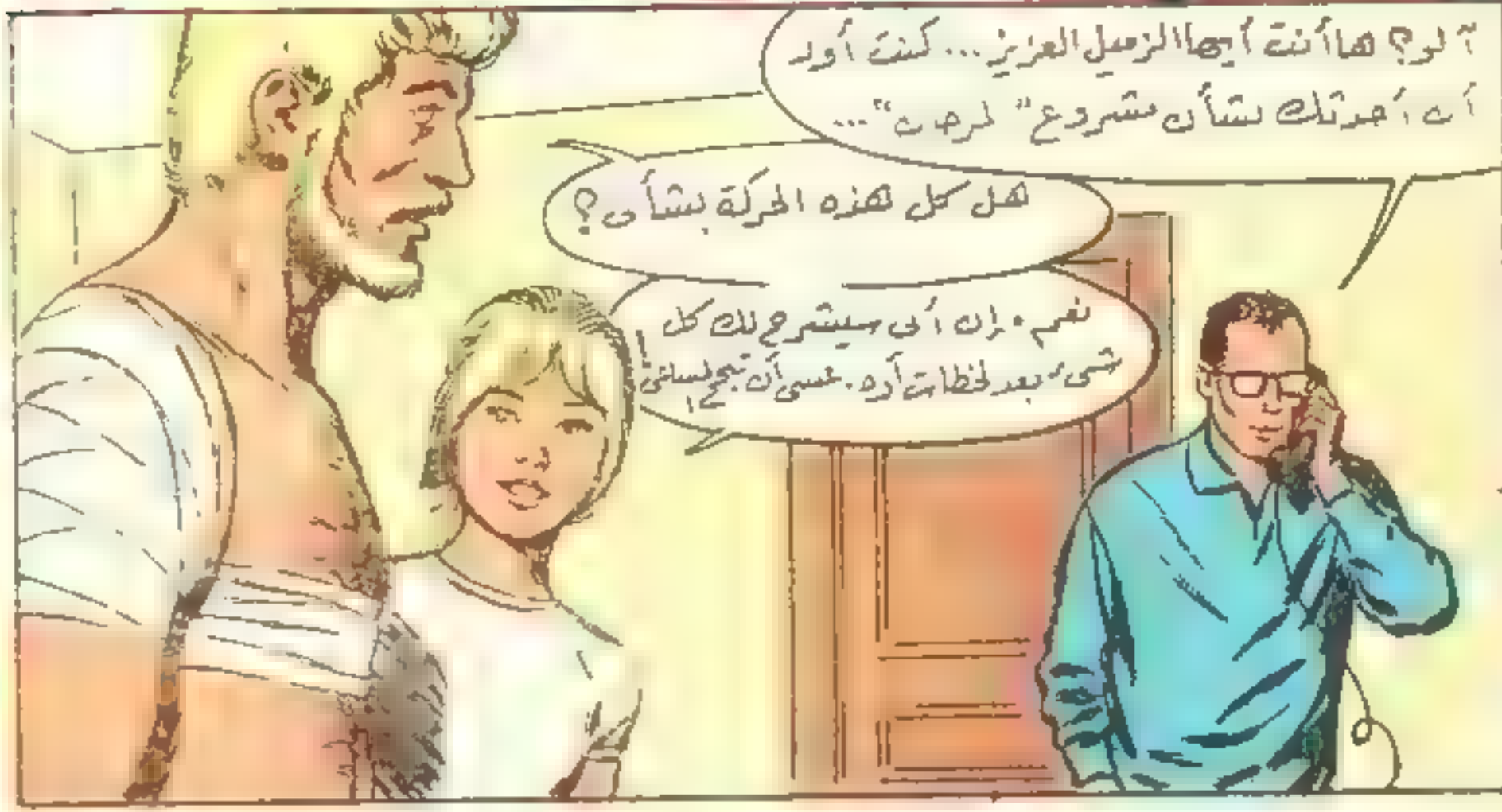


...بعد ذلك أرحب أن
توصيني بإدارة شركت الأمان في
برخية... نعم يا أنسة في الوزارة...



آه... أنسة... أنا
أشرف... من...
"دلائل روضة" أريد الاتصال
بمدير مستشفى... متراي ياريس!

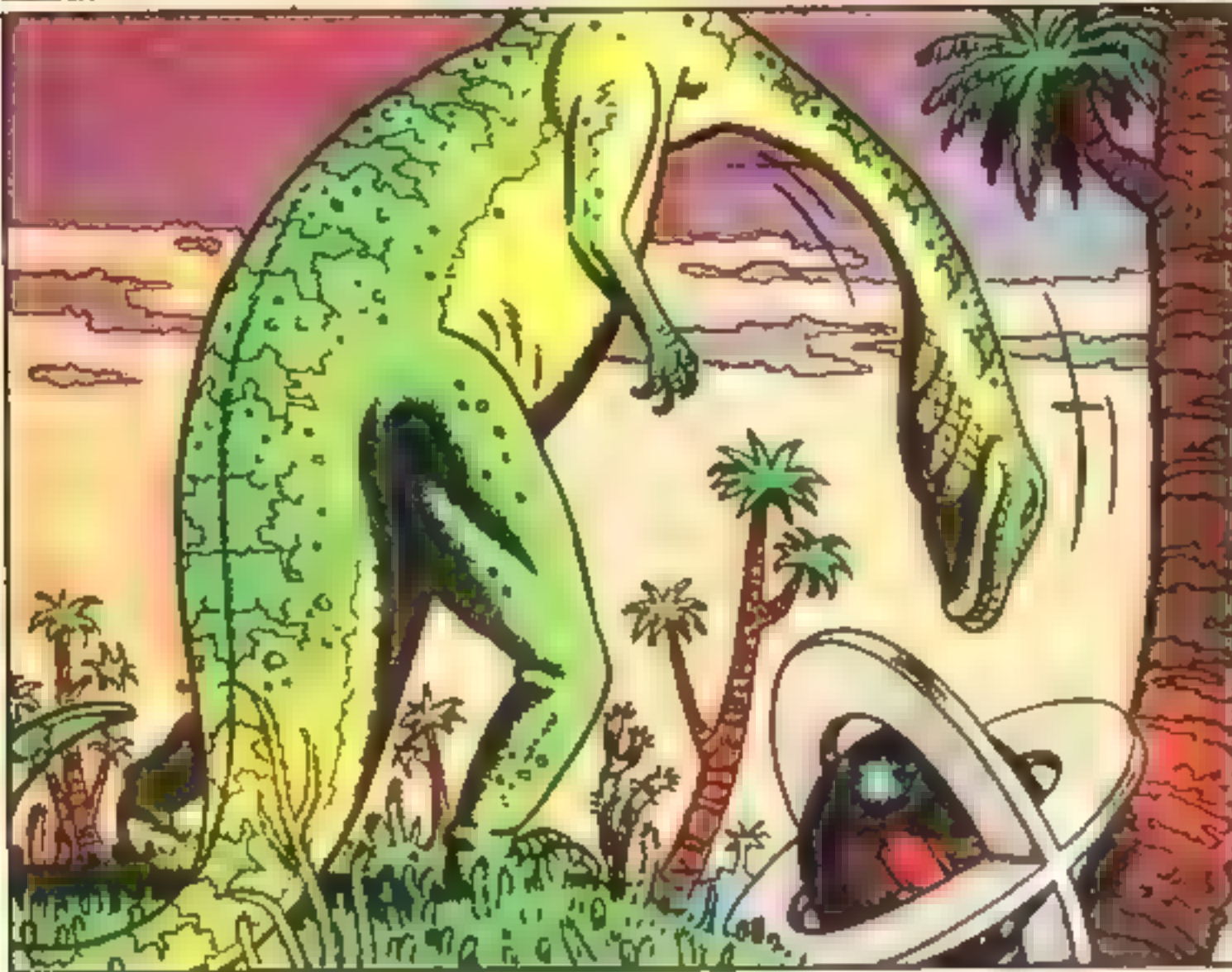
سرا القمصان



الفتخ الجهنمي



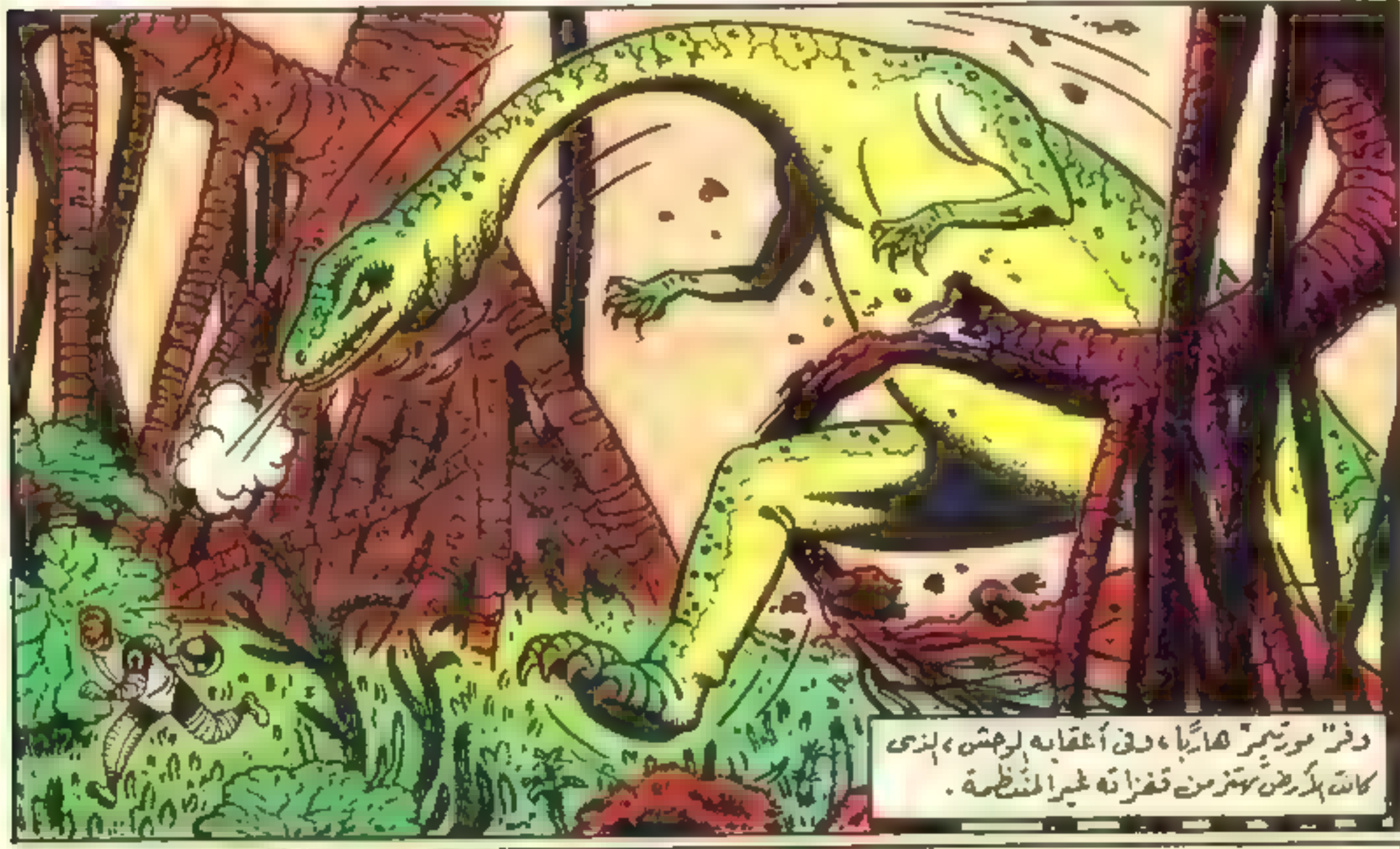
ورفع رأسه، فبين في دهر شديد أنه الوحش أبيض الذي عثر به ذوقه، دون أن يسمي بالهراة إلا "بلو صومر" صغيم، كما روجر "أكر دوتو سكان" في صومر، فراح يصرخ كركلة أنه يقف به في المنطق!



واعتقد صديقنا أنه قد أصبح بعيداً عنه الخطر، لكن ما أن عرج من يارته لبنااته، حتى شعر بطنه هائل يعلوه...



وما أن رأى موريمر مدظر لهذا الحيوان العجيب، حتى أمسك بحذوته، وأصرع جحش في البنااته الماركة المتشاككة في العوطة التي مال فيها عليه رأس الوحش...



دفتر موريمر لهايلاً، وفي أعقابها الوحش، الذي كانت الأرض تتقر من قفزة غير المنظمة.

ولم يستطع ليردفسير أن يحتجز صيغة الفزع في حلقه...



وفي الحال، امتد الوحش ناحيته مندفعاً، فاكشفه...



وفي حالة يأسه، اتجه موريمر إلى القابة ليحتس من أبحارها. وكان يشعراً بنفاس طارده الرهيب على رقبة... ونجاة...

وقسا قطعت كتلة كبيرة منها...



يا إلهي!... ما رخن في هذه الحفرة حياً!...



لكن شعيرة في مكانه من شدة الفزع، عند ما غرصته وحشية لاشين لها!!!

وتارت ثورة الوحش، فأخذ يحاول التسلل من هذا المخبأ المتواضع، وعندما أدرك استحالة الوصول إليه، بدأ يحرق الأرض من حوله...

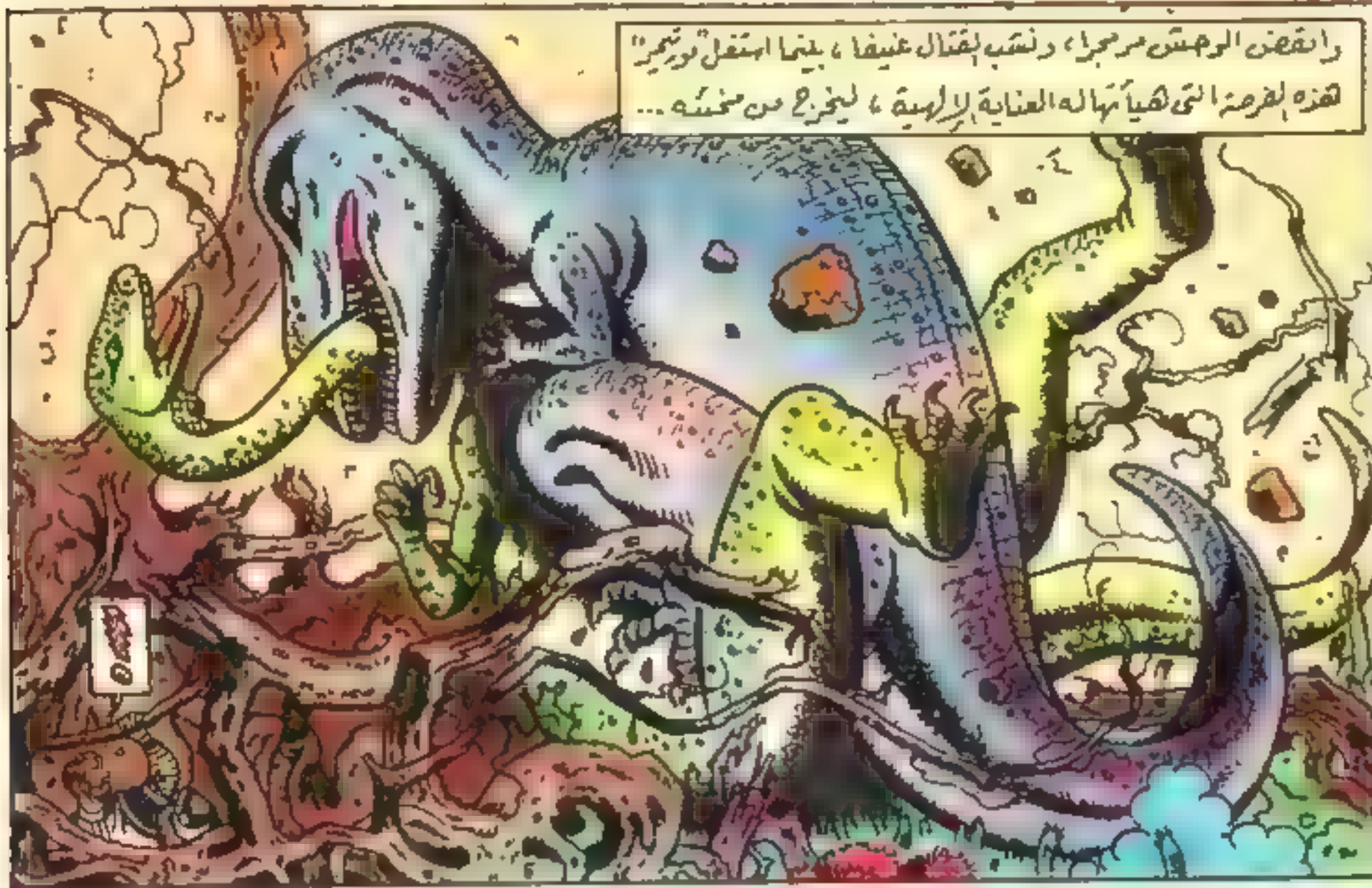


لهوى ليردفسير في حفرة صديقة بين جذور إحدى الأشجار...

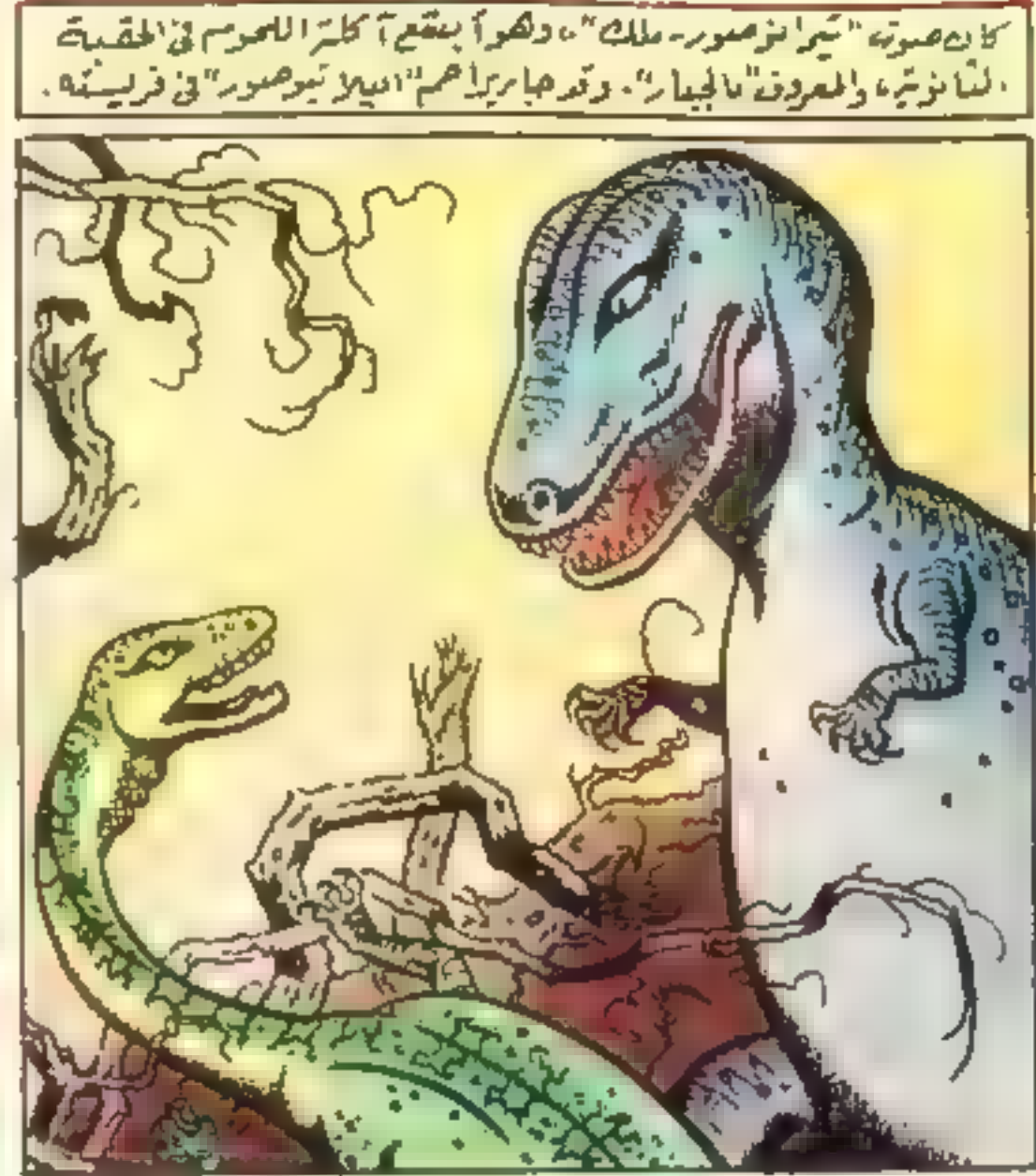


سبلات ومورتيمر

بريشة الضان، چاكوب



وانقض الوعش مرجحاً، ونشب لقتال عنيفا، بينما استغل "مورتيمر" هذه الفرصة التي تهيأ لها العناية اللازمة، ليخرج من مخبئه...



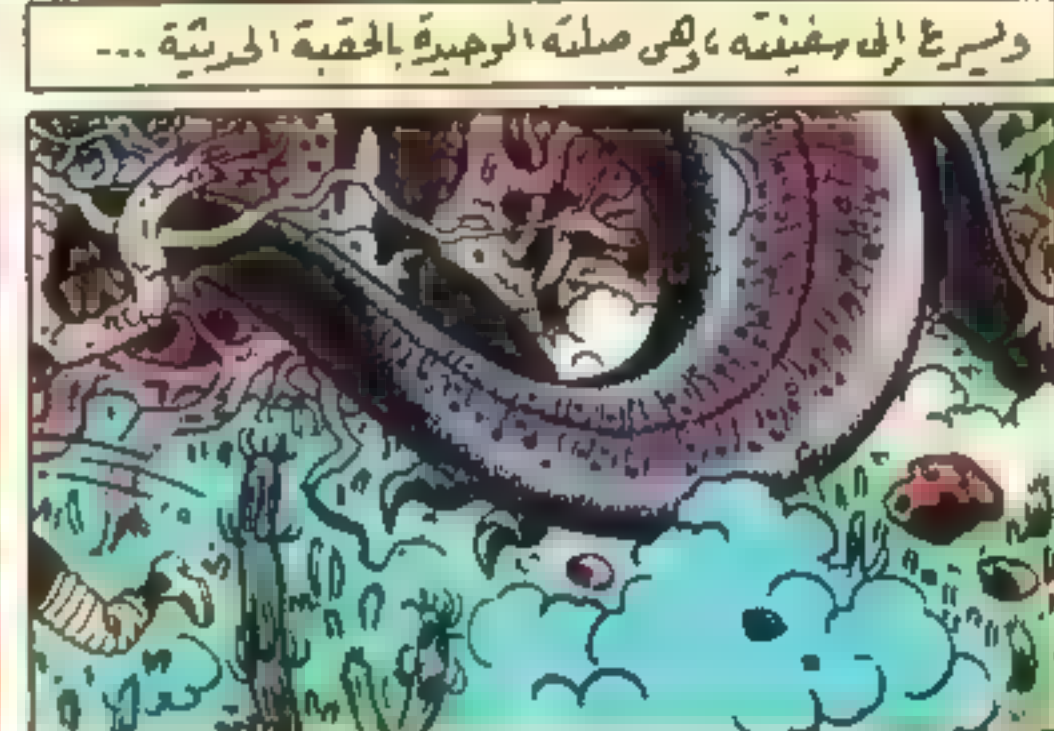
كان صوت "تيرانوسور-ملك"، وهو أروع آكلة اللحوم في الحقيقة، لنا نثر، والمعروف بالقبارة. وقد هاجمهم "سبلات ومورتيمر" في فرستة.



اللجنة! سدمرها!!!... كيف يمكن إبعادها؟! لقد تركت مسدسي في "المركبة"... تم...



كان هناك هرب من طيور "التيروداكتيل" التي أخذت نجوم حول المركبة، وتناول عليها جناحها، موزة، صراخا صاعدا.

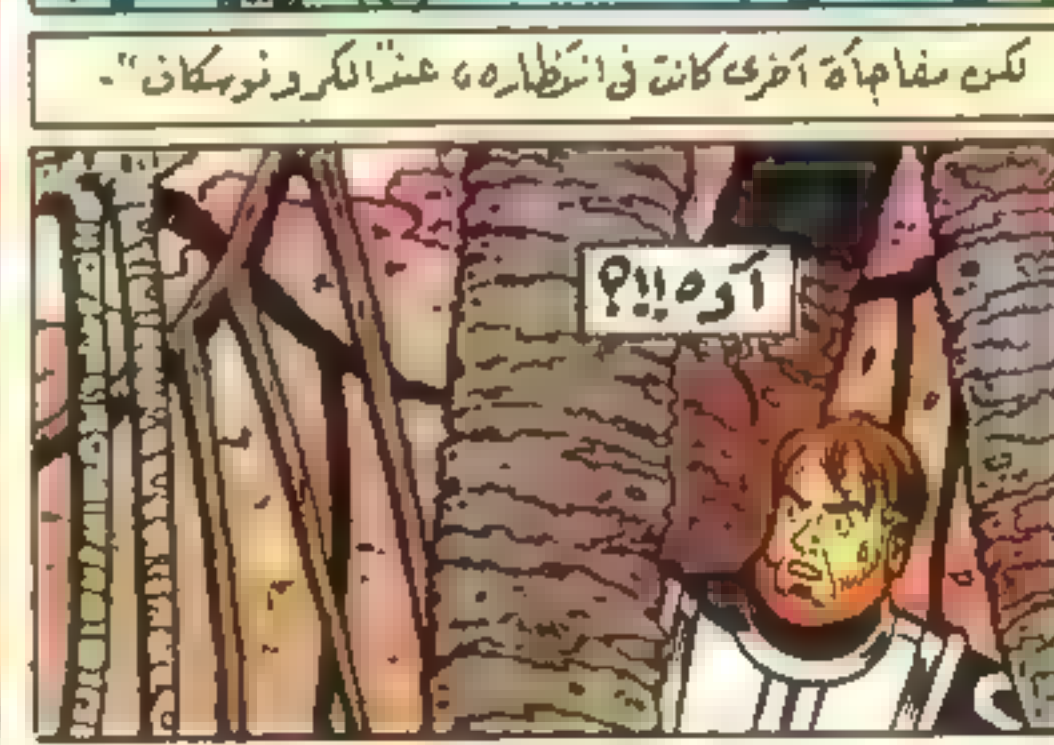


وسرع إلى مخبئه، وهي صلتة الوحيدة بالحقة الحربية...



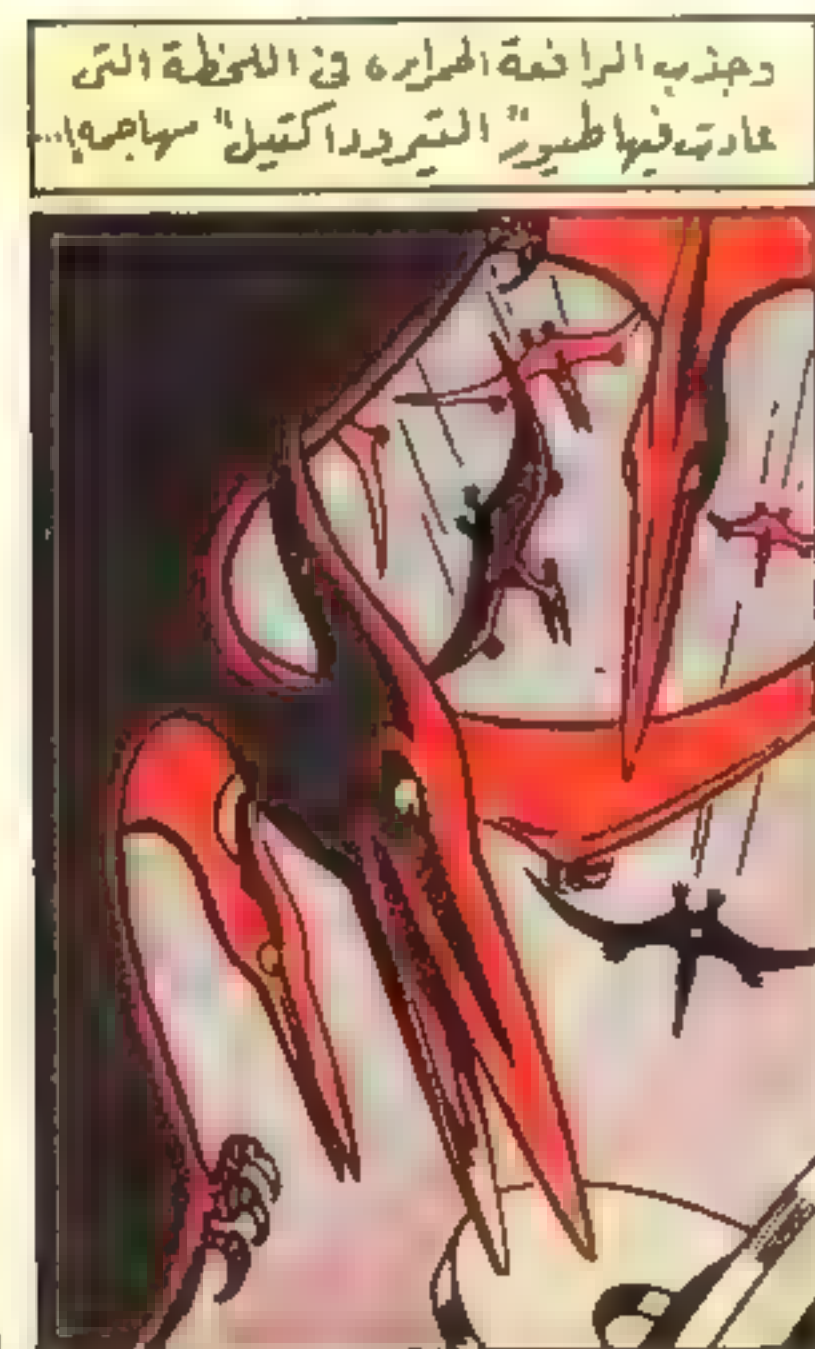
ولم "مورتيمر" هيكلا عظيما لأحد الوجوه ملقى على الأرض...

إن هذا سيحل المشكلة!!

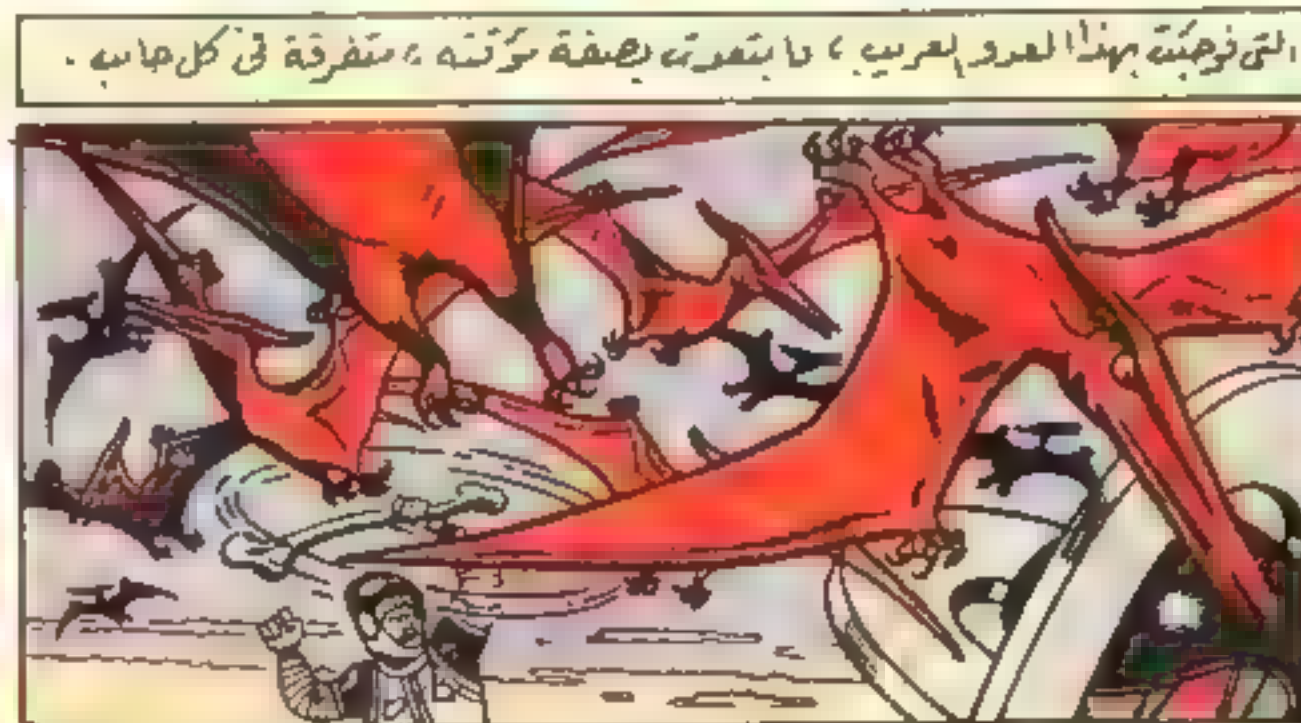


لكن مفاجأة أخرى كانت في انتظاره، عند انكرونيكان.

أوه!!؟

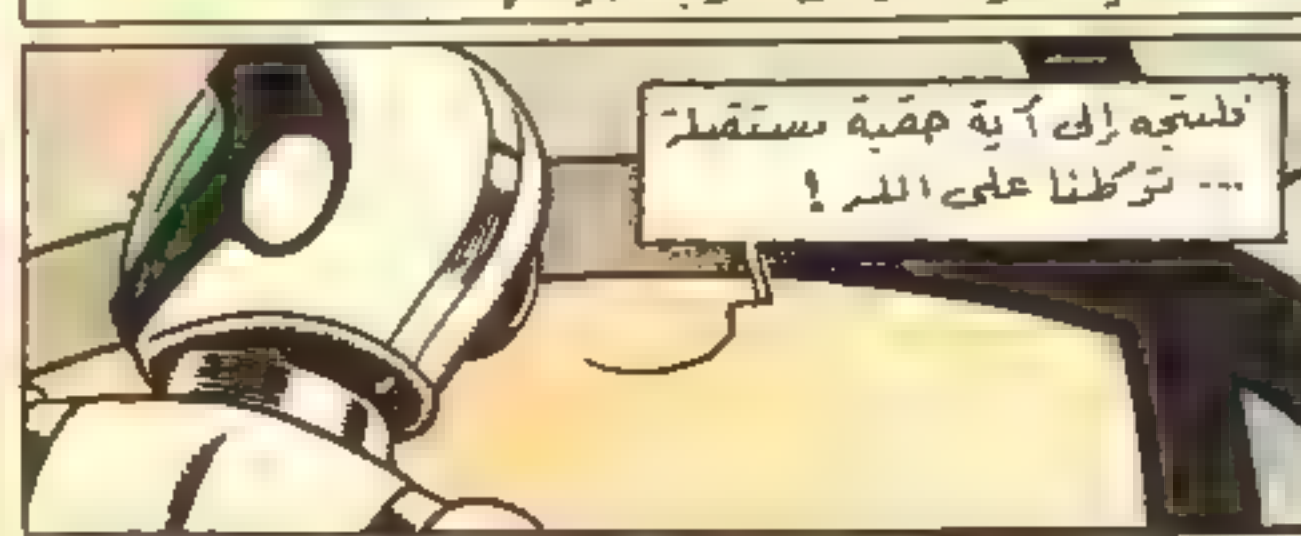


وجذب الرافعة الحمراء في اللحظة التي عادت فيها طيور "التيروداكتيل" مهاجمة...

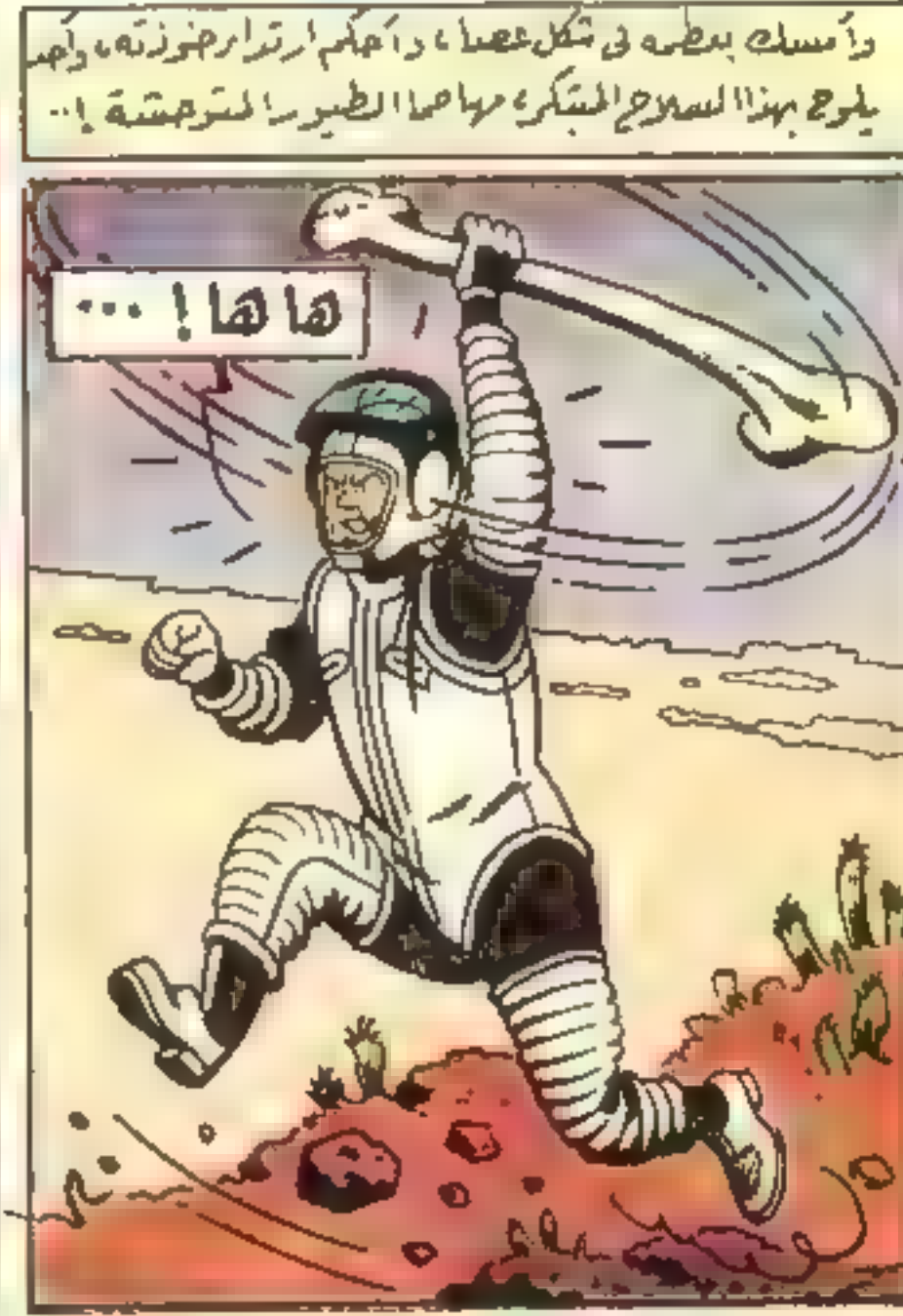


التي فوجئت بهذا العدو الجديد، باعتبارها بصفة مؤقتة، متفرقة في كل جانب.

واشهر "مورتيمر" الفرصة، ليقتل في مركبته ويغلقها على نفسه...



فليسج إلى أية حقبة مستقبلية... نرطنا على اللز!



وأمسك ببطء في شكل عصا، وأعطاهم ارتداد مؤزته، وأمر يلوح بهذا السلاح المبكر، مواصلا الطيور المستهتة!

هاها!...

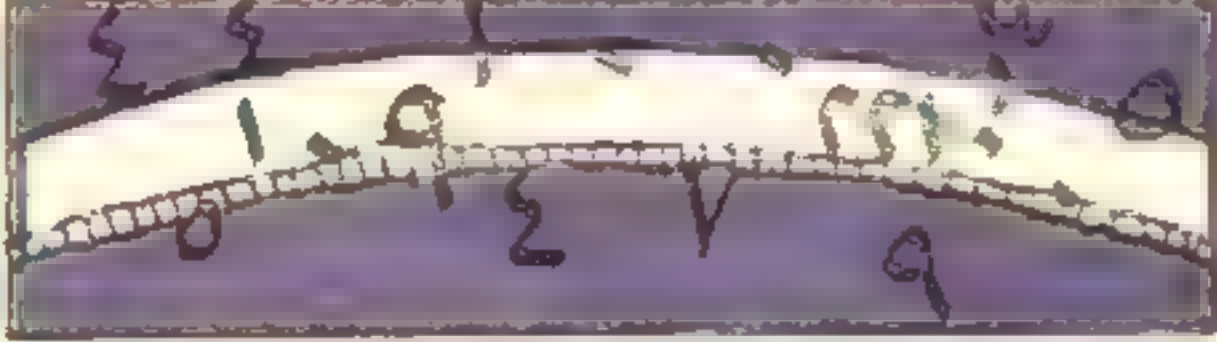


الفضح الجاسبي

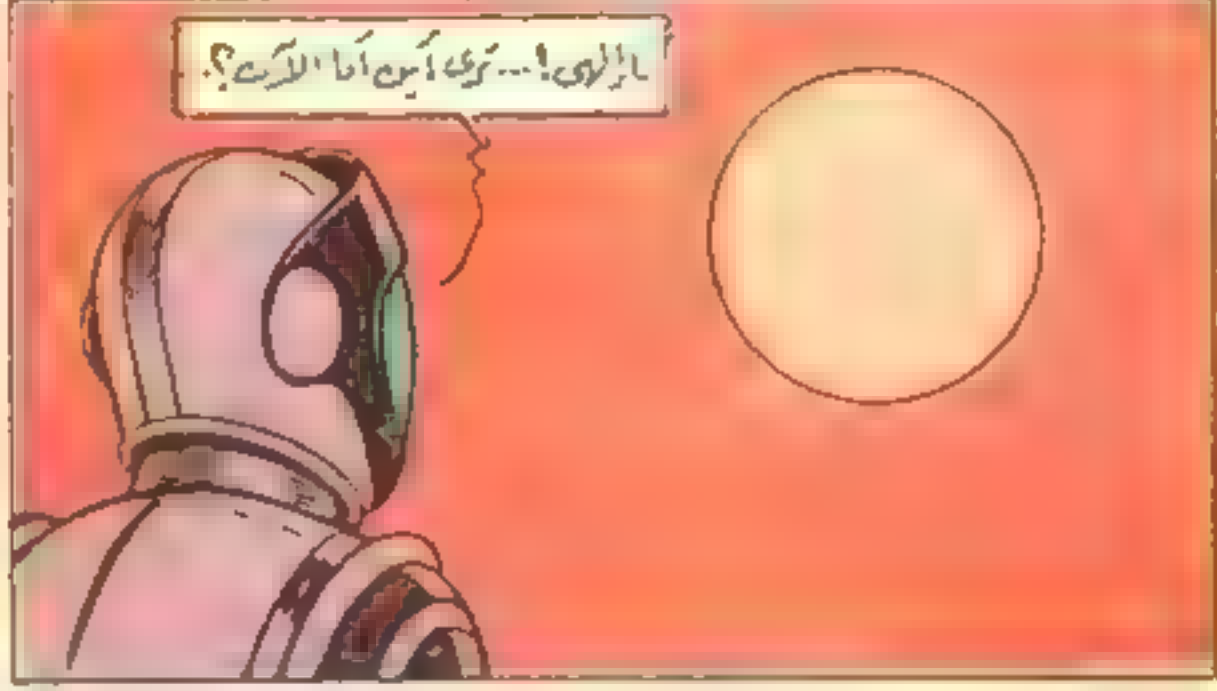
دعاه "موريمر" بكل قواه أن يركز ذهنه.

بينما تواتر على العذار لمشير الرياح بسرعة هائلة.

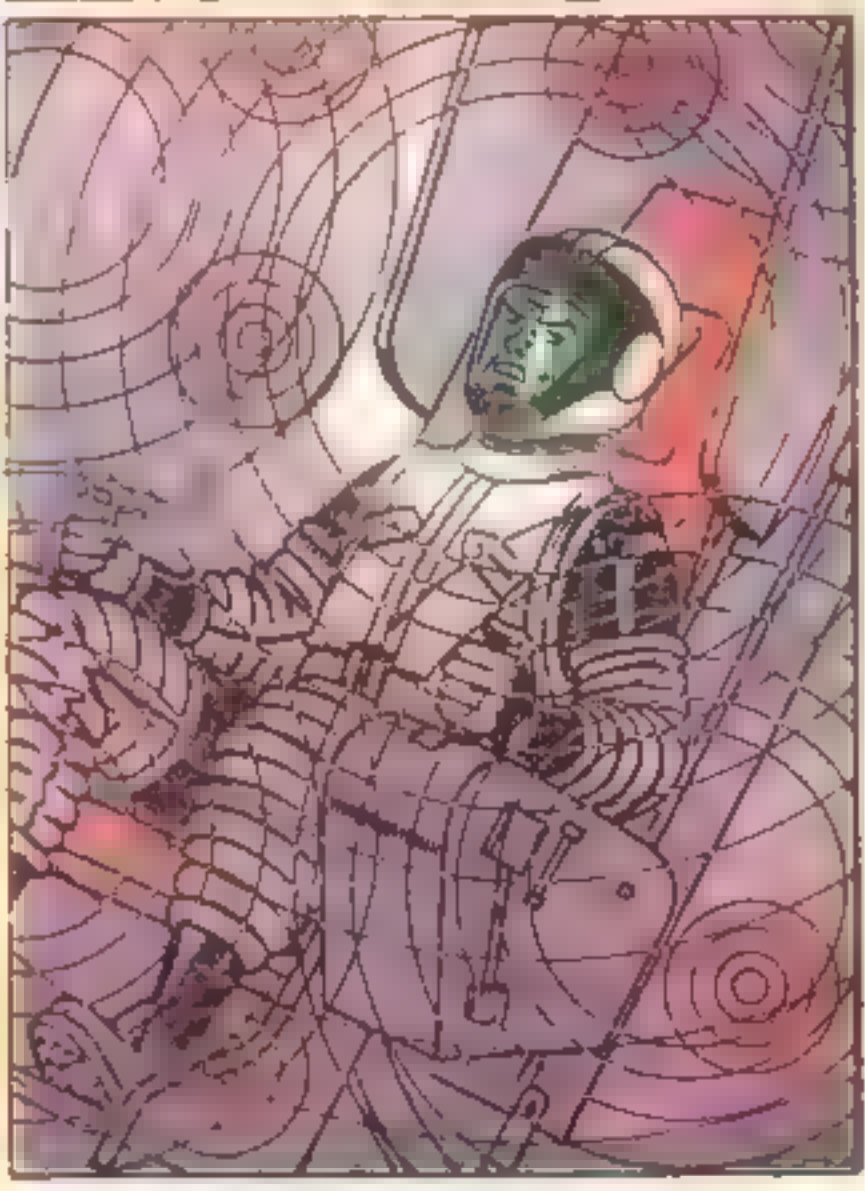
فكر "موريمر" بحسبه في الرواية التي...



وغيره من سيرروس على اصغريه، وبدأ يستعيد السيطرة على حراجه، كان السيكرودون "المركزي"، يشير إلى الضوء الأزرق.



إلى أي... أي أين أنا الآن؟

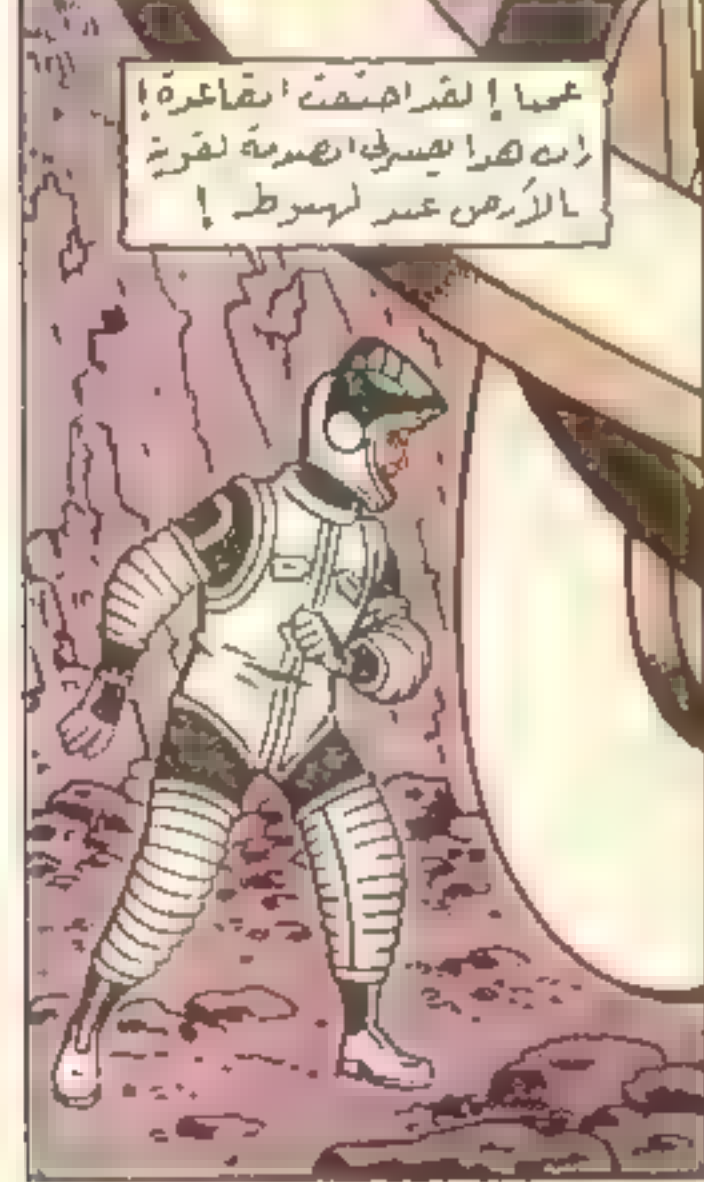


وقفز اليرد فسيرها في الحرة...

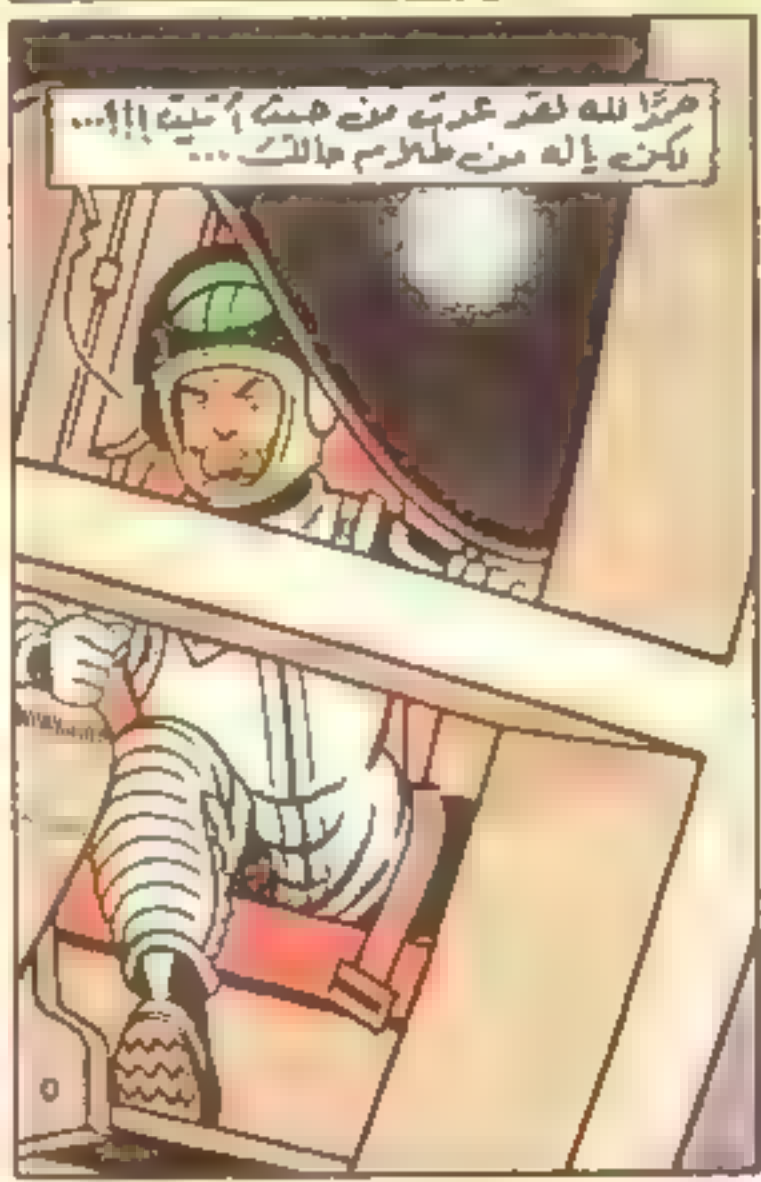
وتقلب مرتجف، فتح باب المركبة الكروية.

وبحركة ثانية سمع الارتفاع يصفر! وسما أخذ الصغير بعض مزره الهواء ارتطمت المركبة بالأرض بشدة سببت "موريمر" لحظة دوار!

وقفز "موريمر" عايشا بدقه النظر في...



عينا! لقد اصفت بقاخرة! إنه هذا الصبر الصبر لفرقة الأرض عند السوط!



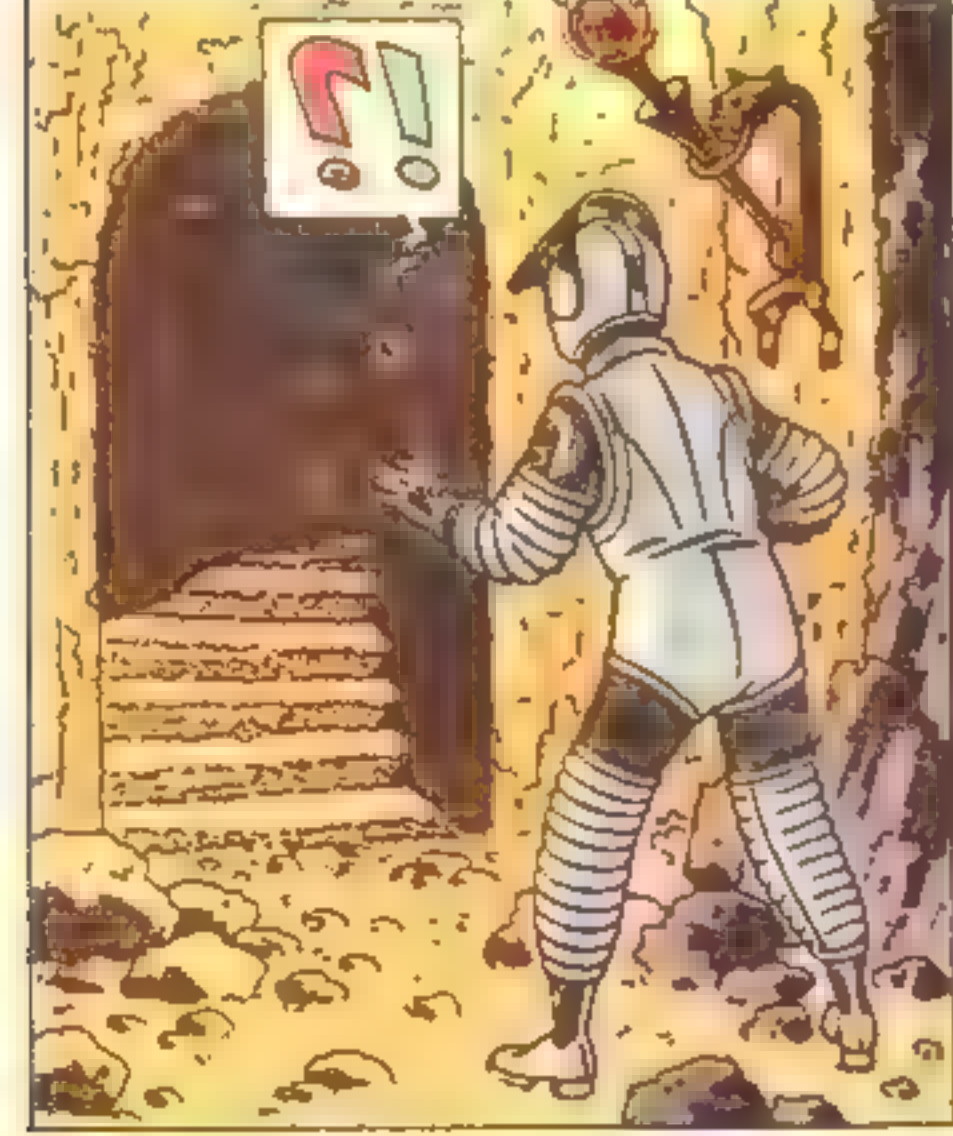
مراة لقد عدت من حيث أتيت!!... لكنه إله من طالع جالك...



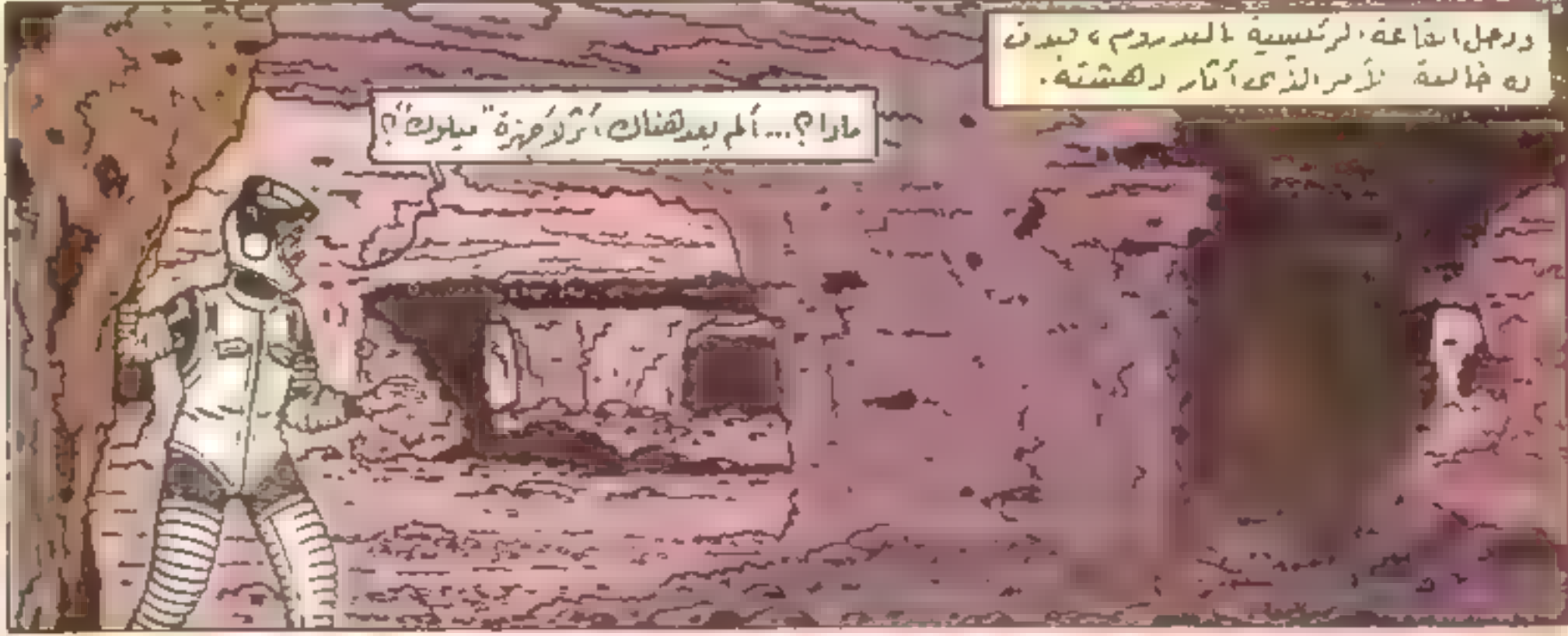
... كيف يمكن أن أتبع مركزي؟ لا بد أنه للألوان المختلفة التي تظهر به خيال "السيكرودون" معن... لكن أي معن؟ ليس أمامي سوى شيء واحد وهو أن أقوم باختيار عشوائي... هيا!!



ولمّا أخذ يقرب في عرض شديد، اكتشف مندهشا شعلة شتية على الحائط، تغير الدرجات الأرواح من راسم صغير.



!!



مارا... ألم بعد هناك أثر حفرة "بيروت"؟

ورجل الباعة الرئيسية بالمدوم، بدون له خالصة لأمر الذي آثار دهشته.



كانت سيف حبه وسيرة، فترى له شيء في ركن بعيد، صورت هة حسن بمرحمة.

بلاك ومورتيمر



اللعنة إزاي أتمرد بوزار... زلت
أين ستردي لهذا السام؟...



وكانت عملية الصعود صعبة، وبدأ السام
يلوي أخفوت في الصخرة ليخاطبه...



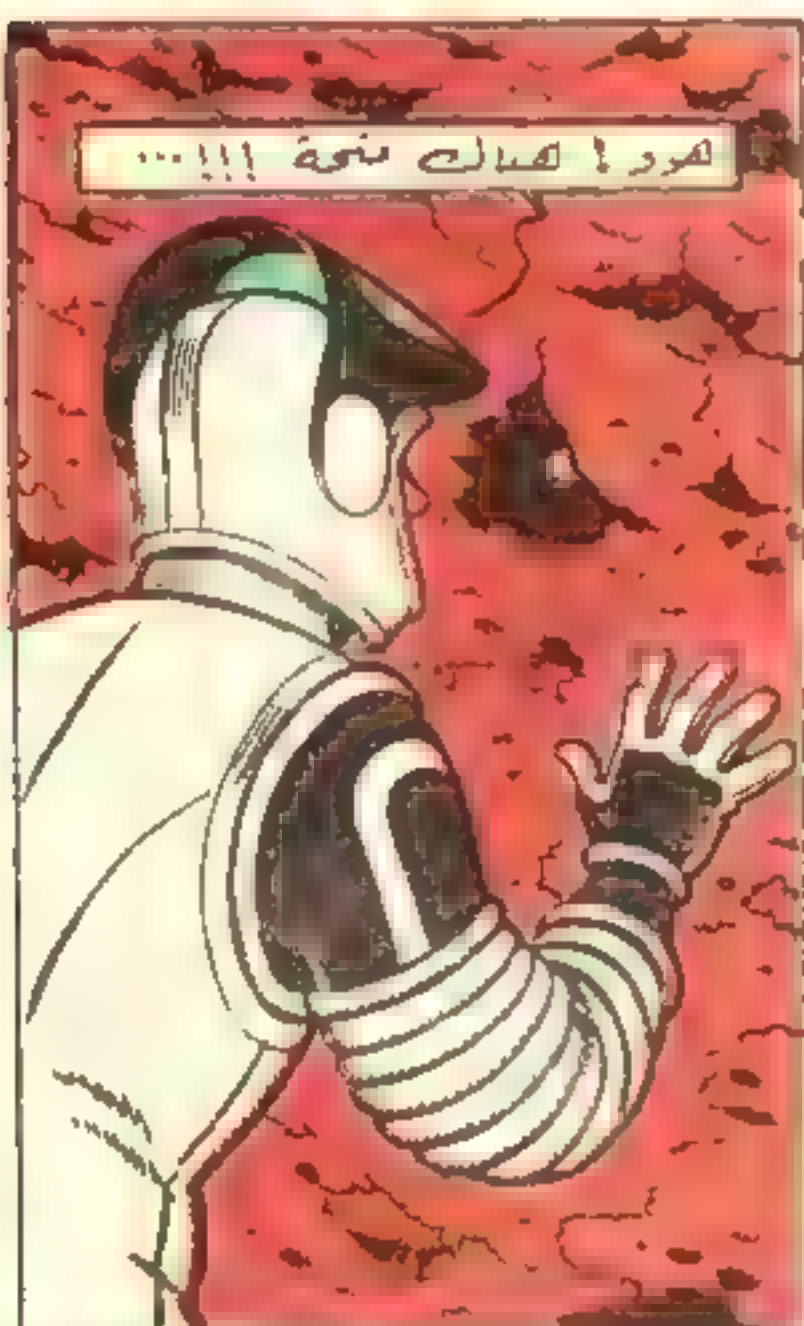
زمت درجاته السام في إصبعه، مسكا الشعلة في يده

مم... حشي في مرقعي نقر؟!



وأخذ اليرغيسر يسأل نفسه في عيرة...

من الضروبي أن أعرف في أي قرن
أنا، حتى أتمكن من ضبط لهذا
الحياة اللعين!... فلا أضعد لألقي
نظرة!



هوا! هالك نعة!!!!...



لا بد أن هذا أمر مري...
هناك مدخل مخفي في مكان
ما...

لكنه زرقع مائة... نقر وصلت
إلى سمعة أصوات خافتة...



دعامة الصلحدم "مورتيمر" بخدار

كيف؟... ما هذا؟... إنه حامل مشعل!



سيدي! هل ستفقدنا لأهلنا أمطارا
أرسلت في أراضيك؟

كيف تجرد أيها القس على الدفاع
عن هذين اللصين في الوقت
الذي يقوم دودها بشيرة خارج
المقصر!... هيا كفي نقاشا
ولتنبه لعدالة موازيننا!!!!...



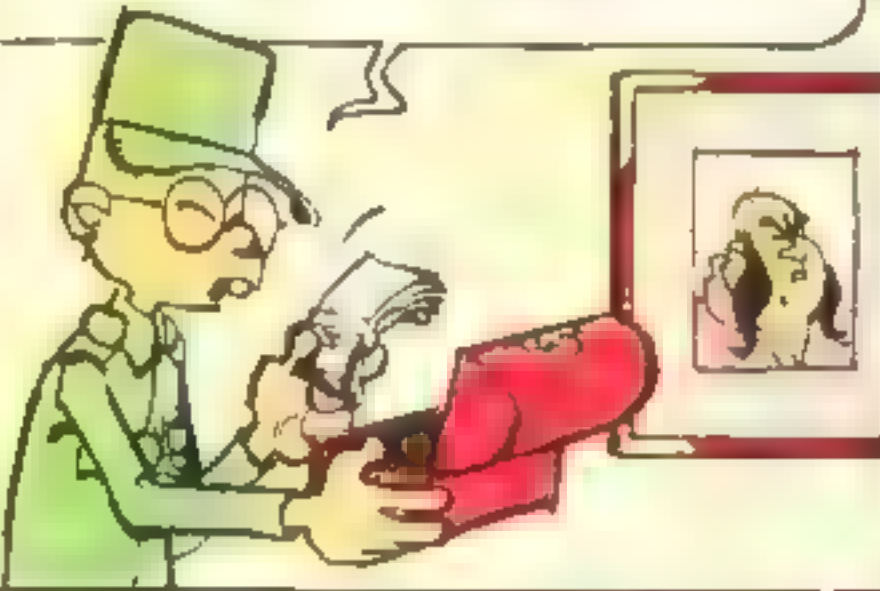
ومن فلاك القبرة الصغيرة الممورة في الصحراء اكتشف "مورتيمر" مشقة سدر تحبته دكاها قد
مزجت من لوزة ترجع إلى القرن الرابع عشر!!!...

ستجيب: إن هذين سعي
ستشقاء فادت

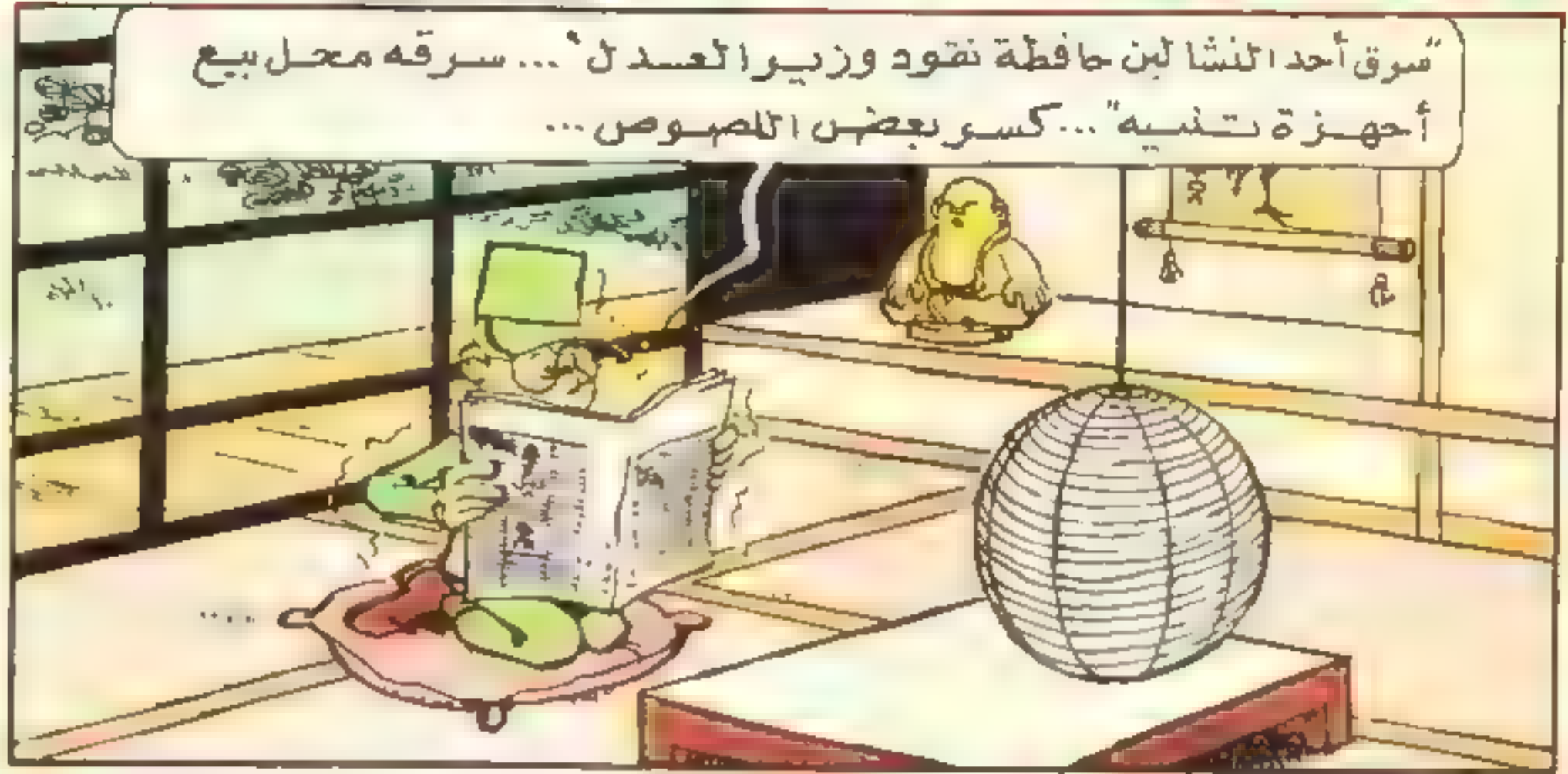
بريك يا سيد "ج" اغفر لهدمنا الطفولين..



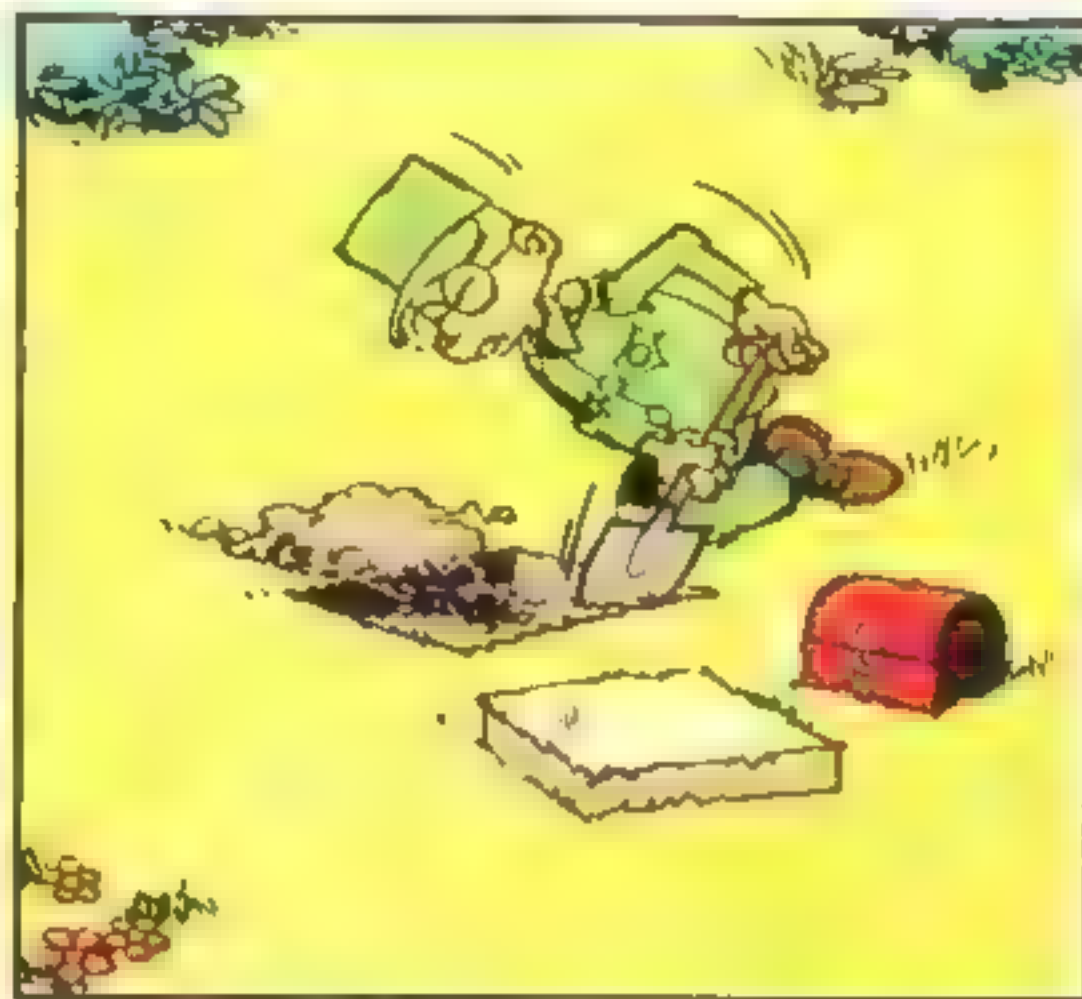
والله أن السرقة قد انتشرت
إلى درجة كبيرة في كل مكان!
إنني أكاد أموت خوفاً على
مدخرات القليلة!



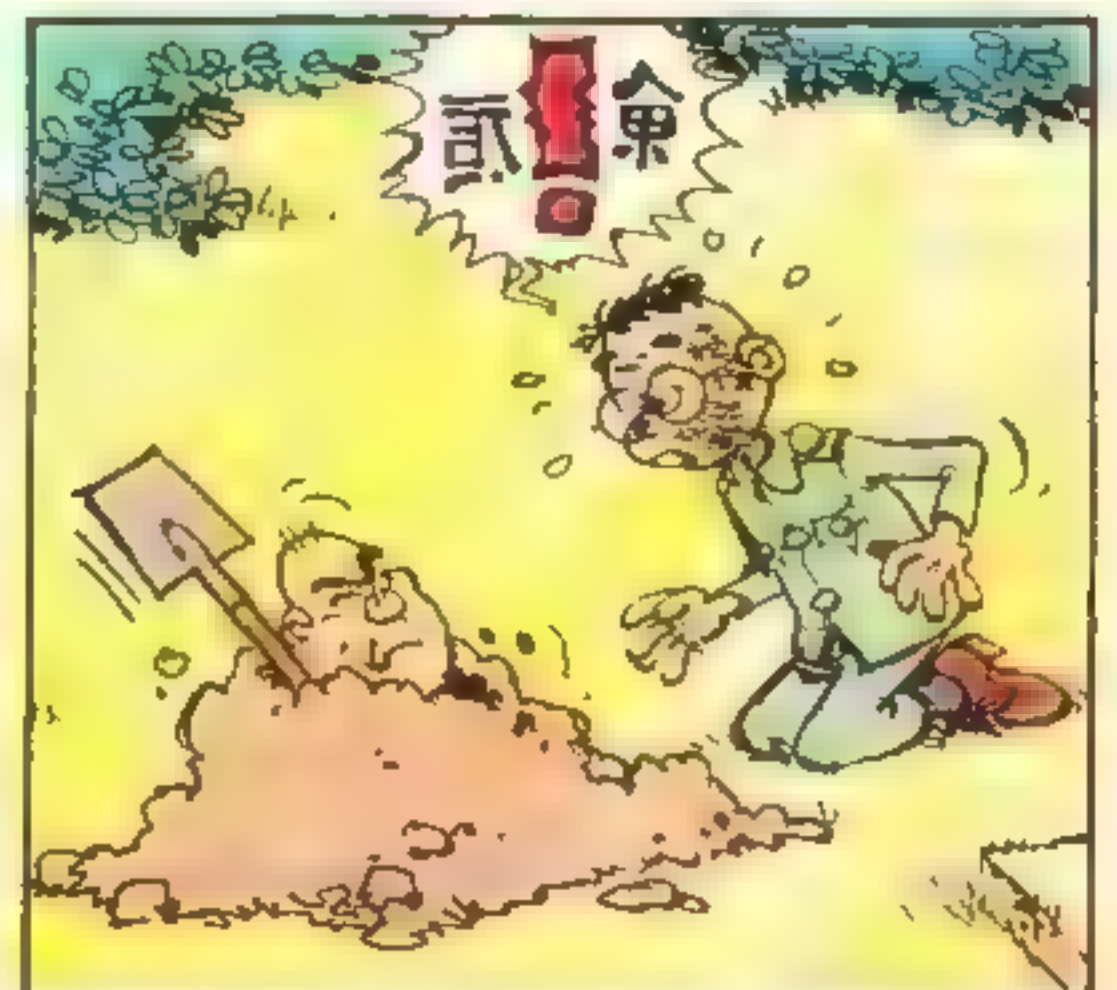
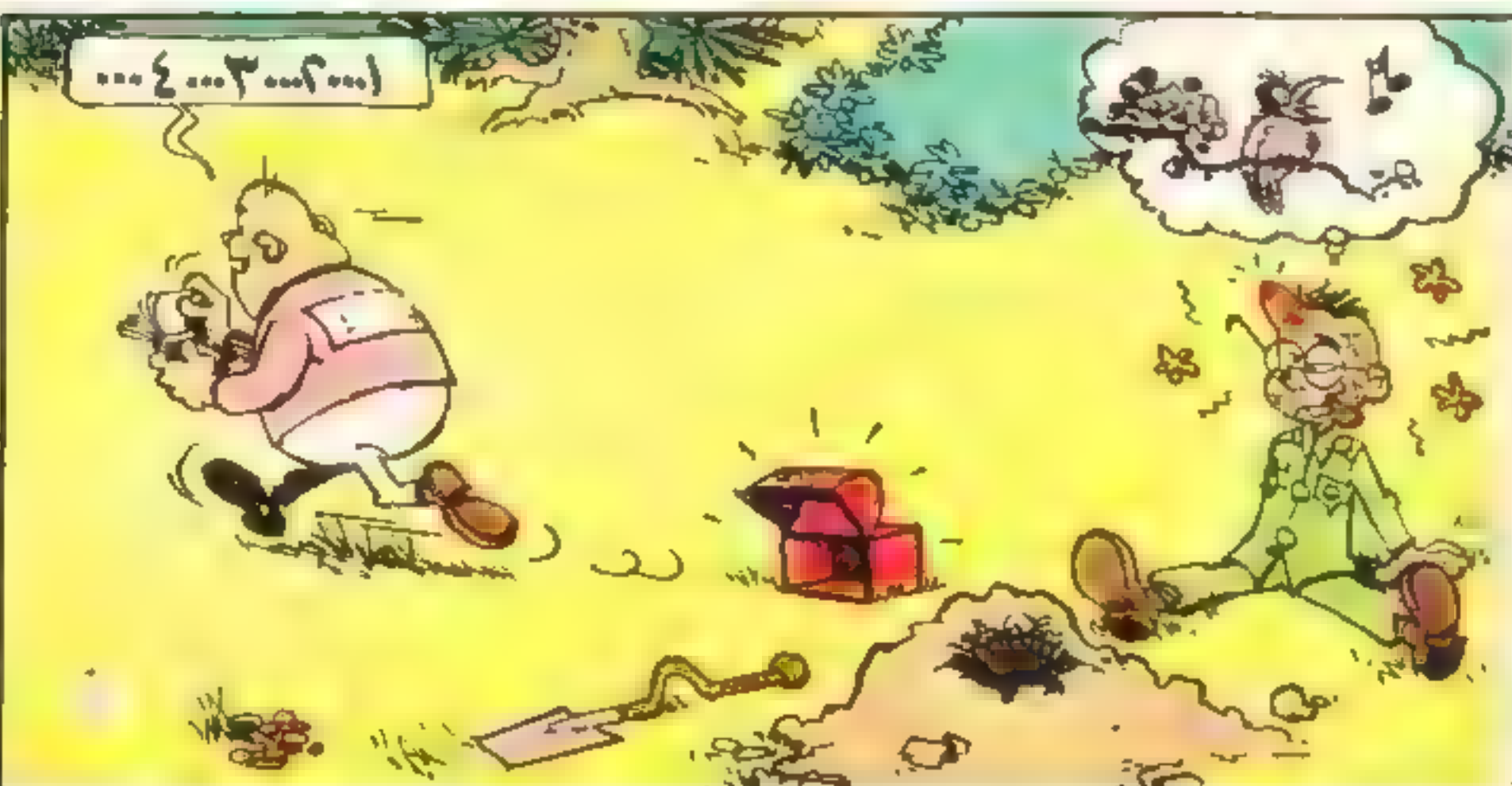
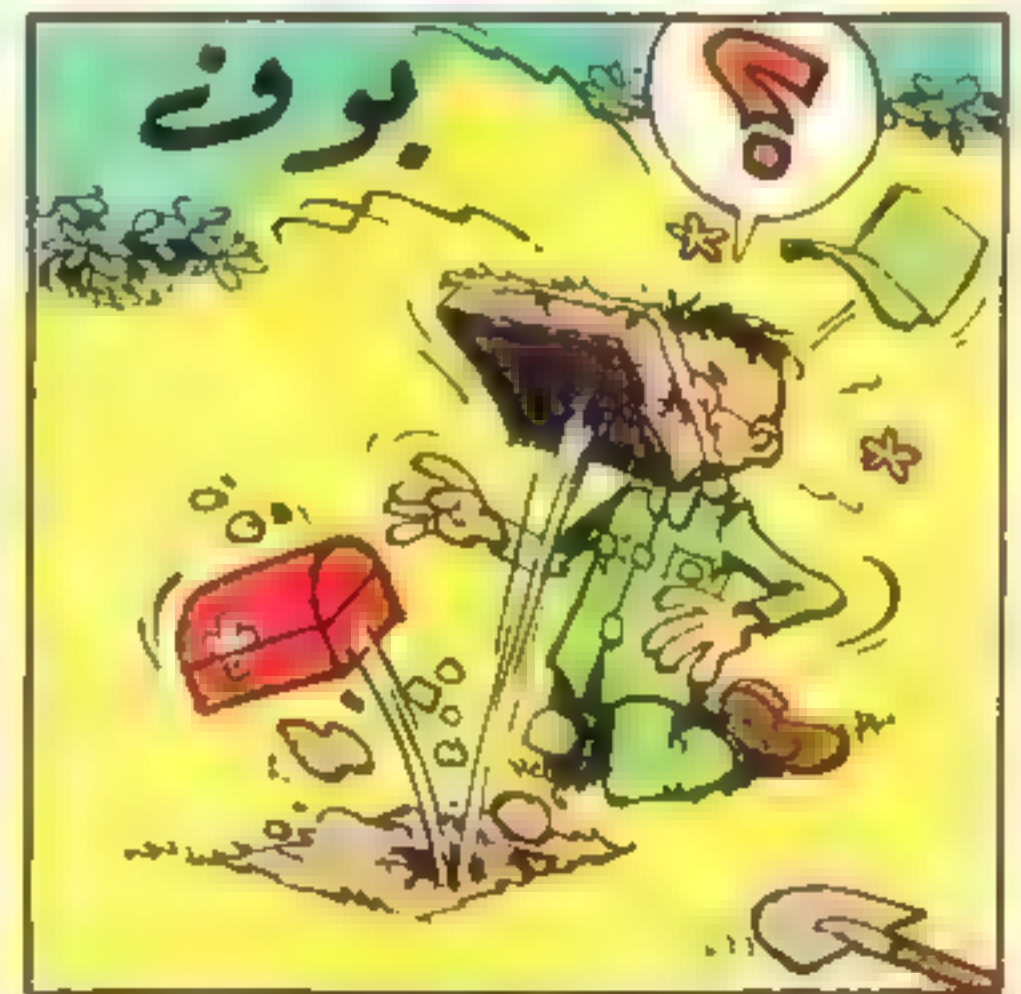
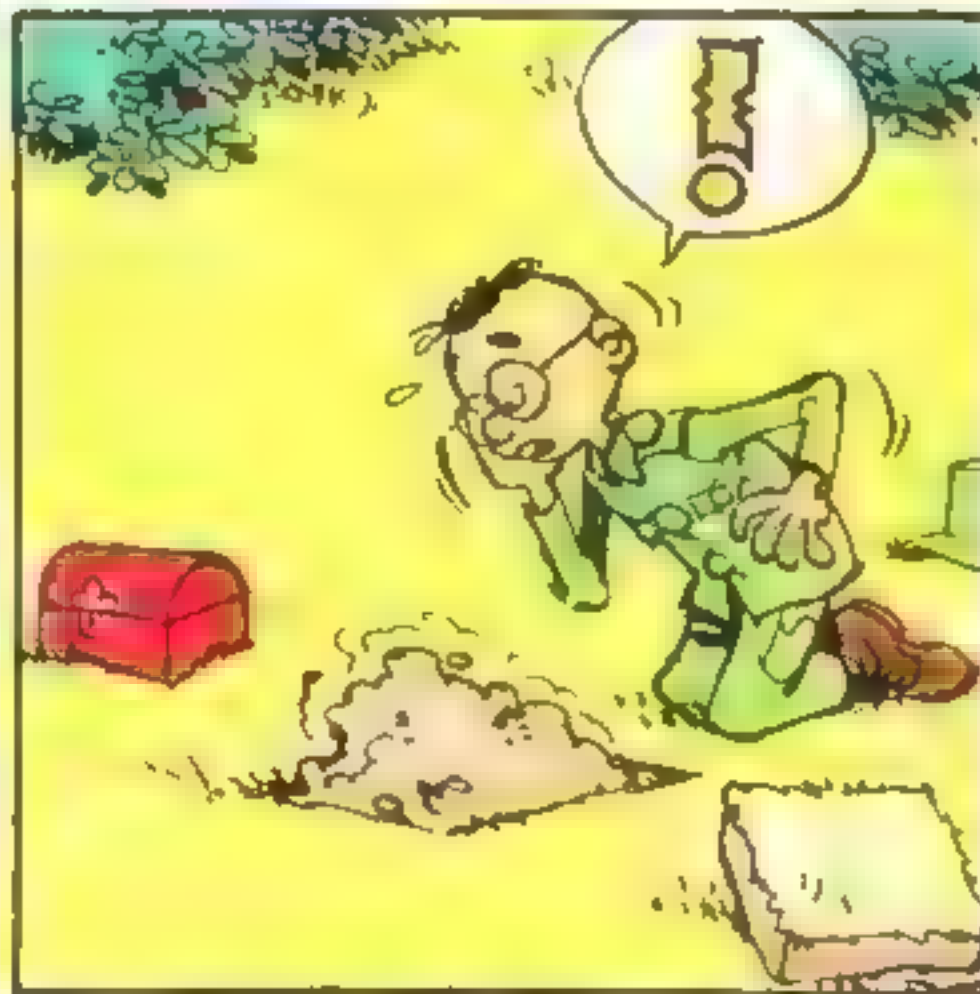
"سرق أحد النشالين حافظة نقود وزير العدل... سرقة محل بيع
أجهزة تنبيه"... كسر بعض اللصوص...



هكذا! بمجرد أن أضع مربع
العشب هذا في مكانه، لن يعرف غيري،
ودود الأرض، سر هذا المخبأ!



عندي فكرة جدابة! سأحفر حفرة
في الحديقة، وأضع كنزى في
رعاية أمناء الأرض!



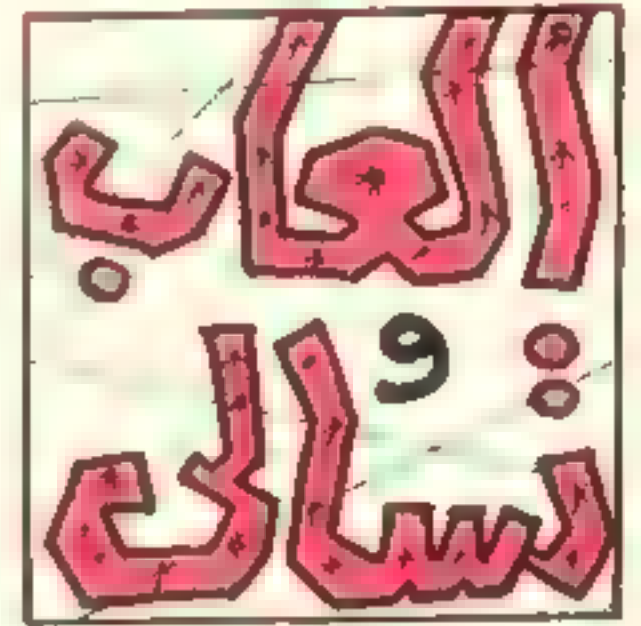
هل تستطيع أن تمسك برصاصة منطلقة في الهواء؟

إنه لحادث عجيب ذلك الذي وقع أثناء الحرب العالمية الأولى، إذ كان الطيار الفرنسي يقود طائرته على ارتفاع ٢٠٠٠ متر،

فرأى أمامه ما ظنه ذبابة تطير بالقرب من وجهه، وبسرعة اصطادها بيده، وأصابه الدهول عندما وجد أنه قد أمسك برصاصة ألمانية!

وفي الواقع إن رصاصة البندقية لا تنطلق إلى الأبد بسرعتها الابتدائية التي خرجت بها من فوهة البندقية - تلك السرعة التي تتراوح بين ٨٠٠-٩٠٠ متر في الثانية. . فقاومة الهواء تقلل من سرعتها تدريجاً حتى تصل إلى

٤٠ متراً في الثانية عندما تقارب رحلتها منها. ولما كانت الطائرة تطير في ذلك الزمان بنفس السرعة تقريباً (٤٠ م/ثانية = ١٥٠ كيلومتراً/ساعة)، لذلك فإن الرصاصة بالنسبة للطائرة وقائدها تعتبر كأنها متوقفة في الهواء. ويمكن للطيار أن يمسكها بيده في يسر - خاصة إذا كان يرتدي قفازاً، لأن الرصاصة ترتفع حرارتها كثيراً أثناء انطلاقها في الهواء.



كيف تصنع بنفسك

طائرًا موسيقيًا

تستعمل لهذا الغرض جوانب علبة الثقاب (الكبريت).

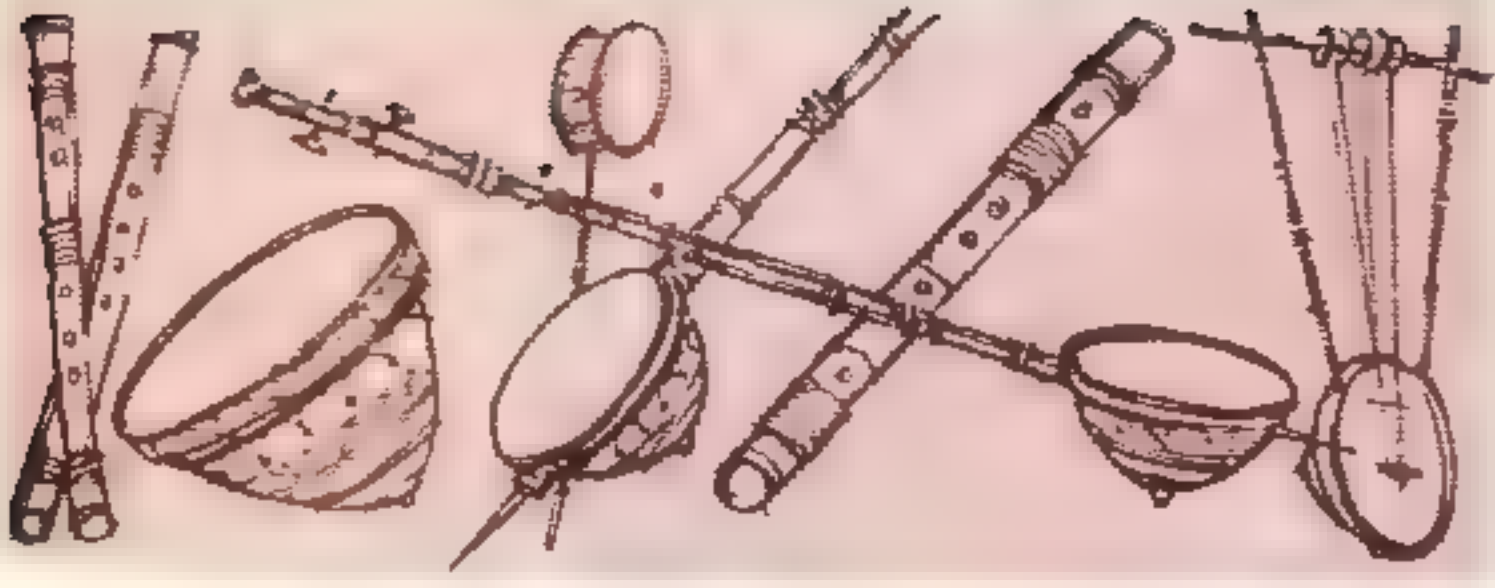
اقطع من قلم رصاص مستدير، قطعة صغيرة طولها ثلاثة سنتيمترات، وانزع منها الرصاص، فتكون أشبه بأنبوبة خشبية

لصنع هذه اللعبة الموسيقية، جهز قطعة سلك سميك إلى حد ما، يبلغ طوله حوالي ثمانية سنتيمترات. الصق بالغراء في أحد طرفي السلك قطعتين رفيفتين جداً من الخشب (مؤشر إليهما في الشكل بالحرف أ)، ويمكن أن

مجوفة، ثم ادخل الطرف الثاني للسلك في هذه الأنبوبة، مع ملاحظة أن يكون تجويف الأنبوبة أوسع من سمك السلك، حتى يمكن أن تتحرك الأنبوبة بسهولة أماماً وخلفاً. ثم اعمل عقدة في طرف السلك تحول دون خروجه من الأنبوبة (انظر الحرف ب في الشكل).

والآن ارسم على فرخ من الورق صورتين متطابقتين لأحد الطيور تماماً حجماً وشكلاً، ثم اقطعهما، والصق أحدهما على الآخر حول الأنبوبة الخشبية (أي قطعه القلم الرصاص المقرغة من رصاصتها، أي الجرافيت) وادخل أثناء عملية الإلصاق، طرف خيط متين بين جزأى الطائر، ثم اربط الطرف الثاني للخيط في طرف عصا قصيرة. والطول المناسب للخيط هو نصف متر تقريباً.

أمسك بطرف العصا وأدركها في الهواء، فتصدر عن الطائر الموسيقى نغمات لطيفة، تختلف حسب سرعة وبطء الدوران.



رجـال نخلدهم التاريخ

إبراهيم بن المهدي

كانت أول أغنية تلك التي أنشدها أهل المدينة في استقبال الرسول مهاجراً إليها من مكة .

على تقيض ما قد يتصور الناس كان للغناء عند العرب شأن وأى شأن ، بيد أنه على عهد الجاهلية وصدر الإسلام ، كان الغناء مقصوراً على إنشاد الشعر ، والترنم به ، وعلى حذاء الإبل ، أى الغناء لها عند سوقها حثاها على السير والإسراع . أما المرأة فكانت في غنائها لا تعدو الأشعار الحساسة ، إثارة لحمية القبائل عند نشوب القتال ، كما كانت تنغني بالألحان الحزينة عند إلقاء المراثي . ولم يعرف العرب ، في عهودهم الأولى ، الآلات الوترية — كالعود — وإنما كانوا يستخدمون المزامير ، وأنواعاً مختلفة من الطبول ، والدفوف ، والصنوج .

وعند ظهور الإسلام أصبح للتنعيم وجه آخر ، هو ترتيل القرآن بصوت حسن ، وترديد الأذان بمدوداً منغوماً على صورة ما ، واشتهر بذلك بلال — مؤذن الرسول — فقد كان له ، فضلاً عن أسلوبه في الأذان ، صوت يأخذ بمجامع القلوب .

وعندما هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة ، استقبله نفر من بنات بني النجار وهن يضرين بالدفوف منشدات هذا البيت من الشعر :

نحن جوار من بني النجار

ياحبذا محمد من جار

أما نساء المدينة وصبيانها فكانوا يرددون هذا الغناء ترحيباً بالرسول صلى الله عليه وسلم :

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا
جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينة
مرحباً يا خير داع

وفي هذا الصدد يمكن أن يقال ، إن هذه كانت أول أغنية تغنى بها المسلمون في صدر الإسلام .

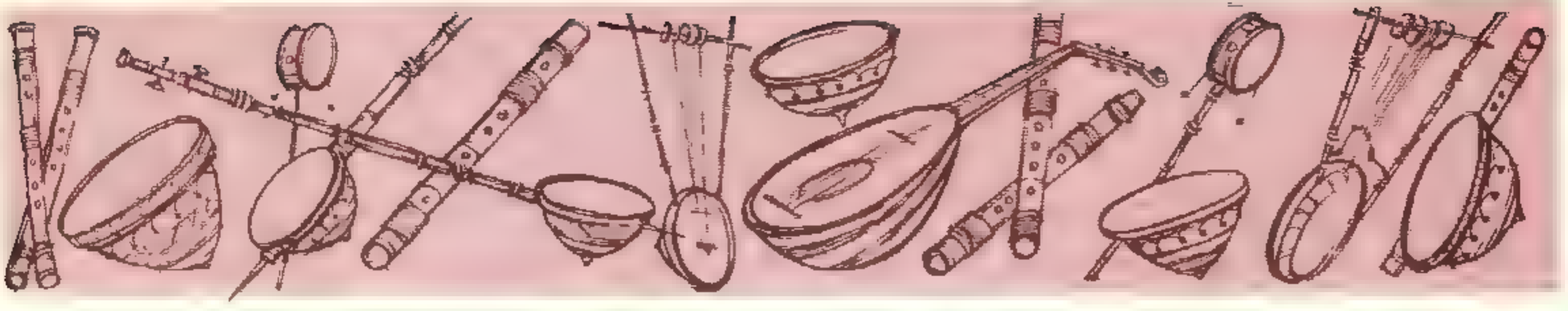
تطور الغناء العربي بعد ذلك تطوراً كبيراً ، وانتقل إلى مرحلة جديدة لا عهد له بها من قبل ، لا في الجاهلية ولا في بداية الإسلام . فقد كثرت الفتوحات الإسلامية ، فاختلط العرب بالأمم المجاورة ، واتصلت حضارتهم بحضارة البلاد الأخرى ، وأخذوا عنهم الكثير ، فكان لذلك أثره العميق في الموسيقى العربية ، وخاصة ، على عهد بني العباس من الخلفاء .

تولى بنو العباس الخلافة من سنة ١٣٢ هجرية إلى ٦٥٦ هـ (٧٥٠ ميلادية إلى ١٢٥٨ م) . وكان العصر الذهبي للحكم العباسي (١٣٢ هـ — ٢٣٢ هـ أى ٧٥٠ م — ٨٤٧ م) هو نفسه العصر الذهبي للموسيقى العربية ، ازدهرت فيه وتألفت ، وهلا نجم المغنيين ، وقربهم الخلفاء إليهم ، ووصلوهم بالمال والهدايا ، ووضعت مئات من المصنفات عن الموسيقى ، وصارت تعقد في قصور الخلفاء والكبرات ندوات للموسيقى والغناء إلى جانب ما كان يجري من قبل من ندوات علمية وأدبية ومساجلات شعرية .

وكان عليه القوم يعهدون في تلك الأيام إلى مشاهير المغنيين بتعليم الجوارى أصول الموسيقى ، وقواعد الغناء وتدريبهن حتى يبلغن مستوى الإجازة . وقيل في هذا إن إبراهيم الموصلي ، والد إسحاق — وكان من أعلام المغنيين على عهد الخليفة الهادي ومن بعده هارون الرشيد — كان لديه في يوم من الأيام ثمانون جارية يعلمهن الغناء ، فكان في ذلك أول مدرسة في بلاد العرب لتعليم الغناء .

وكان الخلفاء يغدقون المال على المغنيين ، ويسرفون في ذلك إسرافاً بلا حدود ، حتى لقد قيل ، إن ما جمعه إبراهيم الموصلي من احترافه الغناء ، قد أربى على ٢٤ مليوناً من الدراهم . وكان الخليفة في ذلك العهد ، يثيب المغنى ، بمائة أو مائة وخمسين ألفاً من الدراهم ، عن كل ليلة يطربه فيها بالغناء . ويؤثر عن إبراهيم الموصلي أنه قال : « لو عاش لنا الهادي لبنيينا حيطان دورنا بالذهب والفضة » ، وكان يقصد بذلك الخليفة الهادي .

ولقد بلغ من ارتفاع شأن الغناء في العهد الأول من حكم بني العباس أن بعض الخلفاء



اقتصرت الغناء العربي في زمن الجاهلية وصدر الإسلام على إنشاد الشعر وحدااء الإبل وترنم النساء بالمرأى والأناشيد الحماسية .

أنغاما دخيلة كالفارسية — فإن إبراهيم بن المهدي كان على النقيض صاحب مدرسة حديثة تهدف إلى تطعيم الموسيقى العربية بالألحان فارسية . مع تطويرها بحيث تتلاءم والذوق العربي . ولقد كانت له في هذا الشأن مع المغني إسحاق الموصلي نقاش فني ومساجلات .

ولقد بلغ من عذوبة صوت الخليفة إبراهيم بن المهدي وحسن أدائه أن قال عنه بعض الرواة ومنهم ابن أبي طيبة : « كنت أسمع إبراهيم بن المهدي يتنحنج فأطرب » .

ولا تحسبن هذه الشهادة مغالاة ، مردها إلى أن إبراهيم كان خليفة ، ومن بيت الخلافة فقد قال منصور بن المهدي عن أخيه ، دون أن يكون هناك ما يدعوه إلى المداهنة والتفاخر : « كان أخي إبراهيم إذا تنحنج طرب من يسمعه ، فإذا غنى أصغت إليه الوحوش ومدت أعناقها إليه ، تضع رؤوسها في حجره ، فإذا سكت نفرت وهربت . وكان إذا غنى لم يبق أحد إلا ذهل ويترك ما في يده حتى يفرغ » .

ولقد كان إبراهيم بن المهدي — مع إسحاق الموصلي — أول من كتب النوتة الموسيقية العربية ، متقدمين على أوروبا في هذا الشأن بحوالي خمسة قرون .

ولكن حسبنا أن نقول هنا ونحن نختتم هذه العجالة أن نقول إن خير ما يؤثر عن الخليفة إبراهيم بن المهدي أنه كان مجددا في الموسيقى والألحان العربية ، فكان في ذلك العهد صاحب مدرسة حديثة عصرية لا تأخذ بالأسلوب القديم ، وإنما تطويه ليماشى النهضة العلمية والثقافية التي تميز بها عهد الخلافة العباسية .

ولما مات الخليفة هارون الرشيد تنازع أخواه الأمين والمأمون عرش الخلافة ، إلى أن استقر الأمر للمأمون . بيد أنه أراد أن يتقل الخلافة إلى بني هاشم مما أغضب جمهورا كبيرا من الناس ، فأقبلوا على مبايعة إبراهيم بن المهدي أميرا للمؤمنين ، ودامت خلافته عامين (٢٠٢ هـ — ٢٠٤ هـ) ، ثم عجز عن دفع رواتب الجند فانفض الناس من حوله ، ووقع في يد المأمون ، فألقى به في السجن ستة أعوام ، ثم عفا عنه وأطلقه ، ورد إليه أمواله وضياعه ، وقربه إليه عزيزا مكرما .

وكان إبراهيم بن المهدي حسن الصوت خبيرا بفن الغناء والأداء ، عارفا بقواعد الموسيقى وأصولها ، وكان أخوته الرشيد والأمين والمأمون يدعونه إلى مجالسهم فينافس كبار المغنيين ويتفوق عليهم ، ولم يكن يصده عن احتراف الغناء إلا انتسابه إلى بيت الخلافة ، ولكن منافسيه كانوا يقرون له بالفضل ويعدونه من أنبغ المغنيين ، ولعله بذلك أول أمير للمؤمنين ، يمارس الغناء .

وإذا كان إسحاق الموصلي يتشبه بالقديم ، ويأبى أن يدخل على الألحان العربية الأصيلة

كانوا يدرسون فن الغناء دراسة مستفيضة ، ويتعمقون في أصوله وقواعده ، تعمق الخبير . بل اشتهر عن بعضهم أنهم كانوا يغنون ، ولأنهم كانوا يحسنون الغناء .

ومن هؤلاء الخليفة الواثق بالله (٢٢٧ هـ — ٢٣٢ هـ) ، فقد كان — كما وصفه المغني العظيم إسحاق الموصلي — من أعلم الناس بالغناء ، وكان يضع الألحان العجيبة ، ويغني بها شعره ، وشعر غيره . كما كان من أشهر العازفين على العود .

أما إبراهيم بن المهدي ، فله قصة جديرة بأن تروى ، خاصة وقد تولى الخلافة قرابة العامين .

كانت أمه شكلة ، من الجوارى اللاتي يضمهن قصر الخليفة المهدي ، وقد أعجب بها الخليفة . ورزق منها بابنه إبراهيم في سنة ١٦٢ هـ (٧٧٩ م) فنشأ كأمه أسود اللون . وفي صباه نافس أخاه هارون الرشيد على الزواج بابنة عيسى بن علي بن العباس ، فغضب عليه الرشيد واضطهده ، ثم صفا الجوارى بينهما ، فأقامه حاكما على دمشق ، وإن كان قد عزله من هذا المنصب وردده إليه أكثر من مرة .

قامت أول مدرسة في بلاد العرب لتعليم الجوارى فن الغناء على يد إبراهيم الموصلي في عصر بني العباس .

الخليفة إبراهيم بن المهدي يكرس وقته للغناء بعد اعتزاله الحكم .

الانجاء الى الشرق

الانجاء الى الشرق



على هاتان الصفحتان مجموعة جميلة من الأزياء التي تأثرت بالشرق فاقتبست زخارفها من رسومات الموزاييك والمنمنمات والسجاد الشرقى . ورغم أن مصممها أدخلوا عليها كثيرا من الخطوط والتعديلات الغربية إلا أنك تستطيعين أن تلمسى روح الشرق طاهرة بوضوح على كل الأزياء . حتى الإكسسوارات المستخدمة سواء كانت مكملة للرى كالأحزمة وخواتم وغيرها أو تسريحات الشعر فكانها تؤكد هذا الاتجاه .

والزخارف الموجودة على الأزياء كلها إما مطرزة أو مطبوعة والأفشة كلها من قطن أو المولدين أو الشيفون ومن السهل الحصول على مثلها من أسواقا المحلية .



الصواريخ أرض - أرض الاستراتيجية

الصواريخ السوفيتية

جاء في بيان لوزير الدفاع الأمريكي صرح به في مارس عام ١٩٧٠ أن الاتحاد السوفيتي لديه ١٠٦٠ صاروخا بالستيكيا عابرا للقارات (ICBM) ، ولكنها مقامة على منصات إطلاق وجاهزة للعمل . ومن المعتقد أن هذا العدد يزيد بمعدل ٢٠٠ صاروخ من هذه الفئة سنويا . أما الصواريخ من الفئتين متوسطة المدى (IRBM) ووسيطه المدى (MRBM) فيقدر العدد الجاهز للتشغيل من كل منها بحوالي ٧٠٠ صاروخ . والرموز الكودية التي يطلقها الاتحاد السوفيتي على هذه الصواريخ غير معروفة ، لذلك يشار إليها عادة حسب الأسماء الكودية التي يطلقها عليها حلف شمال الأطلسي (NATO) .

SASIN

صاروخ بعيد المدى على مرحلتين . عرض لأول مرة في موسكو ، ولكنه لم يشاهد في معظم الاستعراضات التالية . يبلغ طوله حوالي ٢٨ مترا ، وأقصى قطر له حوالي ٣ أمتار ، ويقدر مدى أدائه في نطاق ١٠٠٠٠ كيلومتر .

SAVAGE

شوهد لأول مرة في عام ١٩٦٥ ، وهو صاروخ عابر للقارات ، يتكون من ثلاث مراحل . ويقال إنه مناظر للصاروخ الأمريكي Minuteman والمراحل الثلاث للصاروخ مفصول بعضها عن بعض بهياكل معدنية (جمالونات) ، ولكل منها أربع فوهات . ومن المفهوم أن هذا الصاروخ لا يستعمل على نطاق واسع كسلاح نووي رئيسي في الاتحاد السوفيتي .

الطول : الإجمالي ٢٠ مترا (بما في ذلك الهياكل البينية) .

المرحلة الأولى ٨,٧ متر

المرحلة الثانية ٤ أمتار

المرحلة الثالثة ٣,٥ متر

مخروط المقدمة والمركبة ٢,٣ متر

القطر : ١,٧ ، ١,٤ ، ١,١ متر على التوالي .

المدى : ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ كيلومتر .

SANDAL

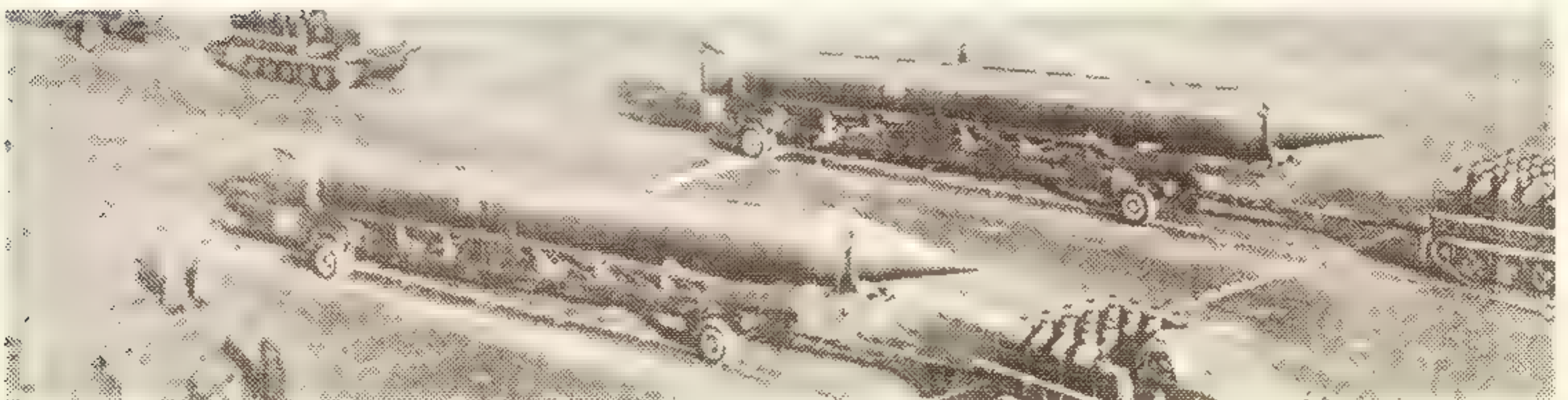
صاروخ بالستيكي متوسط المدى ، مطور أصلا عن الصاروخ الألماني (ف ٢) الذي استعمل في الحرب العالمية الثانية . ولقد عرض هذا الصاروخ لأول مرة في عام ١٩٦١ ، وأصبح الطراز الإنمطي من الفئة متوسطة المدى (MRBM) في القوات المسلحة السوفيتية . وكان هو السبب في الأزمة الكوبية التي حدثت عام ١٩٦٢ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . ويتراوح مدى هذا الصاروخ بين ١٥٠٠ و ١٨٠٠ كيلومتر حسب وزن الرأس النووي للصاروخ . وهذا المدى كان يمكن من إطلاق هذه الصواريخ من كوبا لتصل إلى المناطق الجنوبية في الولايات المتحدة . وتتكون الشبكة الكاملة للسلاح من اثني عشرة مركبة جرارة مع مقطورات خاصة . ويلزم حوالي عشرين رجلا لتركيب الصاروخ وإطلاقه . وكان نظام التوجيه المستخدم أصلا يجرى بالتحكم اللاسلكي radio command إلا أنه لوحظ في أثناء أزمة كوبا أنه قد غير إلى نظام التوجيه بالقصور الذاتي inertial guidance .

وتذكر المصادر المطلعة أن الصاروخ موزع على نطاق واسع في منطقة آسيا الوسطى بالاتحاد السوفيتي ، وأنه مصوب إلى الأهداف الاستراتيجية في جمهورية الصين الشعبية .

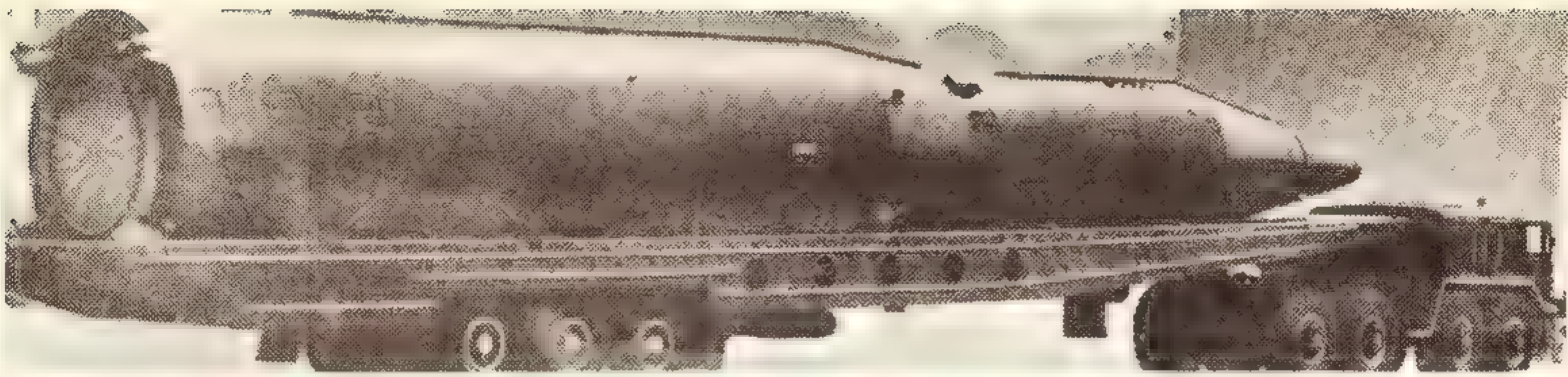
الطول : حوالي ٢١ مترا .

القطر : حوالي ١٦٠ سم

السرعة : ٦ - ٧ ماخ



الصاروخ SANDAL



الصاروخ بعيد المدى SASIN

SKEAN

صاروخ متوسط المدى يتميز بأن مخروط مقدمته غير مدبب وبعدم وجود زعانف في الذيل يحمل على مقطورة ذات تصميم خاص تجرها مركبة جرارة ثقيلة . عرض لأول مرة في عام ١٩٦٤ .

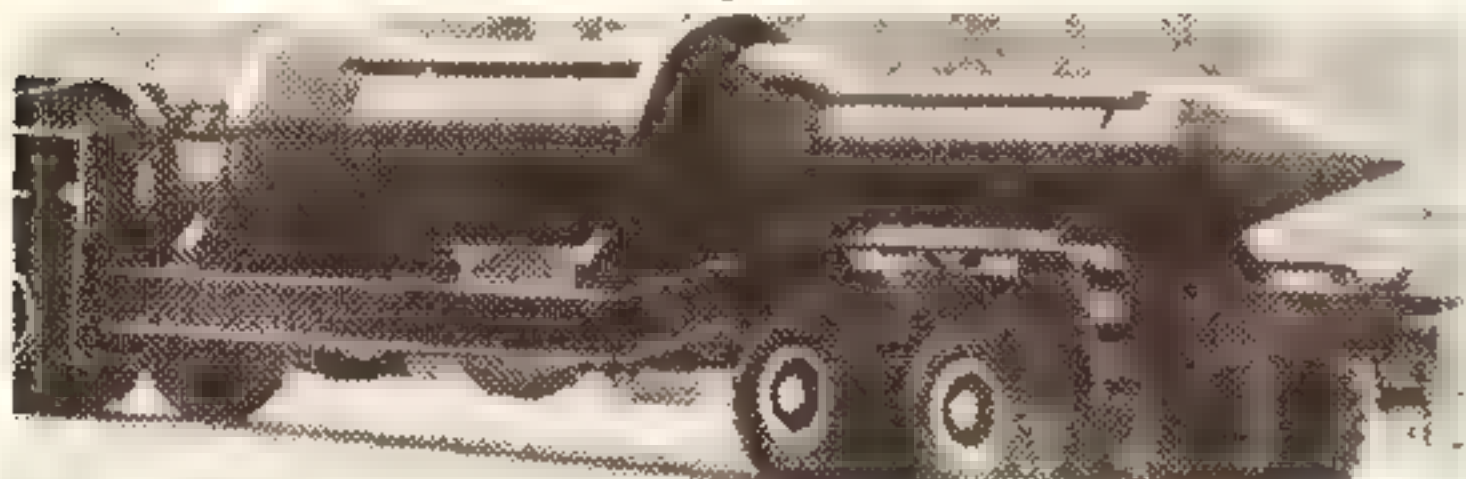
التوجيه : بالقصور الذاتي القطر : حوالي ٢,٤ متر
الطول : حوالي ٢٥ مترا المدى : يقدر بحوالي ٣٠٠٠ كيلومتر .



انصاروخ عابر القارات وثلاث المراحل SAVAGE



انصاروخ الاستراتيجية النقل SCAMP



الصاروخ SCAPEGOAT كما يظهر بدون وعائه وبدون مركبة التركيب والإطلاق .



الصاروخ SCARP أثناء عرض عسكري في موسكو

SCAMP

يتكون الطاقم الكامل من الصاروخ Scapegoat وقاعدة التركيب والإطلاق الخاصة به . شوهد لأول مرة في عام ١٩٦٥ . ولكنه كان غيباً بالكامل في وعاء يغطيه . ويبدو أن دوره هو أن يكون صاروخاً استراتيجياً متنقلاً . ويقال إن مداه يبلغ ٤٠٠٠ كيلومتر .

SCAPEGOAT

صاروخ وسيط المدى (IRBM) ذو مرحلتين يبلغ طوله الإجمالي حوالي ١٠ أمتار . يطلق عليه حلف ناتو ، عندما يكون مشحوناً في وعائه ومنقولاً على مركبة التركيب والإطلاق ، الاسم الكودي Scamp .

SCARP

لعله أشهر الصواريخ في تسليح الاتحاد السوفيتي . وهو صاروخ عابر للقارات ذو ثلاث مراحل . شوهد لأول مرة في موسكو أثناء العرض العام الذي أقيم في ٧ نوفمبر ١٩٦٧ . يبلغ طوله حوالي ٣٥ متراً وقطره ٣ أمتار . بدأ تركيبه في عام ١٩٦٥ ، ومع حلول ١٩٦٨ كان قد وزع منه حوالي ٢٢٥ صاروخاً . ويقدر عدد الصواريخ الجاهزة للإطلاق في العام الحالي (١٩٧٤) بحوالي ٥٠٠ صاروخ .

ومن المعتقد أن الصاروخ قادر على حمل رأس نووي وزنها يتراوح بين ٣٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلوجرام لمسافة تبلغ ١٥٠٠٠ كيلومتر . وتقدر قوة هذه الرأس بحوالي ٢٥ ميجاطن (٢٥ مليون طن) ، أو يمكن أن يشتمل الصاروخ على ثلاثة رؤوس ٤ - ٥ ميجاطن أو ستة رؤوس ١ - ٢ ميجاطن .

SCRAG

صاروخ عابر للقارات ذو ثلاث مراحل . شوهد لأول مرة في موسكو عام ١٩٦٥ . يبلغ طوله الإجمالي حوالي ٣٧ متراً ، بما في ذلك المراحل البينية ، وقطر المرحلة الأولى حوالي ٣ أمتار . يقدر مداه بحوالي ٨٠٠٠ كيلومتر .

SCROOGE

صاروخ استراتيجي يودع في وعاء تغليف ويحمل على مركبة تركيب وإطلاق مجنزرة . يقدر مداه بما يزيد على ٥٠٠٠ كيلومتر أبعاد الصاروخ غير معروفة ، ولكن طول أنبوبة الإطلاق حوالي ١٩ متراً وقطرها متران . شوهد لأول مرة في استعراض نوفمبر ١٩٦٥ .

فتى العصر

من
مذكرات

أنغام في بيتنا

يقولون عنى في الأسرة ، إننى أتميز عن أقرانى بأن تصرفى تتسم بعدم المبالاة ، وإنى أبتسم دائماً وأضحك من قديمي . ويمضون على هذا بقولهم إننى قديم طائش ، بعيد عن الاتزان ، عديم الإحساس .

إنى أعترف بأن متفائل بطبيعتى ، أحب الحياة ، وأجد فيها أكثر من هجة ، ولا أسمى كالأخريين ، لكى يضعوا على أعينهم نظارات سوداء ، ينظرون إلى ما حولهم نظرات قاتمة ، ولا يتحدثون بلسانهم إلا حديث الناقم ، الحامد ، الساخط ، المتدبر . ويقولون ، ويقولون إن الحياة تعطىهم أسوأ ما فيها ، فى حين تعطى غيرهم أجمل ما تصه ويحتويه . إن أفضل الكوميديا على الدراما ، وأوثر الإبتسامة على العبوس ، وأبحث عن الجانب الطريف فى الحياة ، وحتى إذا ما رأيت فيها بعض الجوانب المظلمة ، أدير لها ظهرى ، وأسمى إلى الجانب المضى ، وما أكثره ، خاصة إن كنا نسمى إليه . إنى أستيقظ فى الصباح مع شقشقة المصافير ، وأشمر نارتياح ، وأنا أفتح عيني ، وأشاهد صوته الصباح ، وقد نفذ من الباردة ، وراح يصيح " حبرق . أحمد الله أننى سأعيش يوماً آخر ، لكى أتمتع بطيبات الله ، وبكل ما وهبه للإنسانية من حيرات . ما أب أهب واقفاً ، وأدخول الحمام ، حتى أبداً " أدندن " بيمض الألحان ، أو أصفر بمقطوعة موسيقية معروفة . وكثيراً ما أنسى نسي ، ويمض صوت الصغير ، فتنبعث فوراً أصوات الاحتجاج من الحجرات التى مازال أحدها فى سبات عميق ، يحبوسى تحية الصباح على نحو مبتكر فى منزلنا . إنى حين أصحو ، أشمر أنى أبتسم ، وأنه أكثر ما يخيفنى حينما أشاهد دق أفراد الأسرة كل يخرج من حجرتة ، وعلى وجهه عبوس ، وفى النظرات امتعاض ، وعلى الجبين تجاعيد ، لماذا بالله يعبسون ، ولماذا اكفهرت وجوههم ؟ أترام قصوا الليل فى كابوس ؟ أم زارتهم المفاريت فقصت مضاجعهم ؟ أم يشكون من آلام فى المعدة ، أو يريد إمرار الصغراء من مرارتهم ، فيشعرون بغثيان عند الاستيقاظ ؟

ليتنى أستطيع أن أزيل هذا العبوس عن وجوههم ، وأبمض بشحنات كهربائية إلى دوراتهم الدموية ، لأراهم ينشطون كالأشجار . لست أظن أننى على هذا النجوم من النشاط فى الصباح ، لأنى مازلت فتى ، وأن السنين قد تقدمت ببقى أفراد الأسرة ، فقصت على هذا النشاط . كلا والله ! إنها لطبيعة . ويبدو أنى قد ورثت ذلك عن والدتى ، فهى دائماً أبداً نشيطة ، ودائماً أبداً على ثمرها ابتسامة الرضا ، وكثيراً تضحكك لسبب أو غير سبب ، لتشجيع فى الجو نضماً من الإنشراح والسرور . أما سالى وسيميرة هانم ، فقد ورثا عن والدى أوقد المسكر ، والإعتداد بالنفس . فقليل ما يبتسمان فى الصباح ، وإن كنت لا أنكر أن سيميرة خفيفة لطل ، وأنها دائماً أبداً تلعب دور « البلياتشو » فى المنزل ، وإن كان الستار لا يرفع قبل العاشرة صباحاً ، وذلك بطبيعة الحال أثناء الإجازة الصيفية ، وهى وإن هتت من سريرها فى الساعة والنصف أو الثامنة ، إلا أنها تقوم بعملية اختيار لكل أسرة أفراد الأسرة بالتتابع ، فتقصى فى كل سرير نصف ساعة من الكسل ، وتقول فى ذلك : « لقد جاءت العطلة ، والعطلة معنا الاستجمام والتمتع

بالراحة . ومن الطبيعي أن يشير ذلك أخى سامى ، الذى عندما يراها تنتقل بين الأسرة البيضاء ، يقول : « آن الأوان لأن أغادر المنزل ثوياً ، قبل إثارة أعصابى . وسوف تشاهدون سميرة بعد أسبوع قبيحة ، وقد راد وزنها عشرة كيلو على الأقل من حراء عدم الحركة » . وعندما يستيقظ فى صباح ، وتدب الحياة فى المنزل ، تنبعث الألحان من كل مكان . وهنا يختلف أفراد الأسرة فى أذواقهم الموسيقية . ويتسبب ذلك عدة فى مشجرات عديدة طوال اليوم . فهى ذى والدنى المزينة ، بعد أن تستمع إلى القرآن الكريم فى الصباح ، تترك للمذيع حريته ، فى أن يتحفها بكل الأغاني العربية العاطفية والموسيقى الشرقية . وتنتقل من حجرة إلى أخرى ، ومعها الراديو « الترانزستور » ، ولا تغلقه إلا فى ساعة متأخرة من الليل . أما عنى ، فإن منذ الساعة صباحاً ، أستمع إلى البرنامج الموسيقى ، ومادمت فى المنزل ، فلا أكف عن الاستماع إليه . أما شقيقى سميرة ، فهى تهوى الأغاني العاطفية الأجنبية ، وتمتلك مجموعة هائلة من الأسطوانات ، وقد تجلس الساعات الطوال حاملة إلى جانب هذه الأسطوانات ، قارة تحلم ، وقارة تنهمر الدموع من مقلتيه ، وقارة ثلاثة تهب واقفة ، وتؤدي بعض الحركات الرقصة فى الحجرة ، بمفردها ، على الأنغام الشجية . أما أخى سامى فهو يعيش ألحان الجاز ، والموسيقى الصاخبة ، راقصة كانت أم غير راقصة ، وجمهور تسجيله لا يكف عن هذه الألحان مادام فى منزل لا يبارحه . فلا يحب أن نحول جميعاً ، وعلى رأسى والدنى ، أن ندفعه إلى الخروج ، وهو يعرف تماماً مدى الإزعاج الذى يسببه ن ، فيستغنى أسوأ استعمال ، حتى إنه لا يقبل من ذرة المنزل ، إلا بعد دفع خلو رجل نشترك فيه جميعاً ، حتى نؤمن لنفسنا جواً شاعرياً من الموسيقى الحاملة ، بعيدة عن صخب الأخ سامى .

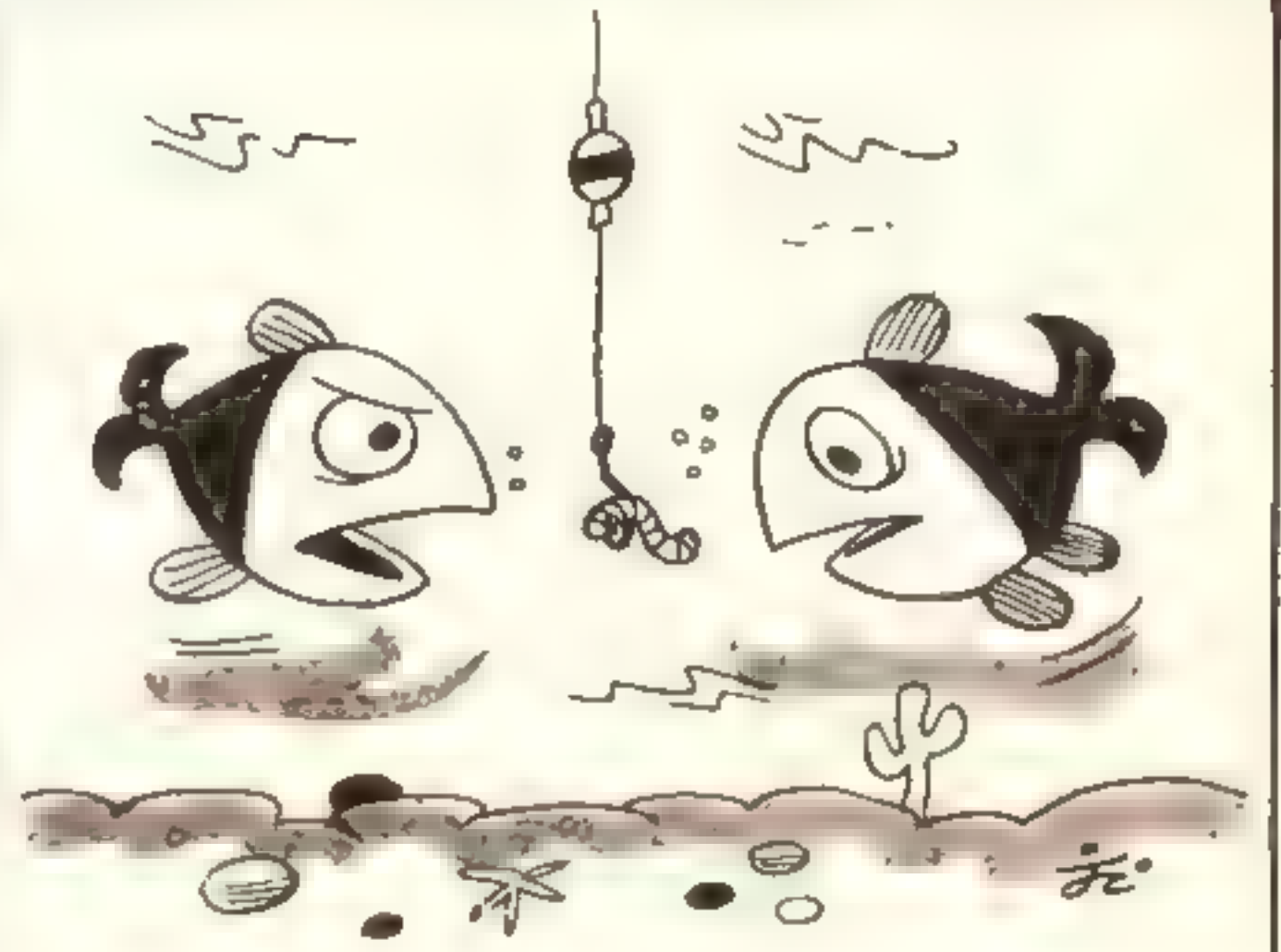
أما مشكلة المشاكل ، فهى ذلك اليوم الذى يقضيه الوالد فى المنزل ، أو الأميات التى لا يفادر فيها بيتنا العامر . فالوالد من عشاق الموسيقى الكلاسيكية ، ويمتلك مجموعة كبيرة من أشرطة التسجيل ، وأسطوانات أشهر الموسيقيين العالميين . ولا اعتراض لنا على هويته هذه ، وإنما الإعراض ، هو أنه إذا ما أراد أن يستمع إلى روائع النغم العالمى ، فيجب فوراً أن تتوقف جميع المحادثات الأخرى عن الإرسال ، وإلا سالت عليهن الملاحظات العنيفة ، أو إجراءات الردع التى قد تصل إلى حد مصادرة الأجهزة . وينظر إلينا الوالد نظرات فيها استخفاف بنا ، ويقولنا فيقول : « هل تنصرفون عن الموسيقى الكلاسيك ، وهى أروع ما فى الوجود ، لسماع هذه الأنغام الشفهية ؟ ما الذى يعجبكم فيها ؟ أدقات الطبول الهستيرية ، أم نوح المغنيين ، أم ما يصيب بعض مطربينا من تشنج ، أو تلك الأنغام التى هى أقرب ما تكون إلى حفلات الزار ، التى تسمى إلى طرد الجن والعفاريت . لا شك أن الإنسانية قد تدهورت ، بل هو الاضمحلال بعينه . إن السيمفونية مثلاً ، موسيقى علمية جميلة ، فكل حركة منها تتضمن موضوعاً . وحتى ننتقل من حركة إلى أخرى ، نمر على جسر ، وهو المعروف بالكوده ، وهو يقوم بدور الوصل بين موضوع الحركة الأولى ، وتقديم موضوع الحركة الثانية ، فتراه يأخذ بالنحن المميز فى الحركة الأولى ، ويمهد للحن الموضوع الثانى . يألفها من روائع ، أو الكونشرتو ، وهى موسيقى خلاصة ، تتميز بأن هناك أنغاماً تنبعث من آلة مميزة ، سواء كانت الكمان أو « البيانو » أو غيره ، فى الوقت الذى تتجوب وتتفاعل الألحان جميعها داخل لفرقة السيمفونية . هذه هى الموسيقى العبثية ، أما ما عداها ، فلا يمكن أن أراضى بتسميتها موسيقى ، فهى ألحان وإيقاع وأصوات لا أكثر » .

ومن الطبيعي أننا لا نناقش الوالد فى حججه ، بل نحترم رأيه ، ونقع فى أماكننا ، ننتظر بفارغ صبر ، إما أن ينتهى من الاستماع ويفادر المنزل ، وإما يأوى إلى فراشه ، وإما أن يجلس أمام جهاز التليفزيون ، حتى تبدأ الأنغام تنبعث من جديد من الحجلات ، ولكن فى صوت خافت ، مهذب ، رقيق . وهذا لا يمنع الوالد ، إذا ما وصلت الألحان إلى أذنيه من أن يصرخ فينا : « أوقفوا البالو ! على الأقل إذا بليتيم فاستتروا . . . »

طارت



مش راسى الى بردانه يازوجى العزيز !



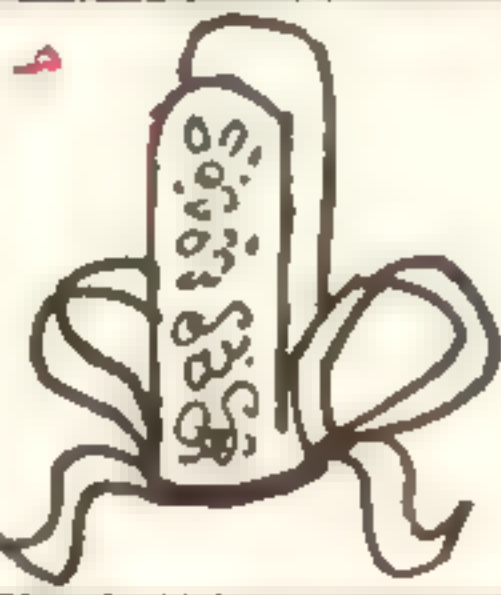
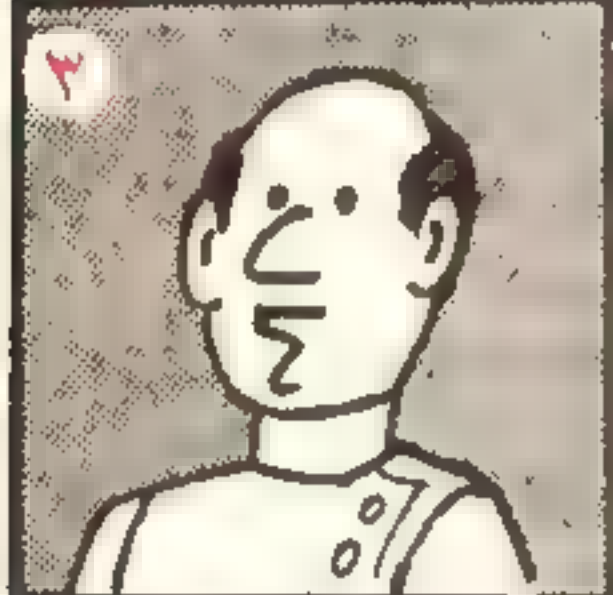
عالم إيه ده الى كله صناعى فى صناعى . . .
الفتلة فاهلون ، السنارة بلاستيك . . . حتى
الديدان بلاستيك !



متمسك يشوف شهادتك فى الطب البيطرى . . . قبل الكشف عليه !

لكل قبعة

أعط لكل شخص قبعة ! ؟



إذا لم تستطع انظر الحل ص ٣٤

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي : « خبر » .

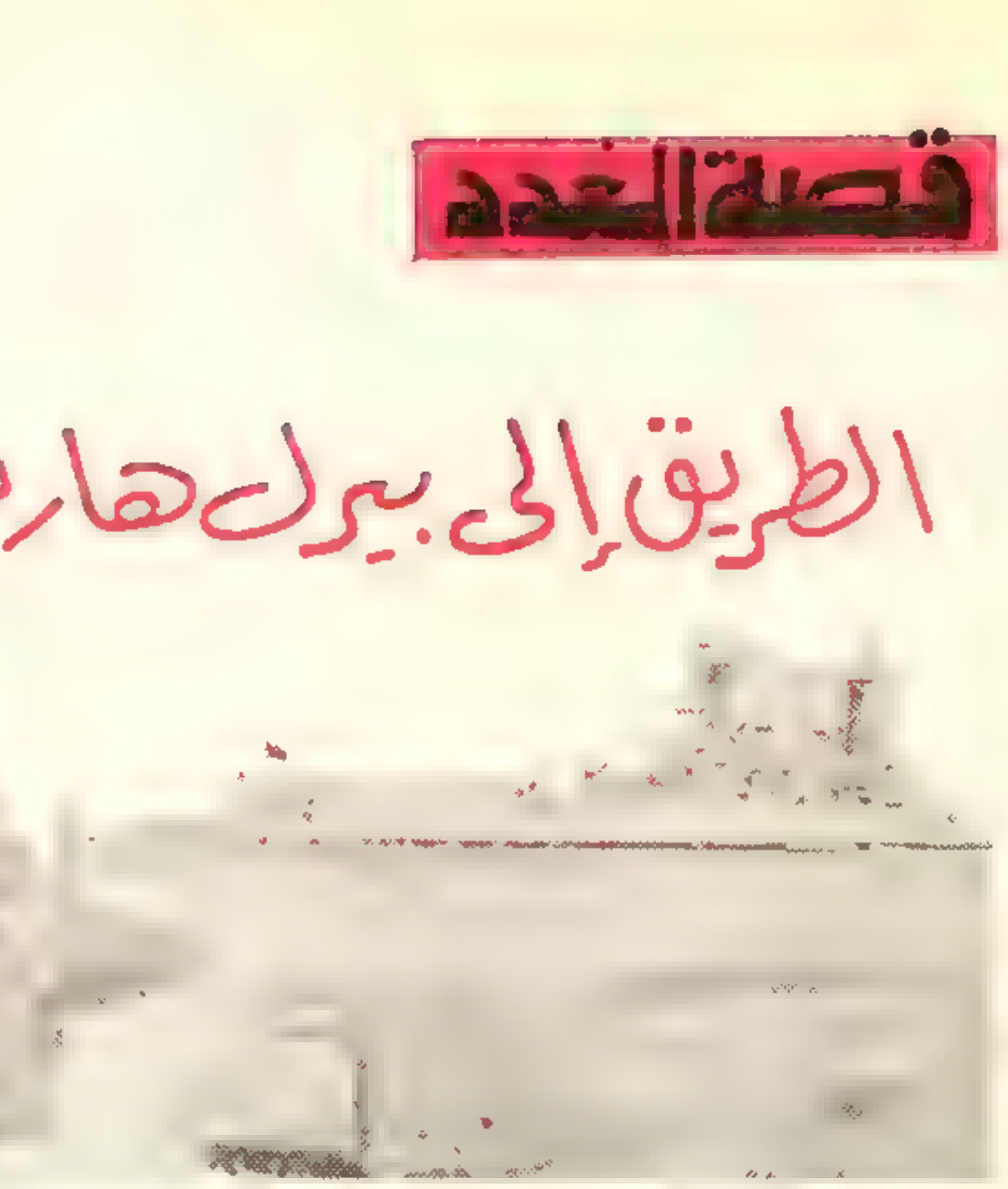
أصول اللعبة :

- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
 - ٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة لـ « كلمة السر » .
 - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس . وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

س	ع	ا	ت	ق	ا	ل	ي	و	ا
م	ب	ن	ل	د	ز	هـ	و	ر	ل
س	ي	ش	ي	ب	و	ق	م	ح	ر
ل	ض	م	م	س	س	ر	ي	ق	ب
ا	م	ط	و	ا	ا	ا	و	و	ي
ف	ي	ب	ن	س	ل	م	ت	ل	ع
س	و	و	ح	ب	ي	ن	خ	ي	ا
ي	ن	ل	ي	ل	و	ق	س	ل	ن
خ	ر	ق	ص	ف	ي	ر	ي	ي	ا
ا	ج	ت	م	ا	ع	ا	ت	د	م

(ا)	الورود	(ح)	ريف	(ط)	(ق)
الربيع	(ب)	حقول	(ز)	طبول	قمح
الخماسين	بيض ملون	حب	زهور	طنبور	(ل)
اليساتين	(ت)	(ر)	(ش)	(ف)	ليل
الشمس	تقاليد	رقص	شم النسيم	فسيخ	(م)
إجتماعات					موسيقى

الطريق إلى بيرل هاربور



وقبل مساء يوم السبت ٦ فبراير، كان أمام الأميرال ليلة ملاحية أخرى للوصول بعدها إلى واهو . وقد قدر أن قوات الدفاع عن الجزيرة ، لا بد أن تكون درجة يقظة أفرادها (في فجر يوم أحد) . أقل نسبيا من المعتاد . وعند هبوط الليل ، كانت « القوة الخاصة » تسير بأقصى سرعتها ، وقد أطلقت كل أنوارها وفرضت صمت اللاسلكي . كانت القوة الخاصة تواجه وإبلا من المطر ، وسحباً منخفضة مع تزايد قوة الرياح ، وكلها عوامل مثالية لتحقيق عنصر المفاجأة . وفي نفس الوقت كان يبرز أمامها التساؤل عما إذا كانت الطائرات تستطيع أن تغادر سطح الحاملة في مثل تلك الظروف الجوية العنيفة . احتفظ الأميرال بارنيل بطائراته حتى مسافة كيلو متر واحد من واهو ، أي إلى ما قبل الفجر بنصف ساعة . وعند ذلك ، وفي الظلام الدامس ، انطلقت ١٥٢ طائرة بطريقة كانت تقرب من الإعجاز ، في حين كانت الحاملتان تصارعان الأمواج . كان اتجاه ذلك الهجوم الأول التصوري على بيرل هاربور من الشمال الشرقي ، تماما كالهجوم الثاني الحقيقي الذي شنه اليابانيون بعد ذلك بنسب سنوات ، والذي أسفر عن كثير من الضحايا والأضرار . ففي فصل

تشكيل من نوع جديد أطلق عليه اسم « قوة خاصة » . كانت وسائل الدفاع عن بيرل هاربور قد وضعت على أساس احتمالات الهجوم عليها من البحر . وكانت تتكون أساساً من أسطول أعالي البحار الذي يقوم بحماية أرجائه ، ومن أسطول صغير من الغواصات متركزة في الميناء ، ومن فرقة من القوات البرية ، مع مجموعة ضخمة من المدفعية الساحلية باستطاعتها التحرك السريع على شبكة هائلة من الطرق والخطوط الحديدية . وأخيراً عزز الدفاع الجوي بواسطة بطاريات مدفعية مضادة للطائرات ، ومئات من طائرات المطاردة وقاذفات القنابل . وقد تحقق ما كان يأمله الأميرال بارنيل ، إذ دخل أسطول له إلى منطقة أنواء على بعد يقرب من مسيرة أربع وعشرين ساعة من « واهو » ، وهي الجزيرة التي تقع عليها بيرل هاربور . وكانت نتيجة ذلك أن هذا الأسطول الصغير أصبح غير مرئي من قوات الدفاع عن الجزيرة ، إذ أن حاملتي الطائرات وأربع مدمرات ، لا تعد ذات خطر في أرجاء المحيط ، ولا سيما إذا كان المدافعون يتوقعون هجوماً بحرياً عظيماً . ولذلك فإن أحداً لم يشاهد الأسطول وهو يتقدم .

إن الهجوم الياباني على بيرل هاربور . وكما نعرف ، كان طبقاً لخطة موضوعة درست كل تفاصيلها . ليس هذا فقط ، بل إن الذي أعدها كان مكتب العمليات البحرية التابع للولايات المتحدة . يقتضينا الأمر هنا أن نعود إلى الوراء قليلاً ، وبالتحديد إلى شهر يناير ١٩٣٢ . ففي ذلك التاريخ ، تجمعت أرمادا من نحو مائتي سفينة حربية في عرض البحر أمام ولاية كاليفورنيا ، بهدف إجراء مناورات عظمى في المحيط الهادئ . وكان موضوع المناورة هو قيام جزء من ذلك الأسطول بالمحجم على قاعدة بيرل هاربور ، في حين يقوم الجزء الآخر ، تعاونه القوات البرية المتمركزة في القاعدة ، بمهمة الدفاع ضد هذا الهجوم . ولقد كانت نتيجة الهجوم هي تغيير النظريات الاستراتيجية البحرية السائدة في ذلك الوقت . ذلك لأن قطعتين من حاملات الطائرات ، وهما ساراتوجا ولكسنجتون ، تحرهما أربع مدمرات ، انطلقتا في المحيط الهادئ الشرقي ، وابتعدتا عن باقي القطع البحرية الرائعة من بوارج وطرادات التابعة لأسطول أعالي البحار ، كما أن حاملة الطائرات ساراتوجا المعقود لواؤها للأميرال ه.أ. بارنيل ، كانت تتولى قيادة

الشتاء تهب الرياح الموسمية من الشمال الشرقى لتصطدم بسلسلة جبال كولواو التي يبلغ ارتفاعها ٧٠٠ متر ، وهناك تتخلص من رطوبتها . وليس هناك ما هو أفضل من تلك الظروف الجوية للقيام بغارات جوية ، إذ تستطيع الطائرات أن تحترق ذلك الجدار من السحب في اللحظة الأخيرة ، لتنقض على بيرل هاربور في سماء صافية ، قبل أن يجد المدافعون الوقت الكافي للإقلاع بطائراتهم المطاردة .

وهذا هو ما حدث تماما في يوم الأحد السابع من فبراير عام ١٩٣٢ . فقد قامت قاذفات القنابل الثقيلة ، وقاذفات القنابل المقاتلة ، وقاذفات الطوربيد، والطائرات المطاردة ، قامت كلها بالانطلاق من على سطح حاملتي الطائرات ساراتوجا ولكسنجتون ، محترقة السحب لتحلق فوق أضخم قاعدة بحرية في العالم ، وهي بدون دفاع نشط . وقد تمكنت طائرات المطاردة من «تدمير» الطائرات الرابضة على أرض القاعدة بواسطة نيران مدافعها الرشاشة، وطبقا لقواعد المناورة البحري تمثيلها . ولم تتمكن أية طائرة من الطائرات الرابضة على الأرض، من الإقلاع أثناء ذلك الهجوم ، في حين كانت الأسراب الأخرى تلقى بقذائفها الهيكلية على المنشآت العسكرية، وتقوم بإغراق كل السفن الحربية التي كانت في المرسى . كان المهاجمون يتمتعون بالسيطرة الجوية الكاملة . ولو فرضنا أن البحرية الأمريكية بكامل قواتها

كانت متجمعة في ذلك الميناء ، وأن قاذفات القنابل التي استخدمها الأميرال بارنيل كانت مزودة بقذائف حقيقية ، لكان باستطاعتها إغراق أو إتلاف كافة القطع البحرية دون استثناء .

وكان طبيعيا أن يداخل الشك بعض المراقبين، فيعززون نجاح العملية بدرجة كبيرة، إلى عامل المفاجأة ، ولكن الحقيقة ، وطبقا لتنبؤات الأميرال بارنيل ، أن المدافعين كانوا أقل يقظة في صباح يوم الأحد ، عما كان من المحتمل أن يكونوا عليه في صباح أى يوم آخر . ومع ذلك ، وحتى لو كانت تلك القوات في أحسن حالاتها ، لما تمكنت من التصرف بكفاءة أكبر .

وقد أبدى كثيرون من كبار الضباط، رغبتهم في مراجعة تشكيل البحرية الأمريكية، على ضوء مناورات المحيط الهادى الكبرى في عام ١٩٣٢ . وقد أبدى هؤلاء الضباط فكرة ثورية، تقضى بإعادة تنظيم البحرية على أساس أن حاملات الطائرات تعتبر وحدة أساسية ، وأن البوارج وغيرها من سفن السطح الحربية، ليست سوى وحدات معاونة . وذلك بعكس الاستراتيجية القديمة حيث كانت البارجة هي العنصر الرئيسى ، وأن القوات الجوية البحرية هي العناصر المعاونة . وقد شاء سوء الحظ ألا يستمع أحد إلى هذه الفكرة ، ولا سيما بين المسؤولين في واشنطن . والواقع أن الدراسة التي أجريت على تلك المناورات، إنما جرت في بيرل هاربور فقط . أما الآن فإن البحرية الأمريكية تعرف أن دراسة أخرى جرت في طوكيو .

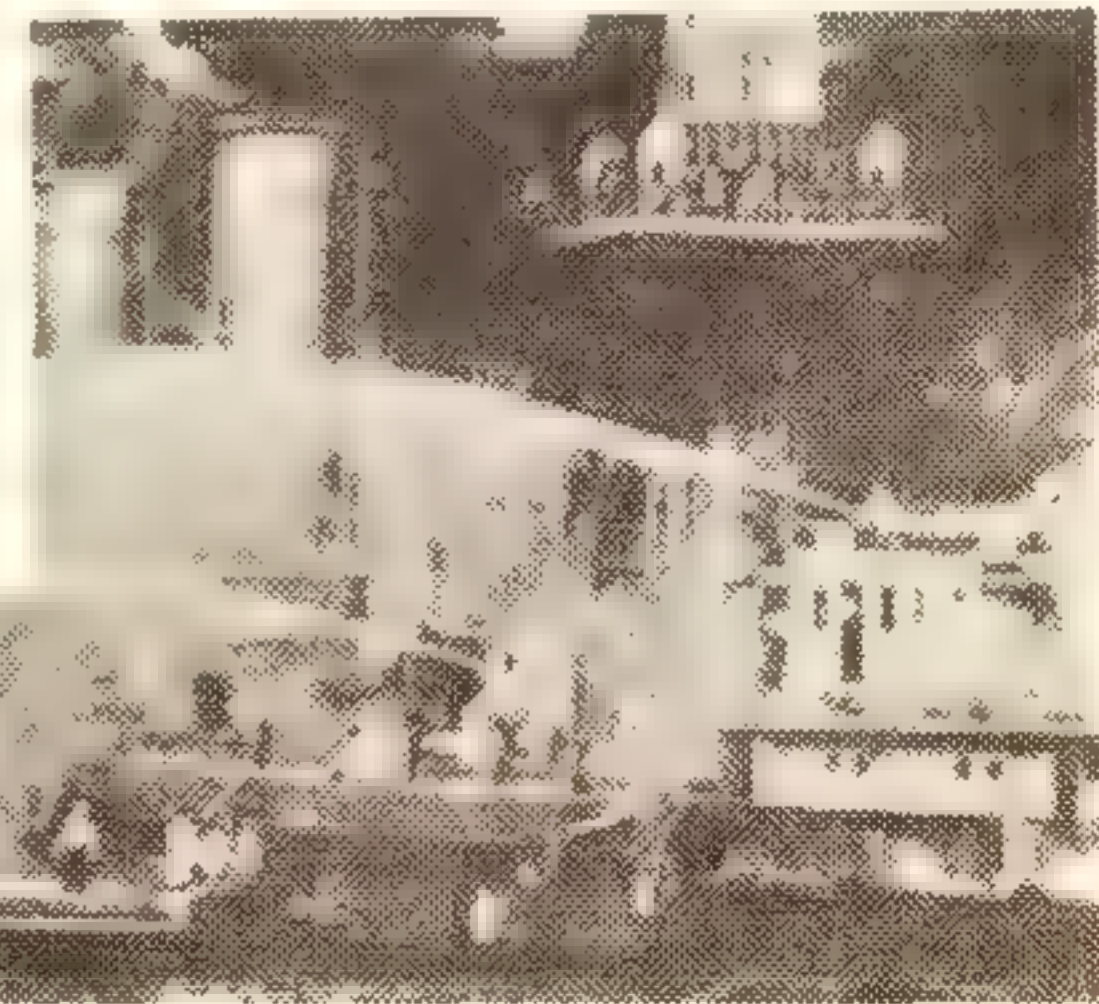
فبينما كانت أسراب الهجوم تنقض على بيرل هاربور ، كانت شبكة التجسس اليابانية في (واهو) تضع مراقبين لها في كافة الأماكن المرتفعة في الجزيرة ، وقد تزود

كل منهم بمبررات مقبولة لوجوده في ذلك المكان ، كأن يكون قابعا في أحد الأدغال التي تحيط بالميناء، أو متظاهرا بصيد السمك على مبعدة منها . وبعد الانتهاء من المناورات، كان هناك جواسيس آخرون منبئين في هونولولو في جميع الأماكن التي يوجد فيها الضباط والبحارة الأمريكيون ، وهم ينصتون لما يدور بينهم من أحاديث .

وقد كونت هذه المجموعات من المعلومات من الأهمية لدرجة أنها نسقت تنسيقا دقيقا في طوكيو ، ومنها استخلص اليابانيون كثيرا من الأفكار، عن مناورات سرية عديدة قام بها أسطول الميكادو (اليابانى) . وهكذا استغل اليابانيون الدروس المستفادة من مناورات عام ١٩٣٢ ، وطبقوا ما رفض الأمريكيون من أنصار البوارج أن يطبقوه .. لقد أعادوا تنظيم سلاحهم البحري .

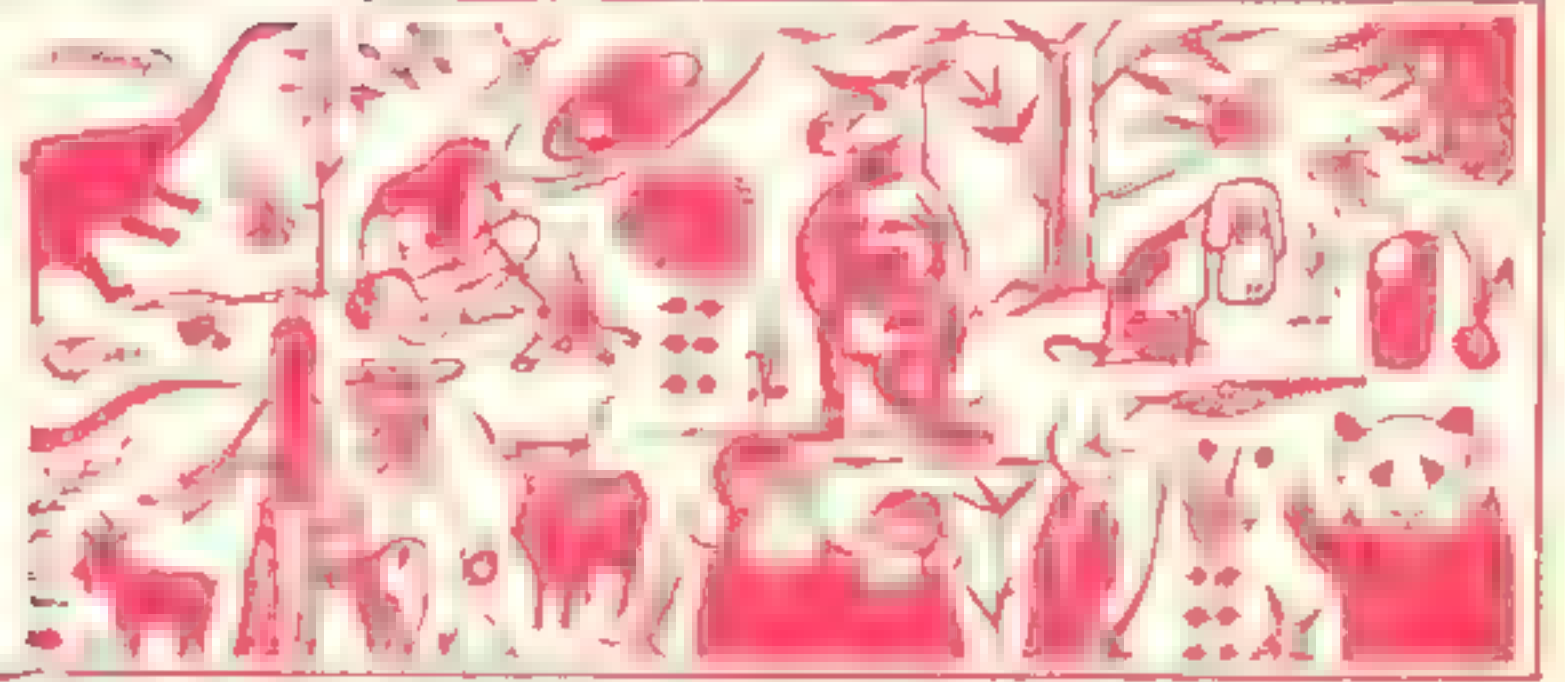
تبين لليابانيين بعد ذلك أن الأمريكيين قد أهدوا إليهم مشروع خطة رائعة للهجوم ، وكانت تلك الخطة هي التي وضفوها موضع التنفيذ في يوم ٧ ديسمبر عام ١٩٤١ . وفي يوم ٨ ديسمبر ، تحدث بعض الضباط الذين كانوا يقودون الطائرات التي انطلقت من على سطح حاملتي الطائرات ساراتوجا ولكسنجتون في عام ١٩٣٢ ، بعد أن قرأوا تفاصيل الهجوم اليابانى ، وقالوا ، في كثير من المرات : « وهكذا كرر اليابانيون نفس العمل الذى قمنا به نحن منذ تسع سنوات ، ولكنهم استخدموا قنابل حقيقية » .

كانت نتيجة هذه المأساة هي تحطيم النظريات القديمة . والواقع أن الحظ شاء ألا توجد أى من حاملات الطائرات الأمريكية في الميناء في يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ . كما أصبحت « القوة الخاصة » البحرية الجوية هي التشكيل التكتيكي المعتاد . وسرعان ما تعلم الأمريكيون استخدام حاملات الطائرات بحكمة أكثر من حكمة اليابانيين ، وقد رأينا ذلك عمليا في بحر المرجان وميدوى ورابول ، وفي أرخبيل مارشال وفي تروك .



بيرل هاربور بعد الهجوم

عالم الحيوانات



سبق أن نشرنا في العدد الماضي الخطوات التي
تتبع لكي تصبح المرء قصاصا للأثر متضمنة توضيح
أثار أقدام بعض الحيوانات مثل البحمور ، والبقرة ،
والأرنب البري . وهنا نستكمل باقي التوضيح لتكون
عونا لك لكي تصبح قصاصا ماهرا للأثر .

كيف تصبح قصاصا ماهرًا للأثر

الجرذ

بعد الجرذ من أعدى أعداء الإنسان ، فهو يسبب
الملاك للحيوانات التي نحتزنها ، ويلوث أغذيتنا المخزونة ،
كما أنه يحمل ميكروب الطاعون ، وينقله للإنسان .
ويمكنك أن تلاحظ آثار ذيله فوق الأرض الرخوة .



ابن عرس (السرعوب)

قائمة الخلفيان أطول من الأماميين . ومخالبه
ظاهرة في كل أكفه ، ولكننا في العادة لا نميز منها
سوى أربعة ، إذ أن مخالب الإبهام لا يظهر . وكف
ابن عرس يشبه كف القط ، إذ أن له ثلاث
تكورات ، أي أنه يشتمل على ثلاث وسادات
مستديرة منفصلة .



المرموط (الغرير)

هذا الحيوان القارض يقوم أيضا بحفر الأرض .
ولا يوجد مطلقا على ارتفاع أقل من ١٦٠٠ متر ،
ولا يمكن اكتشاف وجوده ، إلا لمن كان حاد
البصر ، لأنه دائم الترقب . ومتى شعر بأي صوت
أو ضوضاء ، يبادر بإطلاق صفير لتحذير باقي
أفراد جنسه ، وهو من الحيوانات التي يسهل استئناسها .



في البداية أرجو أن لا تكون هذه الرسالة في إحدى ضحايا سلة المهملات كسوابقها الخمس وأرجو منكم (هذا إذا وصلت الرسالة إلى أيديكم) أن تردوا إلى استفساراتي هذه :

١ - لماذا منذ ظهور المجلة حتى الآن لا تنظرون إلى مقترحات القراء نظرة جديدة ولا أذكر أنكم أجبت بالإيجاب لمقترحات القراء إلا فيما ندر . (عفواً لا تتذرعوا بالعدور الغير مجدية فعندى البراهين على ذلك) .

٢ - طلب منكم عدة مرات أن تكفوا عن إصدار بعض المسلسلات الفارغة كغامرات هذا الثاقل داني المستقبل وفنان لارشيه الذي لا يفهمها لا الكبار ولا الصغار ولكنكم تصرون على نشر هذه المسلسلات وحببتكم (الواهية على ذلك بعض الرسائل الذين لا أصحاب لهم من القراء) .

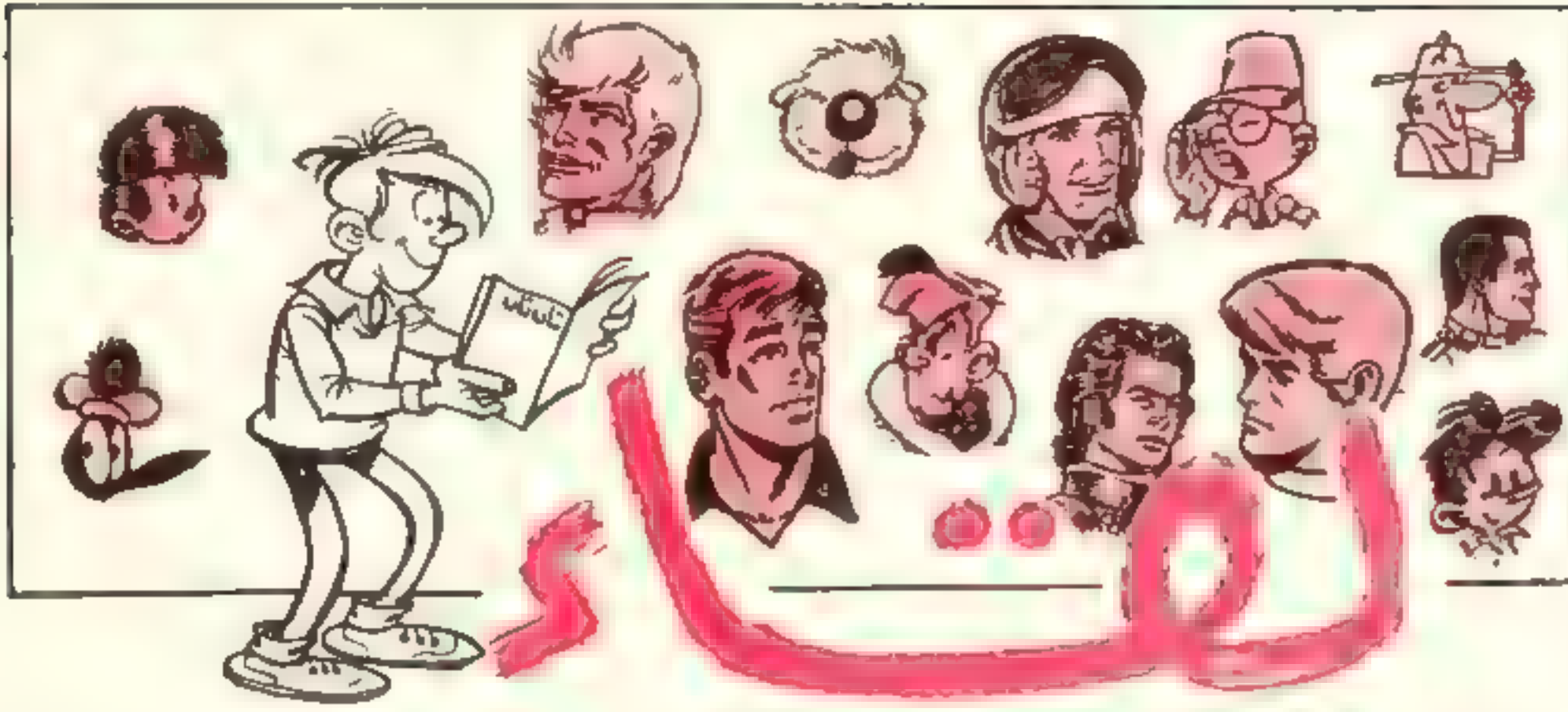
٣ - أطلب منكم الإكثار في مسلسلات الفارس أردان وريك هوشيه وكوماناش كذلك برونو برازيل ومارتان ميلان والعلم متواضع :

٤ - أن تبدلوا « لقطه » بشئ مفيد للقراء . وأخيراً أرجو من الله أن تقرأوا رسالتي أولاً وتنشروها ثانياً أما رجائي الثالث والأخير فهو أن تلبوا لي طلباتي وأنا مقتنع تماماً بأنكم لن تلبوها ولكني أكتب الرسالة السادسة على سبيل أن يتغير سلوككم نحو القراء في باب اللقاء .

القارئ : فادي زعرور

دمشق أبو رمانة شارع الجلاء مقابل السفارة الإيطالية .

١ - نترك لقراء « تان تان » الرد على عتابك هذا . ولعلك تتجنى بعض الشئ حين تقول أننا لا نلتفت إلى مقترحات القراء إلا فيما ندر . ولعلك لو كلفت نفسك



بالرجوع إلى باب لقاء وما ورد به من اقتراحات ونظرت إلى بعض ما أخذنا وأدخلناه من تعديلات أو ما اعتدنا عن الإجابة عليه لفجعت لهذا التجنى .

٢ - لا أظنك صاحب حق في إصدار تعليمات وإنما أنت صاحب فضل عمل مجلتك العزيزة . ولما كان كل قراء تان تان أصحاب فضل فإننا نسير على التوفيق بين الآراء المتباينة ، وقد ينازل القارئ الكريم عن مطلبه إذا كان في ذلك إسعاد لغيره . وسامحك الله لالتامك لنا بالتزوير في نشر رسائل سورية . ولعلك إذا ما واسلت أحد هؤلاء القراء (السوريين) وجامك الرد على رسالتك لفجعت مرة أخرى لتجنيتك .

٣ - سنعمل على إجابتك إلى ما نطلبه مع رجاء ألا تشمل كثيراً صيغة « الأمر » .

٤ - نعتذر عن عدم الاستجابة لمطلبك هذا ، إذ نعتقد أنه في اللقطه معان كثيرة تفيد في الجوانب الفنية والثقافية والترفيهية .

٥ - ها نحن أولاء قد تولينا الرد على رسالتك على الرغم من إقتناعك أننا لن نتولى الرد عليها .

ملاحظة : أسقطنا العبارة التي أوردتها في أعلى خطابك حرصاً منا على صداقتنا وصداقة إخوانك قراء « تان تان » .

إلى مجلة تان تان تحية وبعد . . . أرجو أن تقبلوا بعض الاقتراحات وهي :

١ - أوافق على كلام المرسل (صادق أحمد صادق) عندما قال : إن فنانسان لارشيه لاعب كرة قدم فكيف تحول إلى رجل زمني . ولكن بعد أن جاوبتم على سؤاله كتبت لكم هذا السؤال وهو : هل أحداً يصدق أن رجل مثل البطل فنانسان يتحول إلى بطل زمني ؟

٢ - في العدد ٣٣ كتب في العدد هدية ولكن لا توجد هدية ولا شئ آخر وكذلك في أعداد أخرى .

ملاحظة : (إن أبعث خطابي الأول إلى تان تان مع إنني تابعها منذ العدد ١٢ السنة الأولى . فأرجو أن تنشروا ذلك الخطاب) .

المعجبة بتان تان :

رشا دوجي - الجسر الأبيض - دمشق - سوريا .

١ - إن فنانسان لارشيه فعلاً لاعب كرة ولكن اضطرت ظروف معينة أن يقوم بدور رجل زمني كما تقولين . والقصة كلها خيالية طمعا .

٢ - إذا وجدت على غلاف المجلة عبارة « مع العدد هدية » فن حقا أن تطالب بها البائع أو مسئول التوزيع في مدينتك لأننا نصدر الهدايا بالكيات اللازمة .

بريد تان تان

رامز ماهر رمزي توفيق

جميع طوابع ٤ ش عثمان محمد - طنطا - ج.م.ع
صير فايق فهم

١٣ سنة - الرسم - جميع طوابع

٣٧ ش الخليفة المأمون مصر الجديدة - ج.م.ع

HANI S. FATH EL BAB

c/o Dr. I. S. A. FATH EL BAB

Agbor General Hospital

Midwest State

NIGERIA

سلم بيطار

١٢ سنة - جميع الطوابع - كرة القدم - القراءة

سوريا اللاذقية - شارع المغرب العربي - مقابل

الملعب البلدي القديم قرب ثكنة صلاح الدين

الأيوبي .

صورة ليست للبيع !



	V	7	0	1	3	5	1
1							
0							
3							
1							
0							
7							
V							

أفق :

- ١ - طاغية الثورة الفرنسية
- ٢ - رئيس عربي
- ٣ - كف (معكوسة) - تهجم (معكوسة)
- ٤ - بحر - متشابهان .
- ٥ - عاصمة دولة عظمى
- ٦ - شهر ميلادى - ثلثا كلمة يقى
- ٧ - ينشف .

رأسی :

- ١- من المواد المشعة .
٢- ... شكسبير - بمعنى .
٣- حشرة - منزه .
٤- توجد في ساذج - من الأنبياء .
٥- مدينة أوروبية شهيرة .
٦- يحل - نقمة .
٧- فرنسي شهير (معكوسة) .

کلمات
منفصلانہ

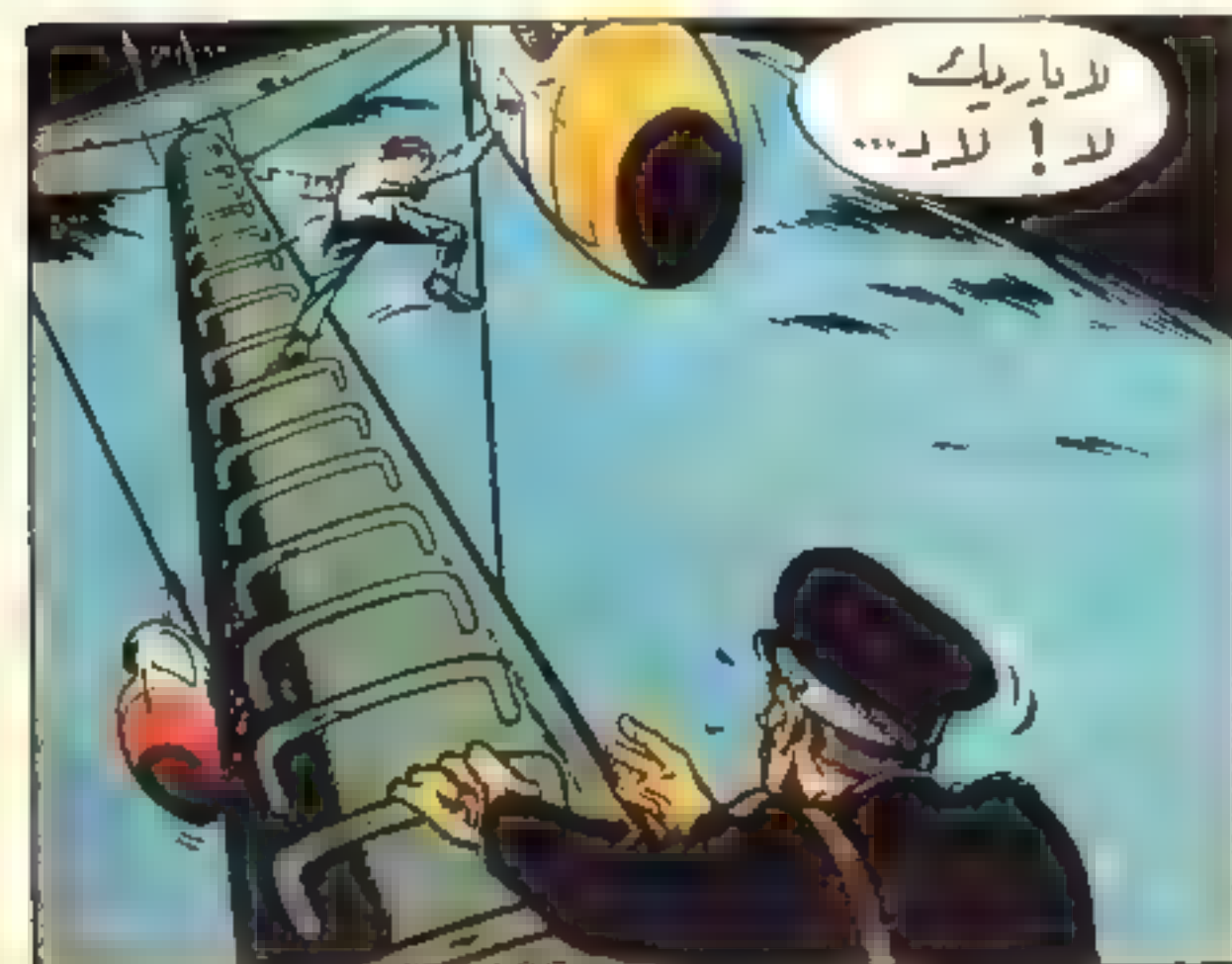
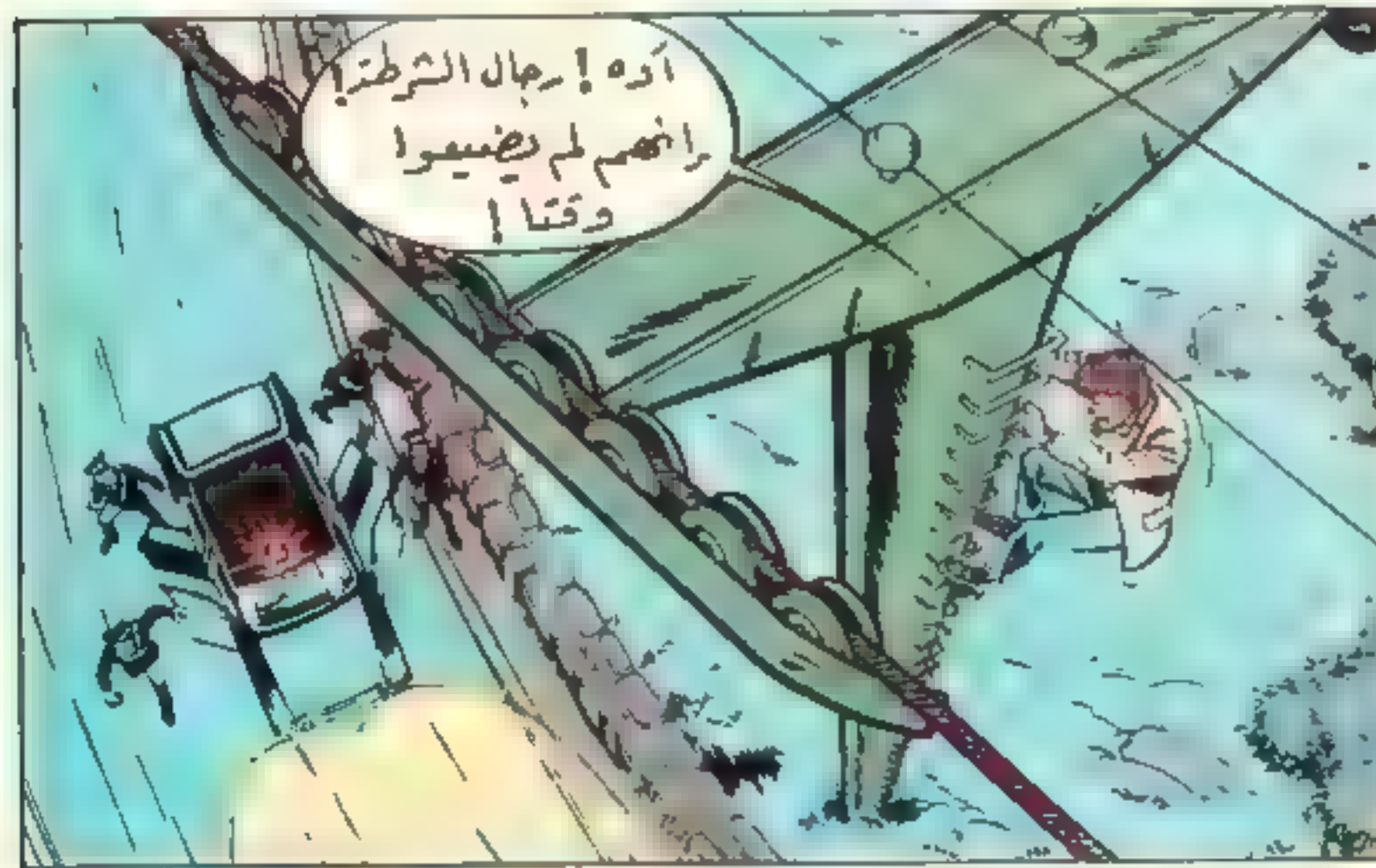
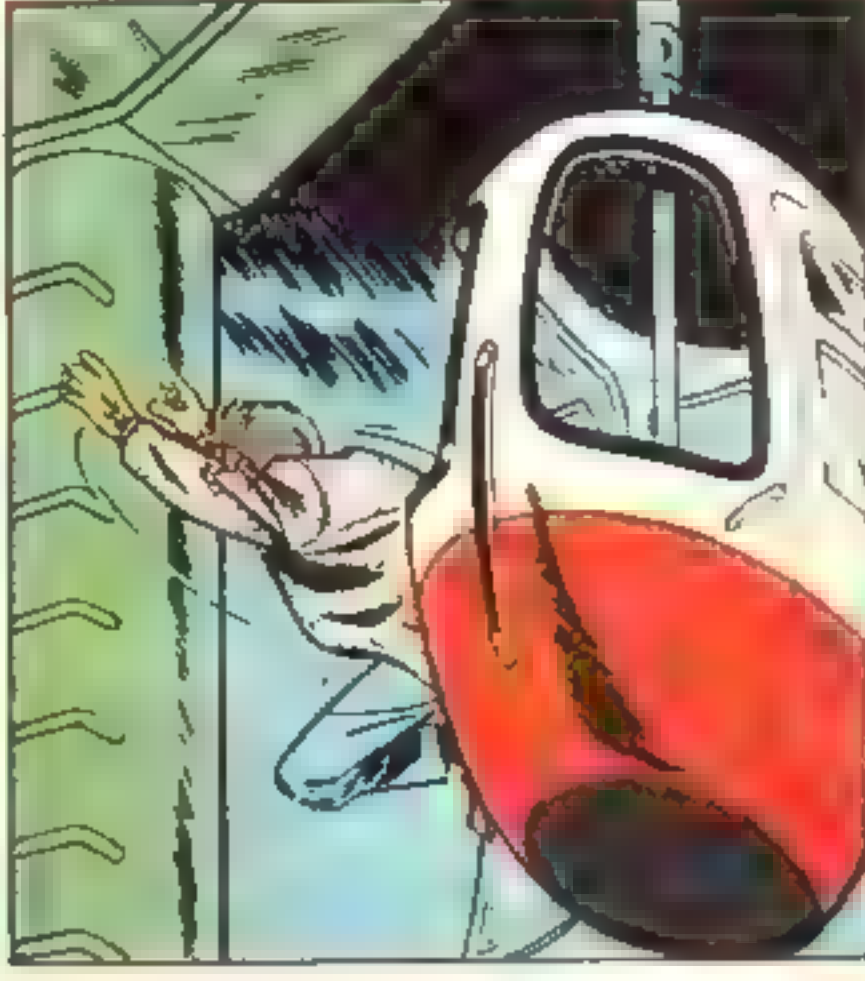
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	ا	ن	و	م	ي	ش	١
ن	ي	م	ا	ن	ش		٢
ي	و	م		ي	ع	ي	٣
م	ا		ي	ع	ب	ر	٤
ن	ن	ت	ن		ر	ك	٥
ا		ه	ع	س	ا	و	٦
ا	س	ت	م	ا	ت	ه	٧

حل مسابقة العهد الماضي

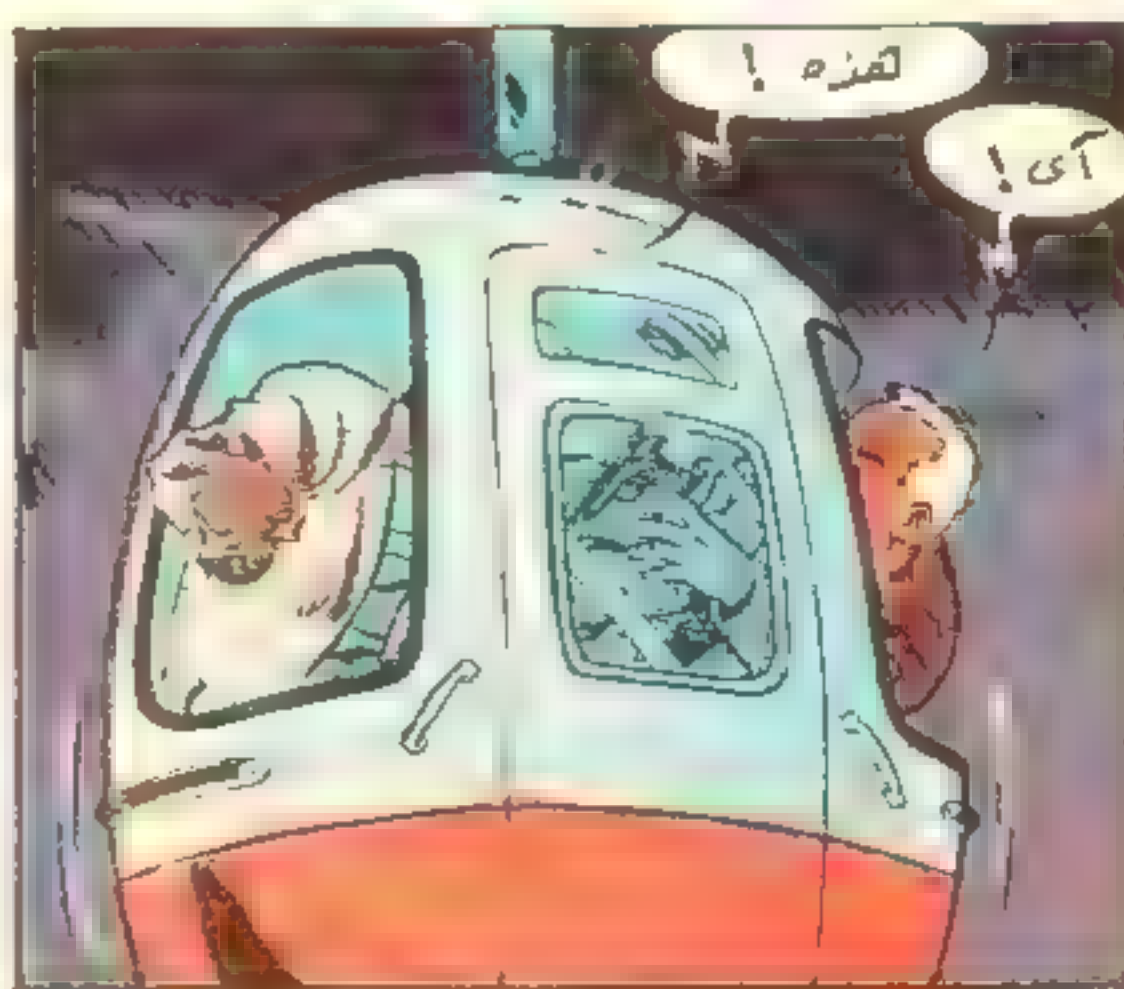
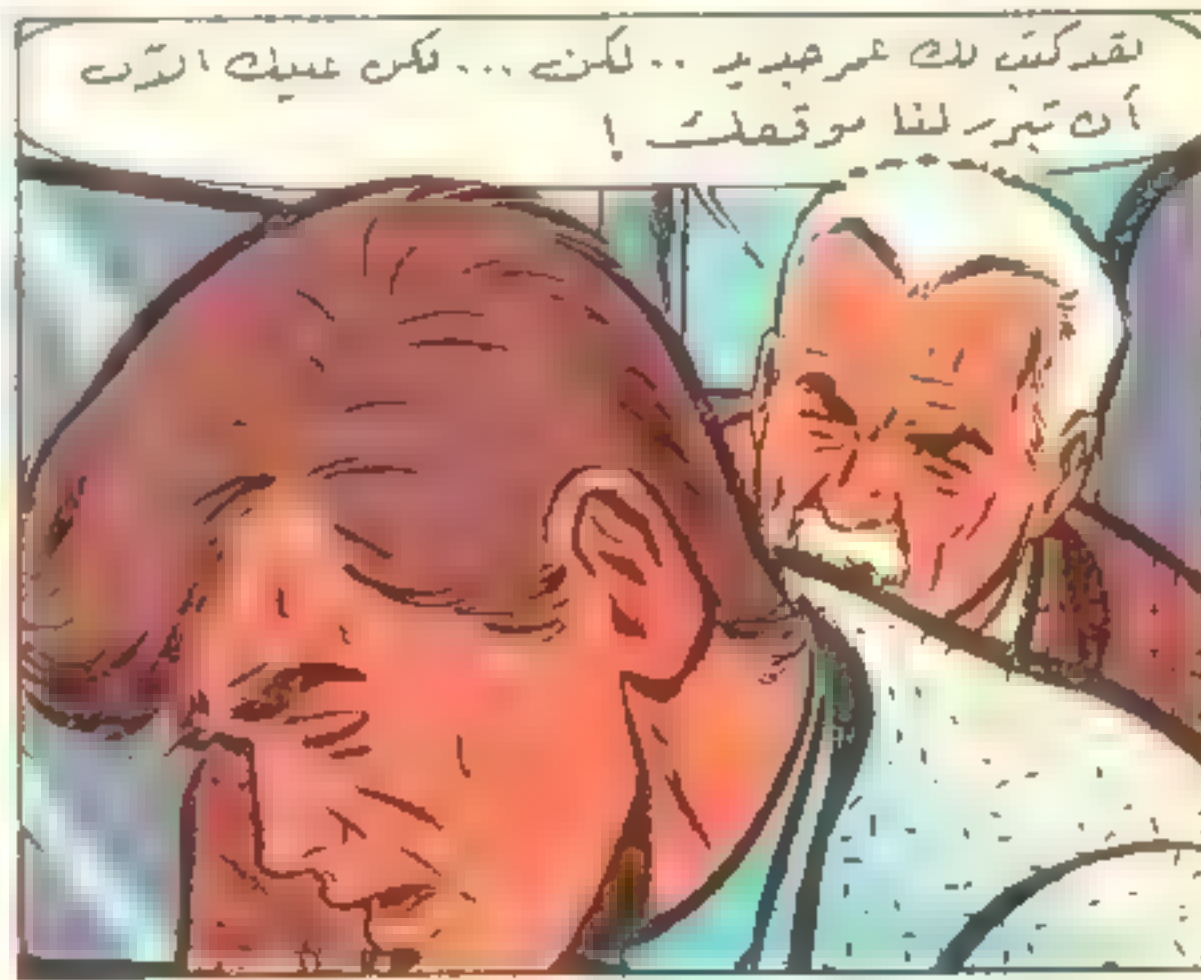
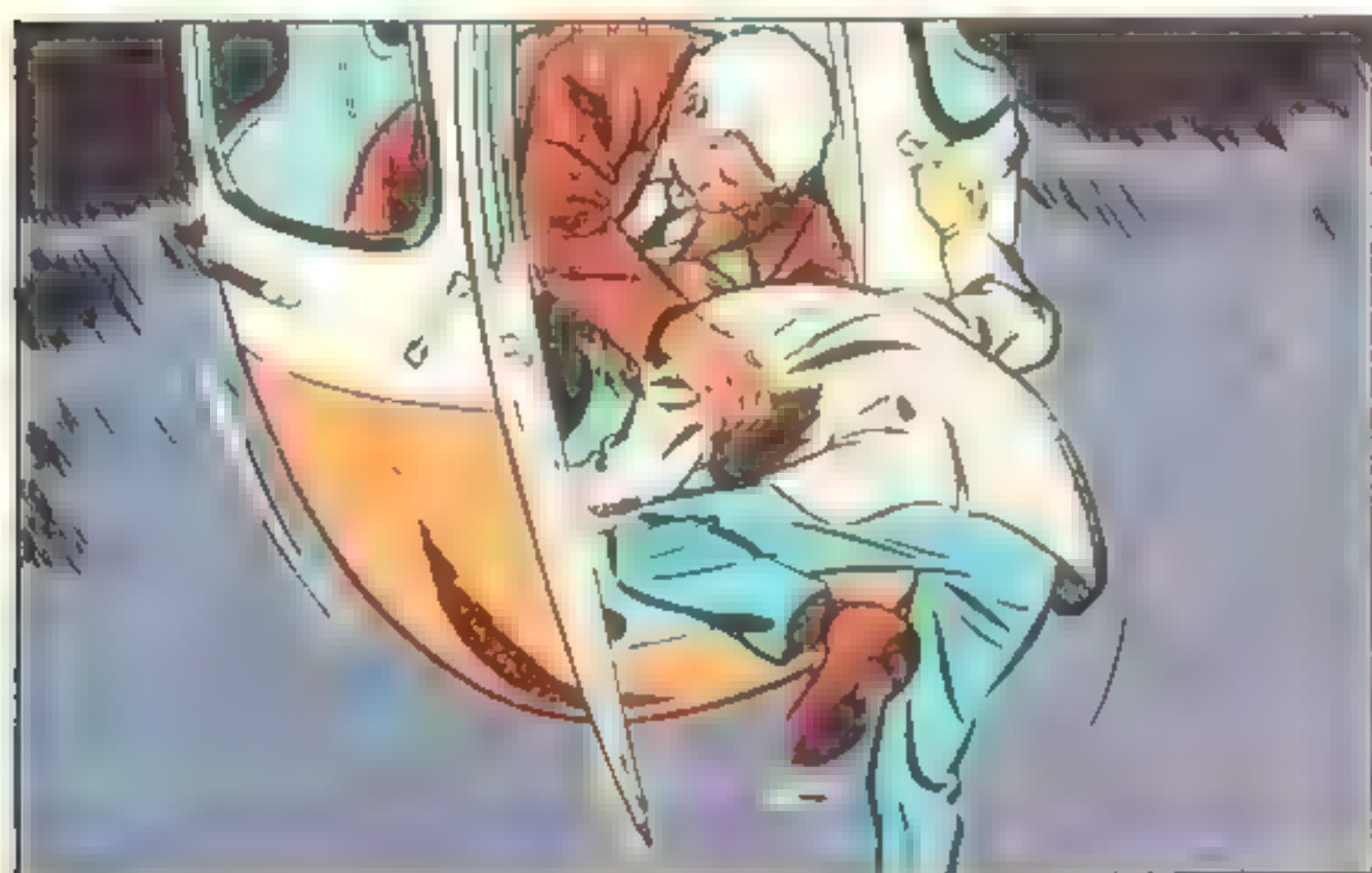
حر لكل قبعتہ: ۱-۲۰۵- نقد ۳۰- ۱-۲- ب ۵۰- ۴



ريل هو شيه

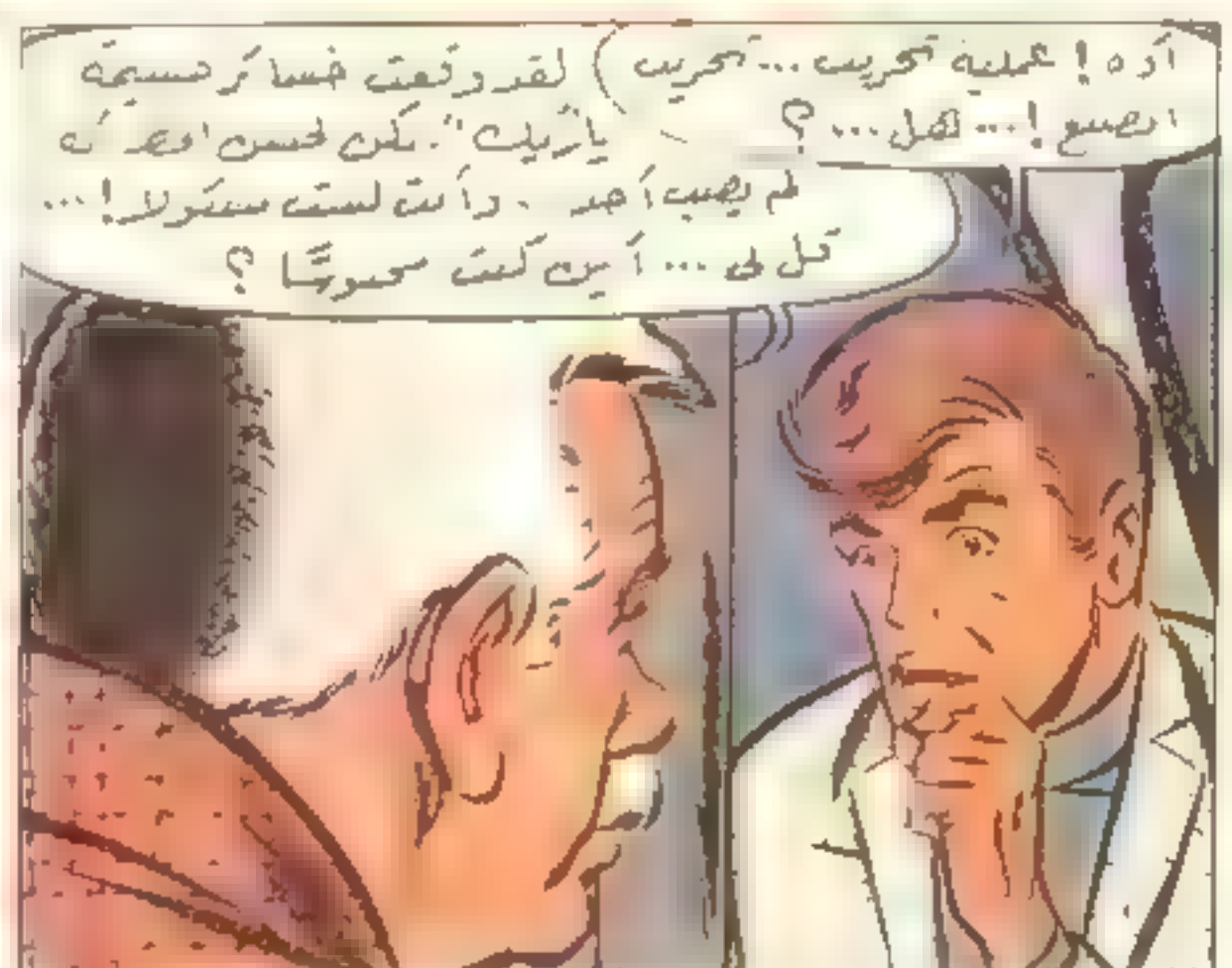


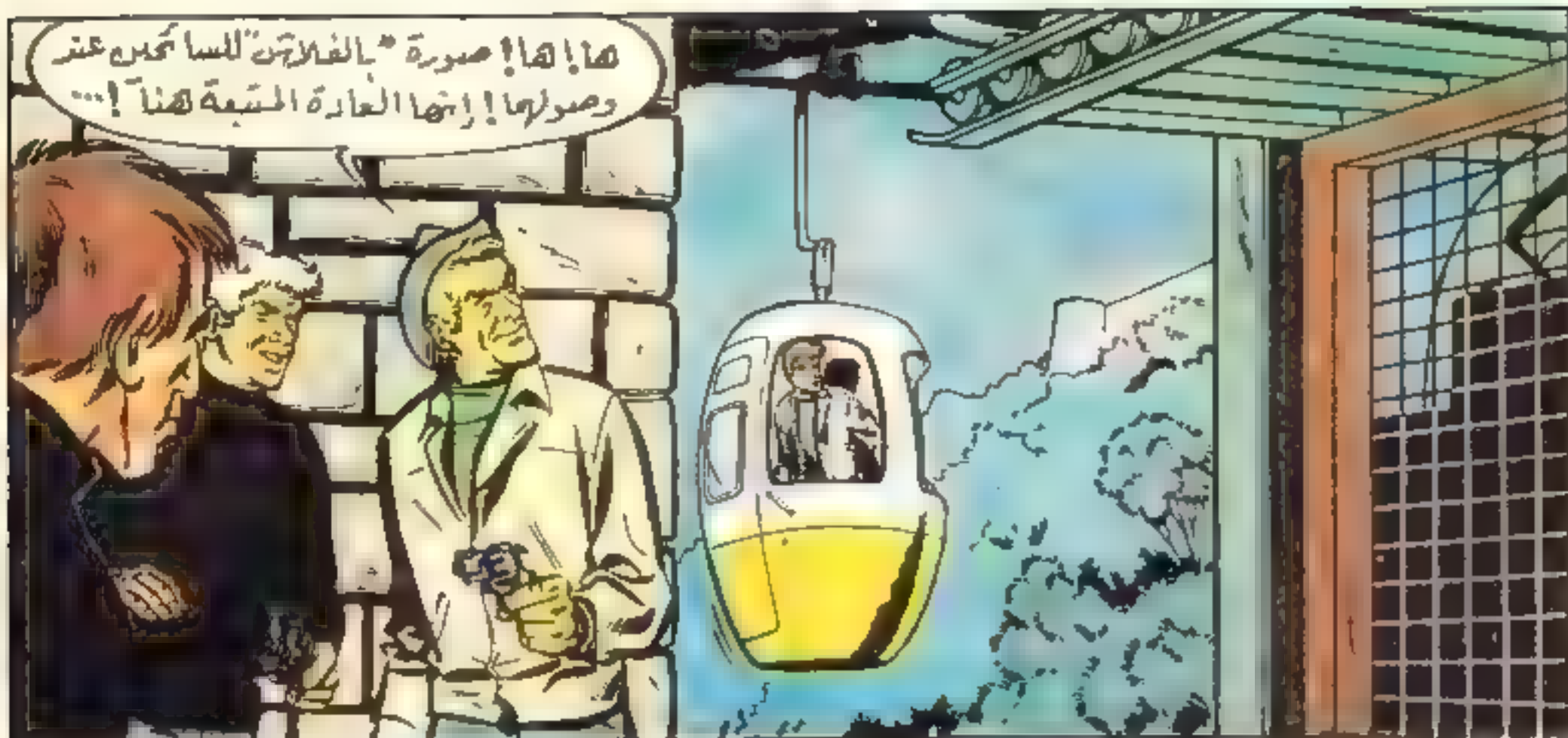
رياء هو شريك



ليوا بجه الثعبان

بريشة الفنان:
تيسيه





ها! ها! صورة! صورة! بالفلاش! لسا نحن عند وصولها! زينا العادة السبعة هنا! ...



أي! الميعاد!!! هنار يا سيدي لمفتش!



لا تجهد نفسك كثيرا أيها الراعي! ...
هيا أيها المأمور!
إنه لعمري في انتظارك!



أحسن! اللعبة يا سيدي! ... إنني سعيد بلقائك
إعززيه!
إنه بتعمر تسارل! مرحبا بك يا سيدي
المفتش! فاصدقنا أعدائنا هم
أعدائنا أيضا! ها! ها! ها!



أخرجها أنتما اللذين! وارفعوا أيديكما!
من المريب حقاً، أنه لا يمكن التقاط صورة
لها... لأن "التعبات" يفضل الانقار بها أذلت



آهف لأني استدر منك إلى هذا الفخ يا سيدي لمفتش!
لا عليك! نحن لن نذهب إلى أبعد من
التأريسين حتى وضعنا رجالاً، شرطة! ...



الطلة إلى المزرعة!



يا زلوي! لا نقل إنك ستجرك على...؟؟؟
أفشي ذلك يا سيدي المفتش
فهذه فرصة طيبة لت أضيّعها ...



ألم أقل لكم؟ إنها هي ذى أول نقطة للشرطة!
للأهمية لذلك، فعدنا أفضل جهاز
مردد! هان أخرج البندقية المتعددة
الطلقات! ...

تحت نيران



... دودو... دودو...
... أوهاها... السرور في...
... أسيره... أخيرا...
... كزاسم... "أرهاما"...

"أماهل!" "أماهل!"
... إنه ما زال هنا!
... أين "أرهاما"؟



يا راي!
لهذا المحارب...؟!



إنه القليل لم يفارق قلبه... لا يمكن أن
أنتظر هكذا في مكانه، حتى ياحوت
لحي "تونيما"...



لقد لحقت رديح أماهل "برديح" أماته!... لقد
دنت أوهاها "في أيري" ألد أعداء رجبها!...
وتونيما "أسيرا لري شعب" الأوركاس!...
ويجب أن تدخل!...



كان يجب أن أأفقه "أرهاما" ونفيرا، إلى أن يقتربا
من المعسكر... أوه يا هذه الطيور المارحة التي تحوم
هناك!... إنني أرتجف خوفا من أن يكون...
تعال يا "أماهل"!



قف أيها الغريب!! إنك ونمرلك على
أرض "الأوركاس". سنهلكما إن لم تفارا
الكان على أسرع وجه!!



وبعد فترة على مقربة من المعسكر...
إن الرجل يعرج وفي رفقته
نمر!... إنك!...
لنعم! إنه زميل الفخري الذي
تحدثت عنه "كزاسم"!



في هذه الأثناء، في مكان آخر
قريب من المعسكر، استمرت
الاختبارات بالنسبة "لتونيما"
اختبارات تستند من لحظة
لأخرى بين محاربين، كانت
كل منهما متسعا بأنه متفوق
على الآخر!...

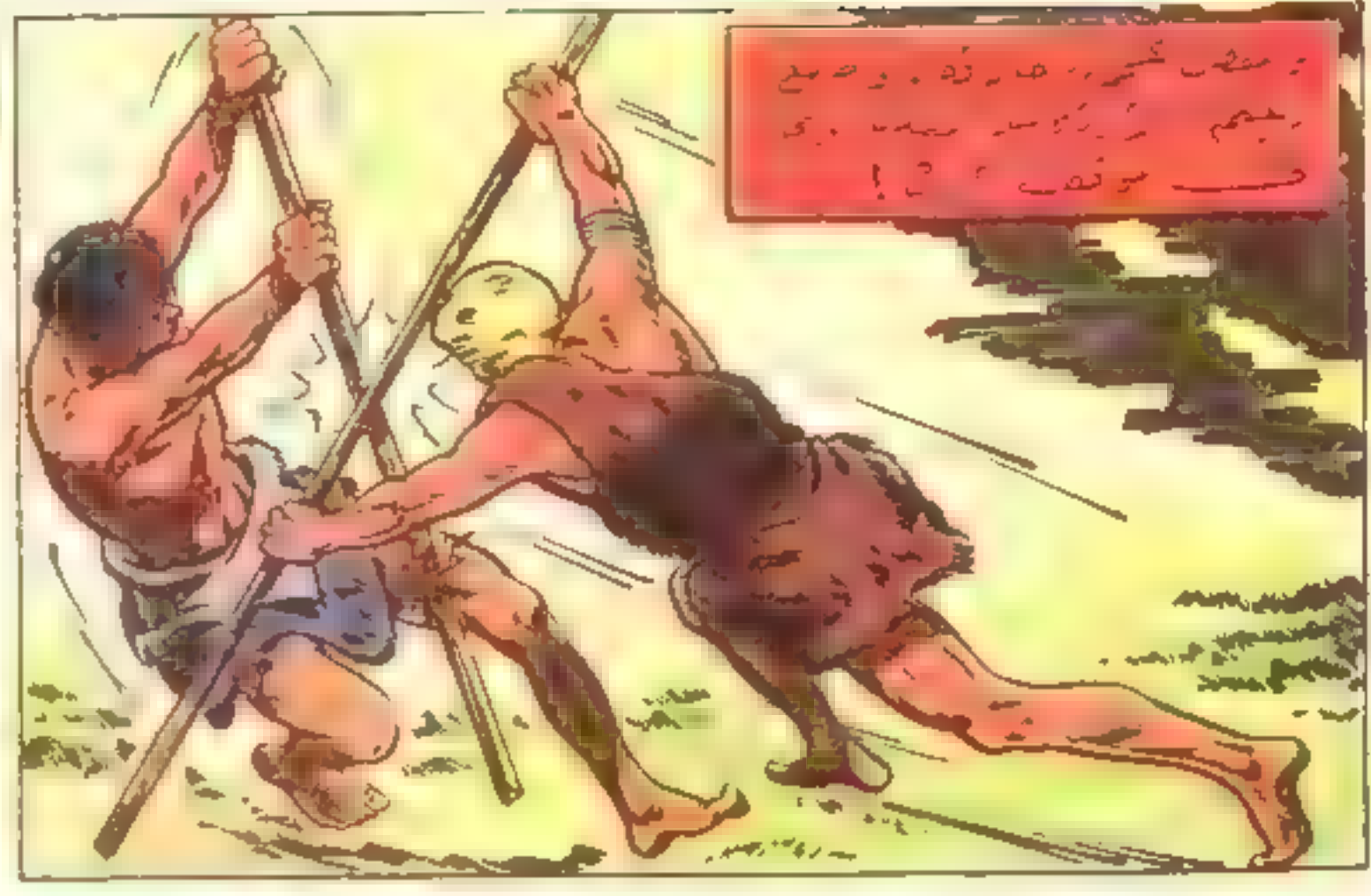


إنني ونمرلي لم نأته أعداء!
لقد كنا زناقا لزعيمكم "كزاسم"
وإنني أريد التحدث إليه
في أمر هام جدا
!!

تصنيف



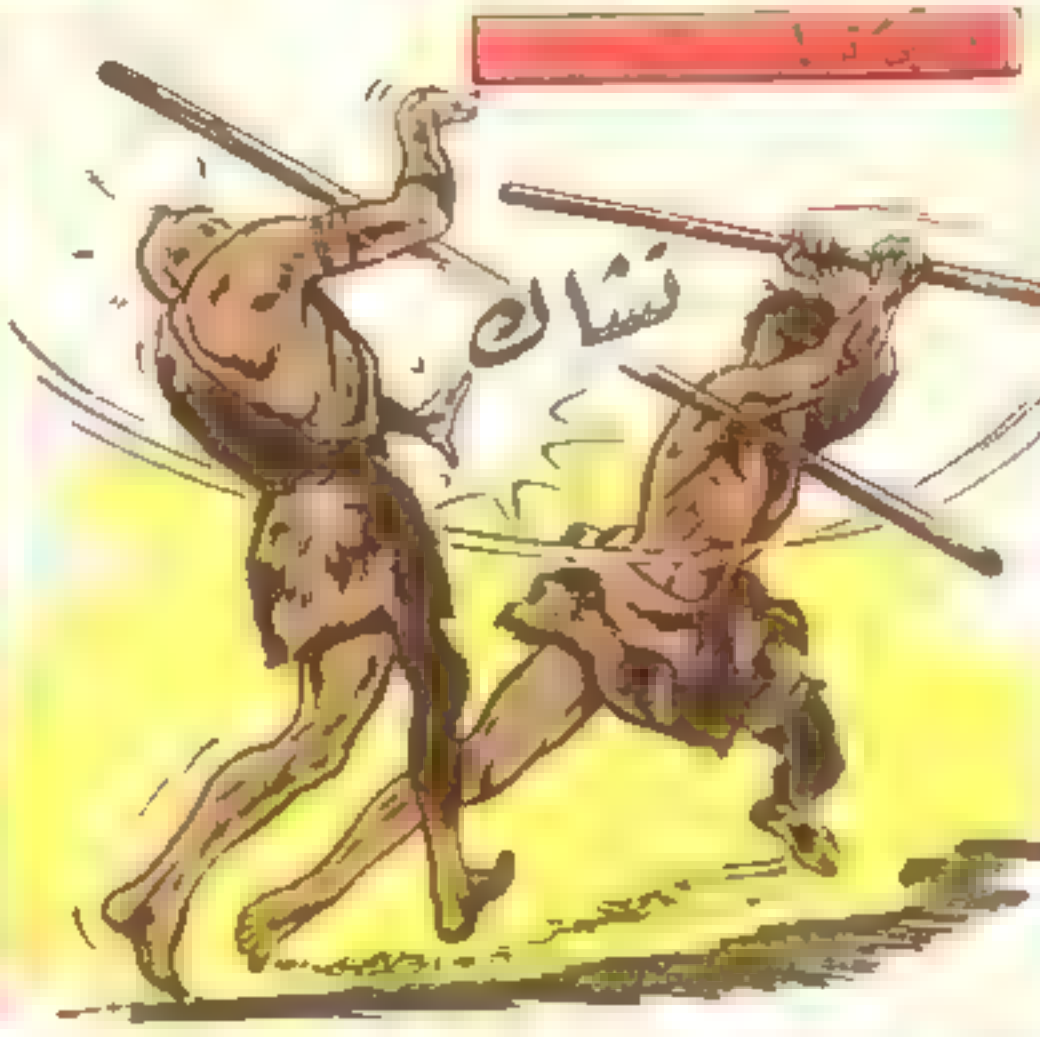
... لكن قرة "توتجا" كانت تضاعفه أثار القتال ، ورغم ساقه المصابة ...



بعض شيء ، فارتد ، وضع رجليه ...



ونسم خاضعون في أمانهم لقد أصبح غموم ...



تسك

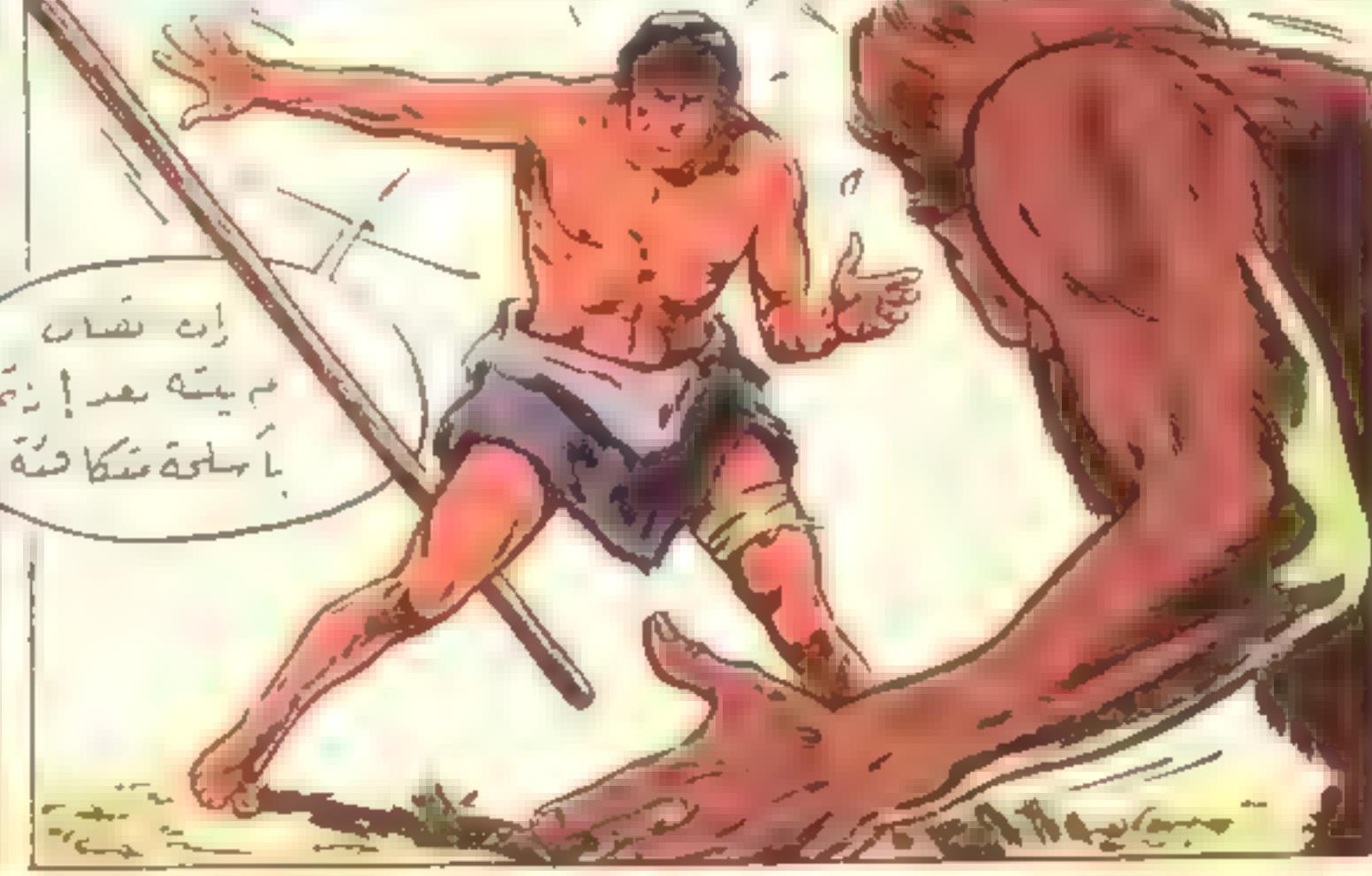


... باستخدام توتجا كل ما أدنى من قوة دائرة ، يصنع هذا العزم المبرور !



يا قوم !! لقد قتل "السورج" أحد محاربينا ، واقتطفوا "أدهاما" !!

ما زام !



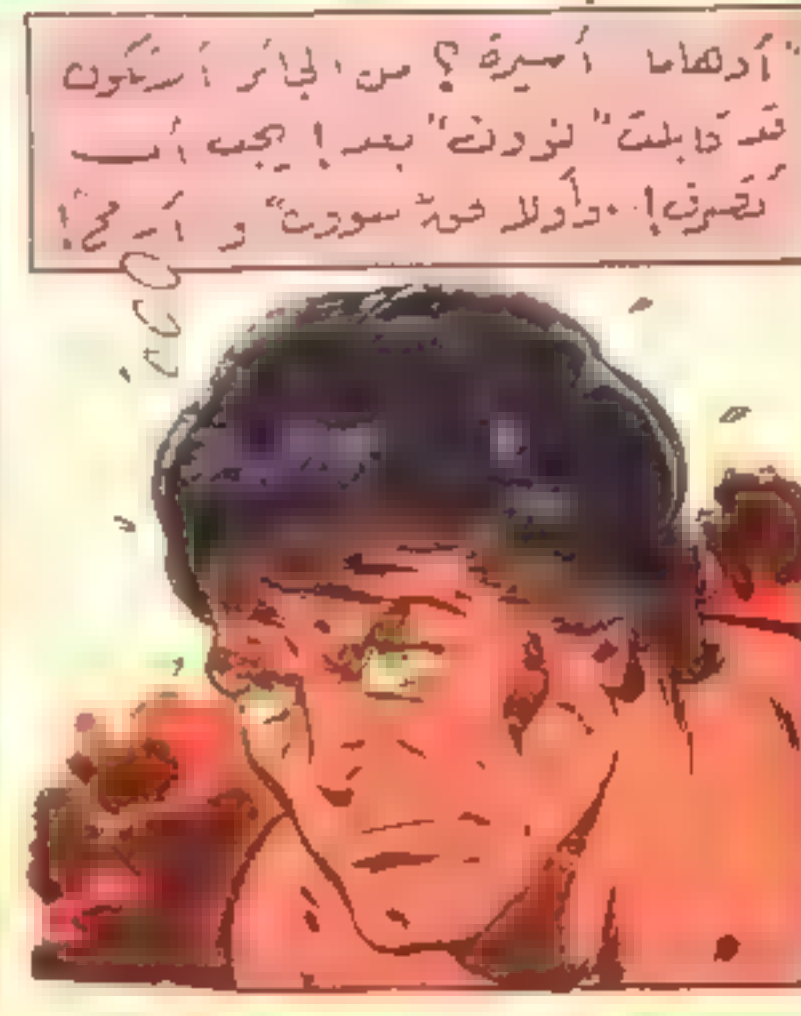
إن تسك ...



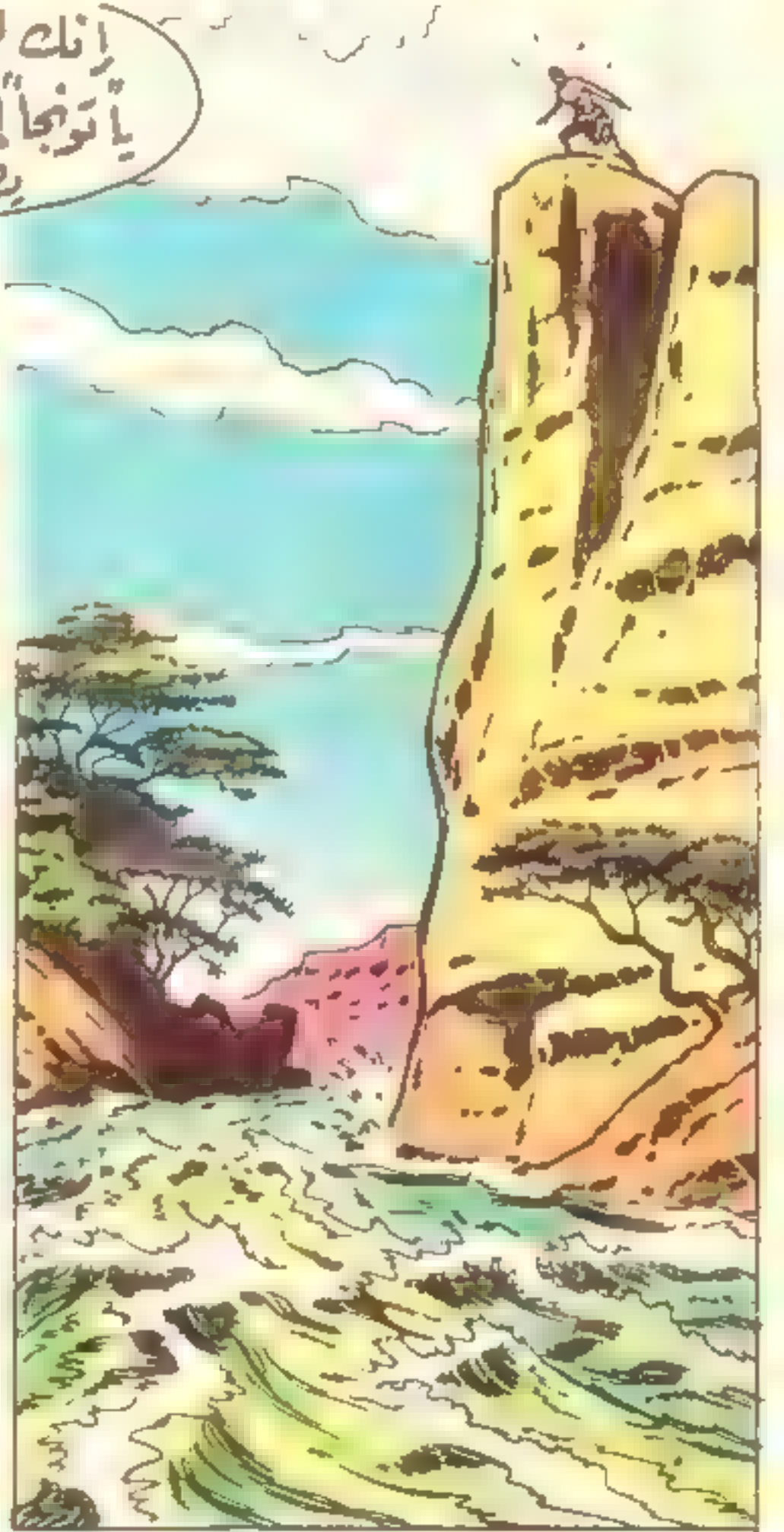
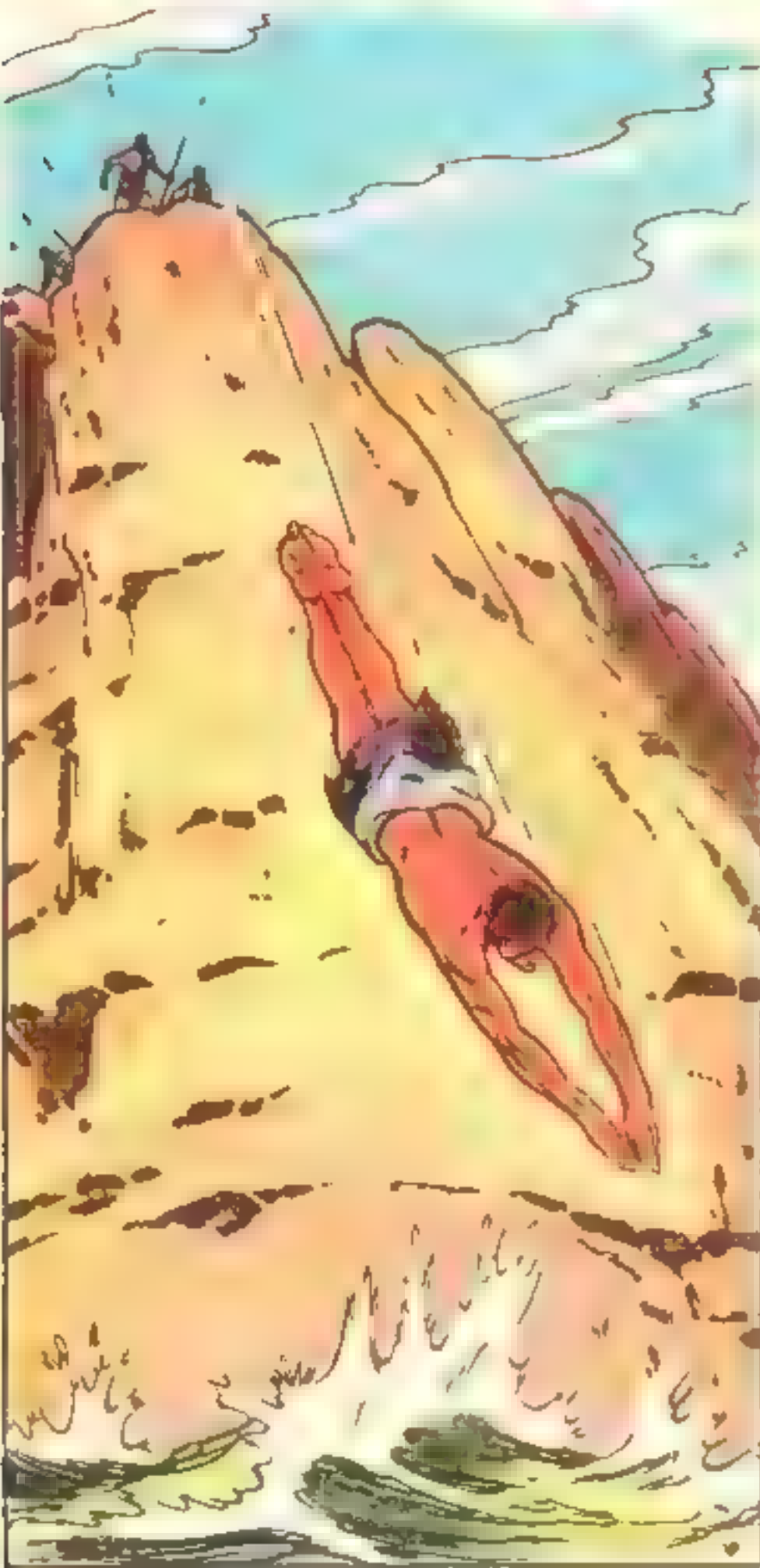
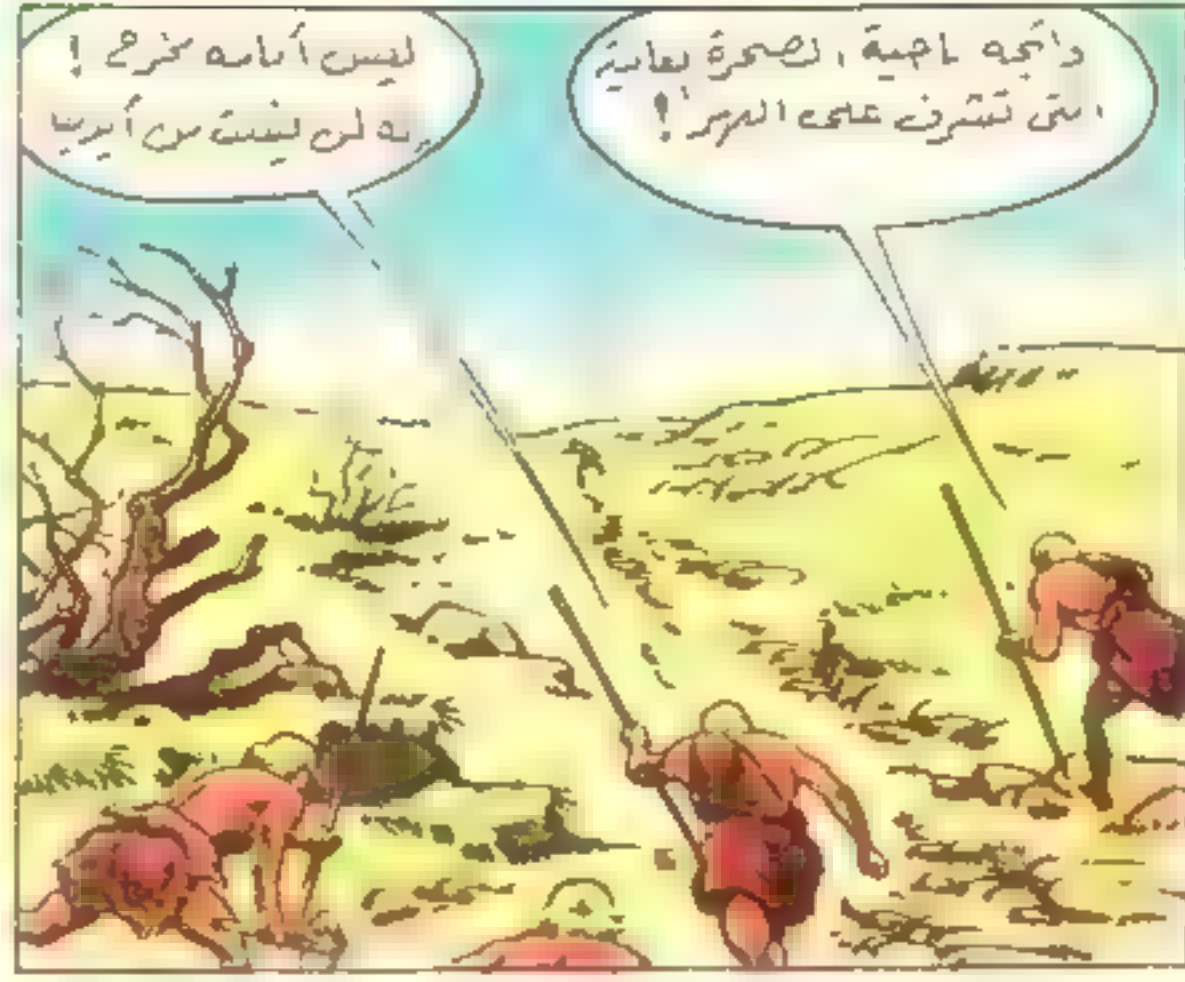
ما زام ! اقتضوا عليه ! امنعه من الهروب !!



انتبهوا ! لها شواله نمر يجادل الهروب مرة أخرى !!



"أدهاما" أسيرة ؟ من الجائر أن تكون قد قابلت "نودنة" بعد ! يجب أن نقتله !



تحت نسيان



لكن الغريب لم يترك بعار الزميمة. وقد
تغير بذلك شعب "الأوركاس" بأكله !!



لقد خالفت شريعة اللدهار، فأدخلة
تخصصاً غربياً في قبيلة "الأوركاس"، وجعلته
يخوض الاختباراته الخاصة بأفرادها !
لماذا؟ لأنك تريد الاحتفاظ به بين
المحاربين؟ أو لتثبت مرة أخرى
أنك ما زلت محارباً متفوقاً، وزعيماً
كفوّاً ...



إنه تصرفاتك يا كزاسم ليست تصرفات
الزعيم! إننا لن نطيع لك أمراً !!



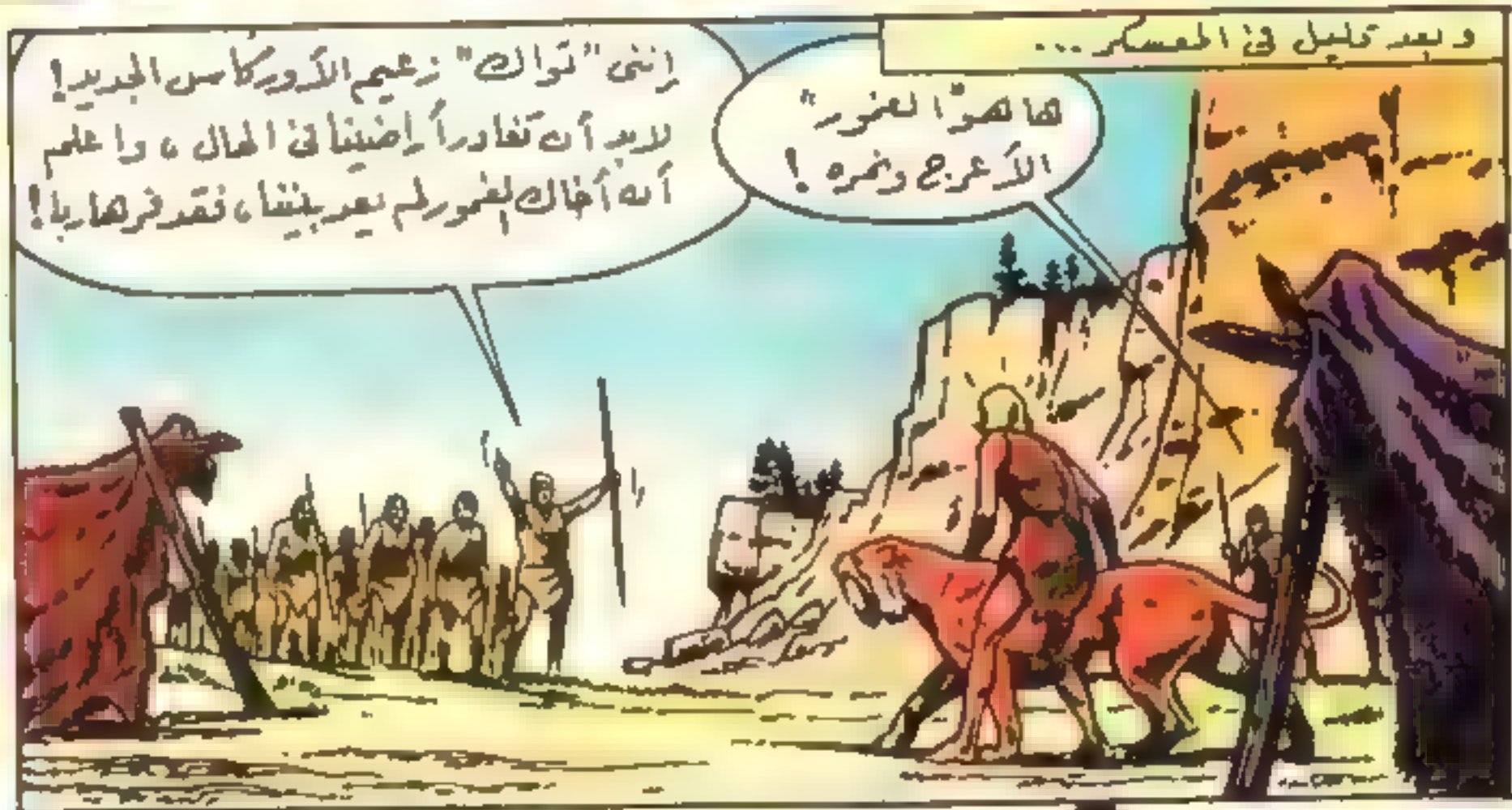
إنك غير قادر على القتال يا كزاسم. لقد فقدت
قواك في قتال الأمانة منه. لقد فقدت أوصنا
كرامتك وملكك! ما تولى رعاية القبيلة منذ الآن !!



لقد أظهرت أنك غير جدير بالزعامة! ومن
الآن لن نترجم "الأوركاس" !!
إنني الزعيم وستخضع
لي يا "توال" ...

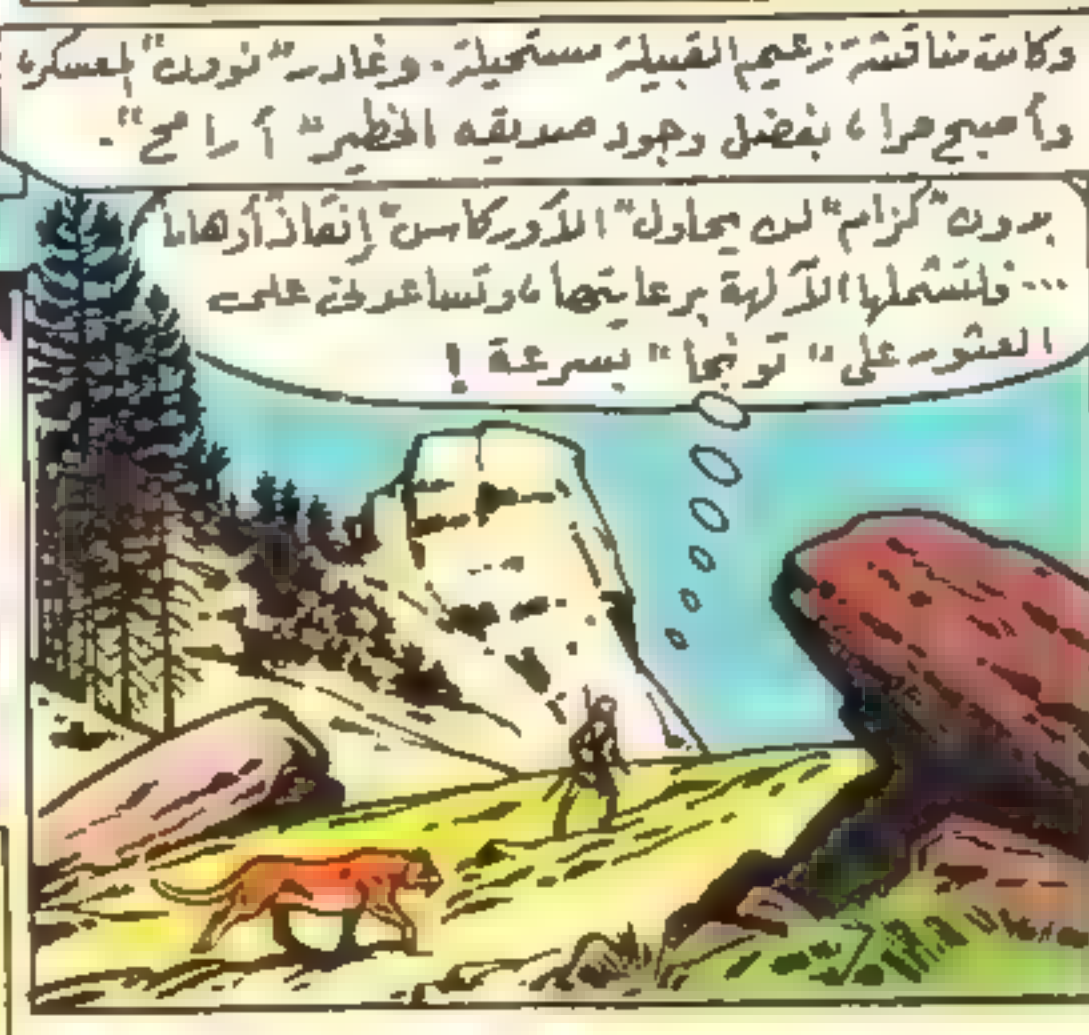


لقد اختفى
الغور !!
لا بد أنه لم يستطع
مقاومة ارتفاع المياه، فسقط
مرشماً عند السلال للثمة !!



إنني "توال" زعيم الأوركاس الجديد!
لا بد أن تغادراً أيضاً في الحال، وإعلم
أنه أهلك الغور لم يعيد بنا، فقد فرها يا!

وها هم الغور
الأعرج ونمره!



وكأنه مناقشة زعيم القبيلة مستحيلة. وغادر "نودن" لمسكره
وأصبح هراً، بفضل وجود صديقه الخطير "أرامح".
بدون "كزاسم" لن يجادل "الأوركاس" إنقاذ أرواحها
... فاستسلمت المرأة برعايتها، وتساعده على
العثور على "توينا" بسرعة!

هربة توينا؟! إننا لن نأبى ذلك أنه
يدرك المكان الذي كان من المفروض
أنه يتقابل فيه! ... لكن ما سبب سقوط
"كزاسم"؟! ... والقبيلة؟! ... هل ستقوم
بمحاولة من أجل "أرواحها"؟



وبما كان "نودن" يتسارل عن مصير توينا
وقد ملأ قلبه القاعه ...

١. الخواص العددية

لكن "توفا" تعتبر نجاة بهبوط شريدا! نعم صراخ الذي
لم يلتحم، والمحمود الذي بدله في الاختبارات، وفي
المرتب، كل ذلك قد ذهب بقواه!



يجب أن ألحقه بنورتي
والأصح "يا سرخ ما كنت ... هم
أبعد بعد ذلك في لحيته عن أولها ما



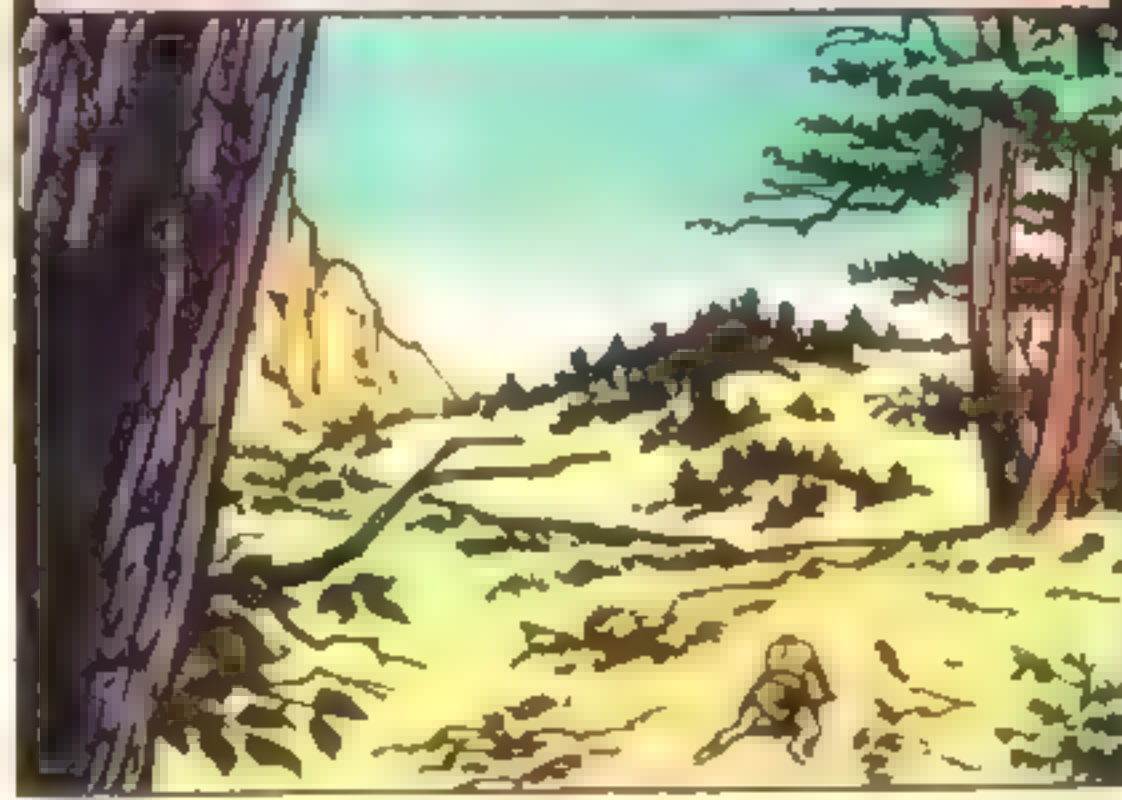
إِنَّهُمْ لَمْ يَاسْمِعُونِ ...
وَلَهُمْ يُبْقِرُونَ !



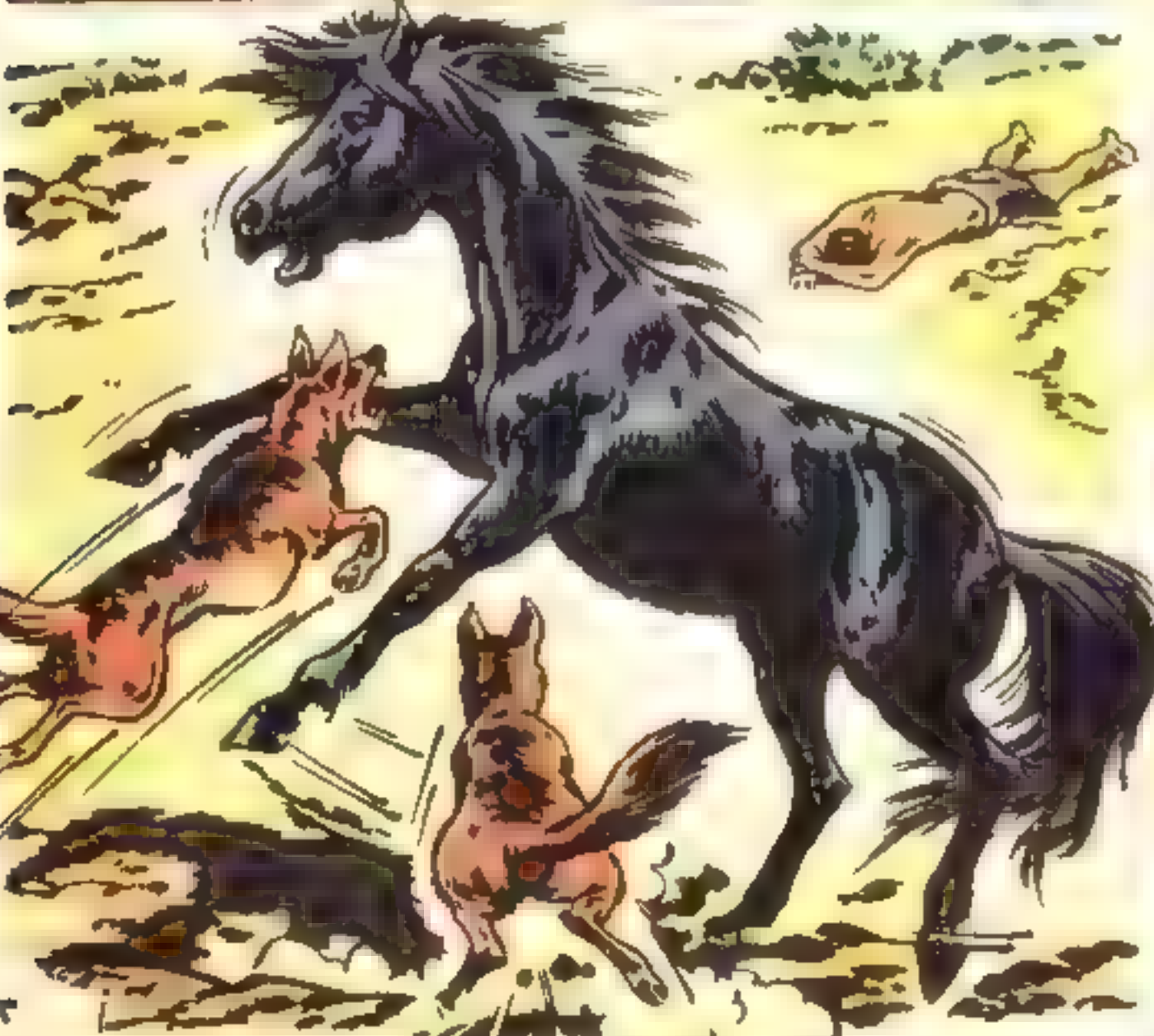
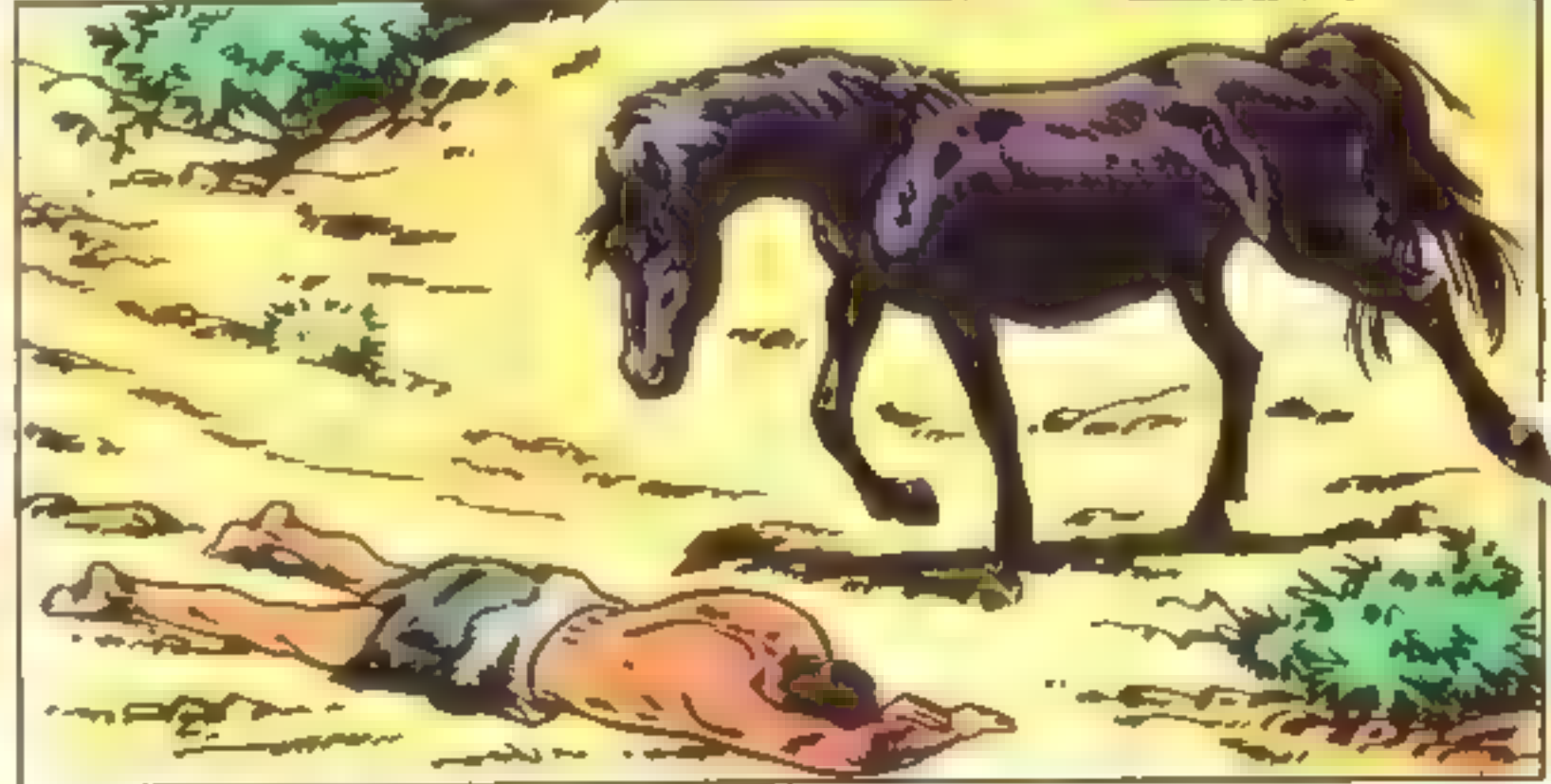
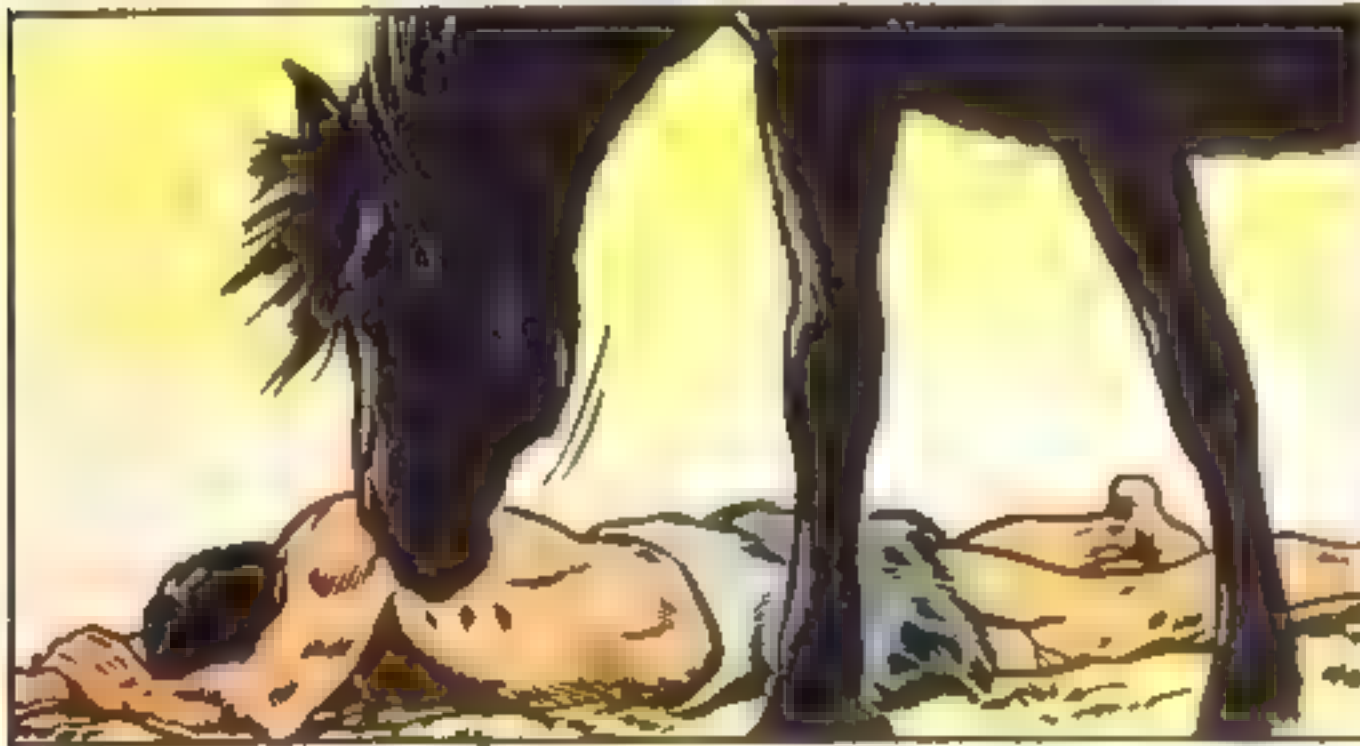
دَفْعًا لِمَع صِرْتَنَا ! دِيَالَهُ تَكُلْ غَيْرُوا ضَعِ ...



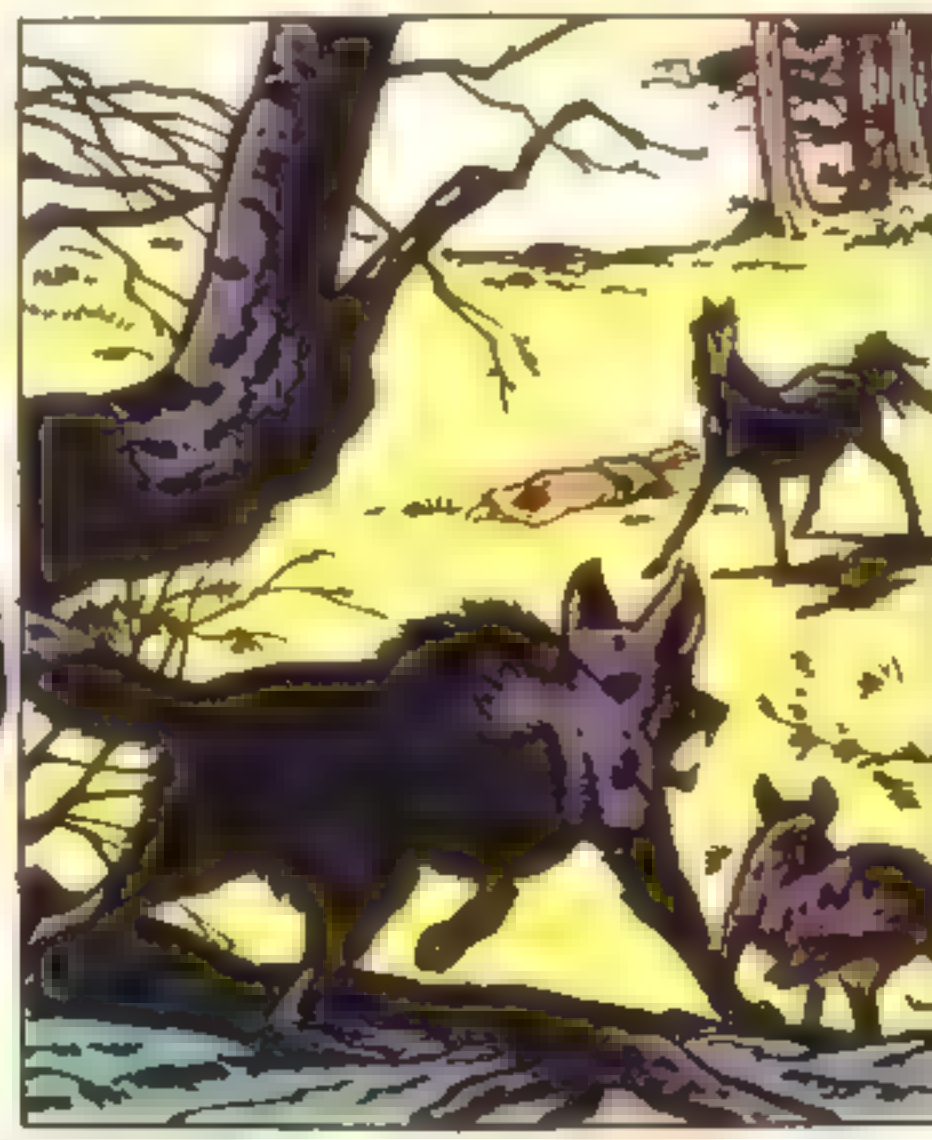
ولم يلبث أن تغلبت الحمى على المعاربة لتعفن ، فخر واقعاً
على الأرض ، وأصبح فرسية للزناديق ! وكان أقرب للموت من الحياة .

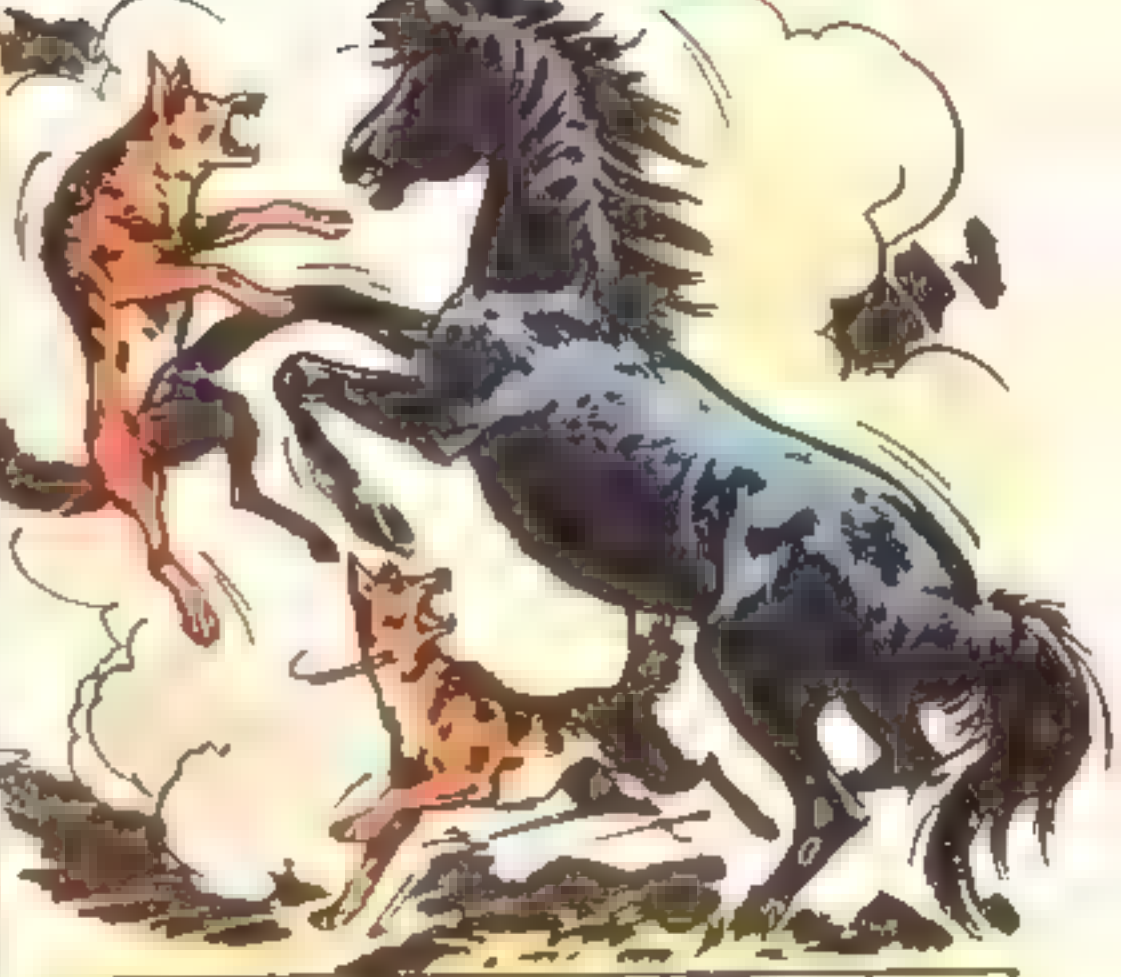
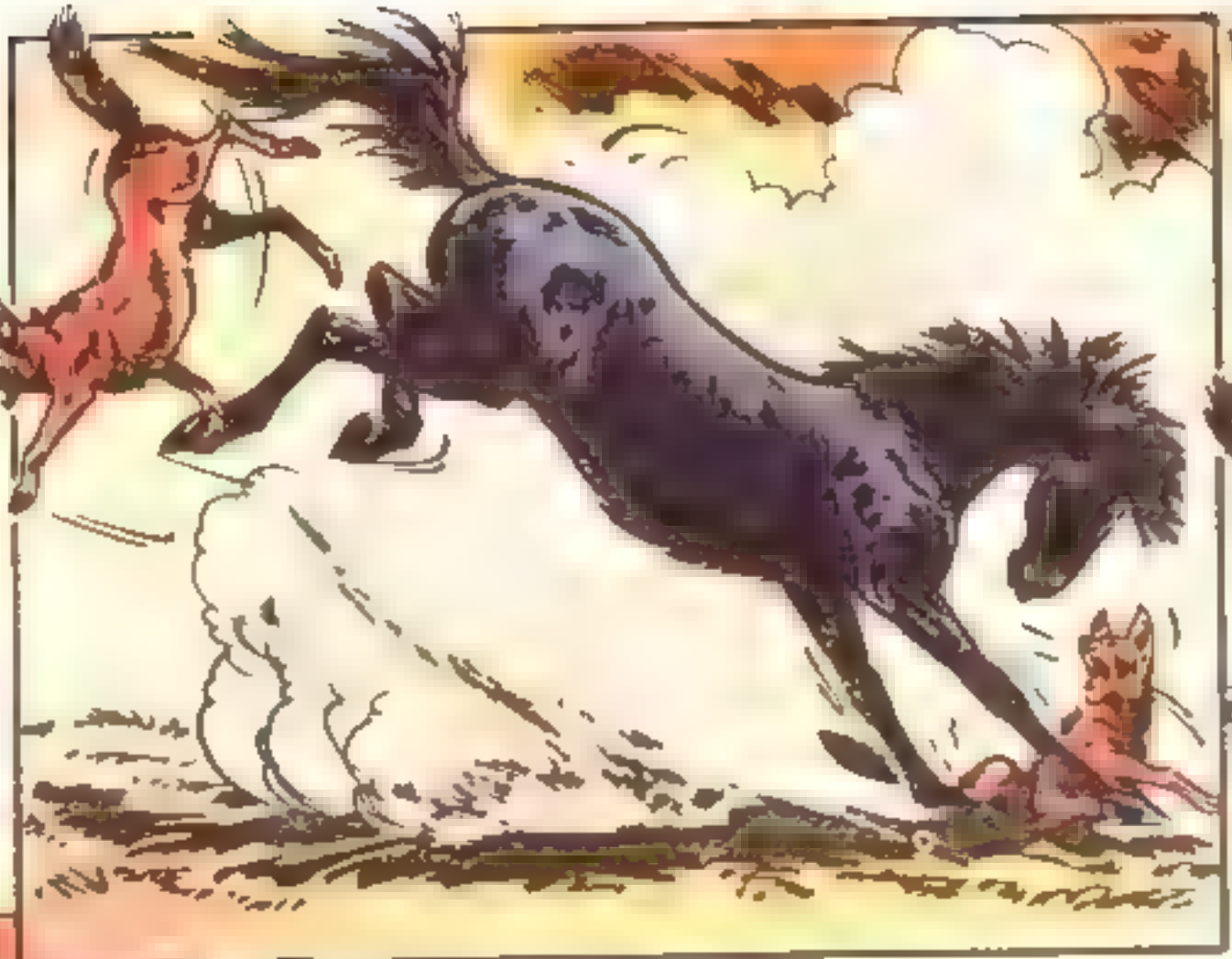


ماذا جري؟ انني أشعر فجأة ، وكأنني أصبحت أضعف من الطفل الصغير ...

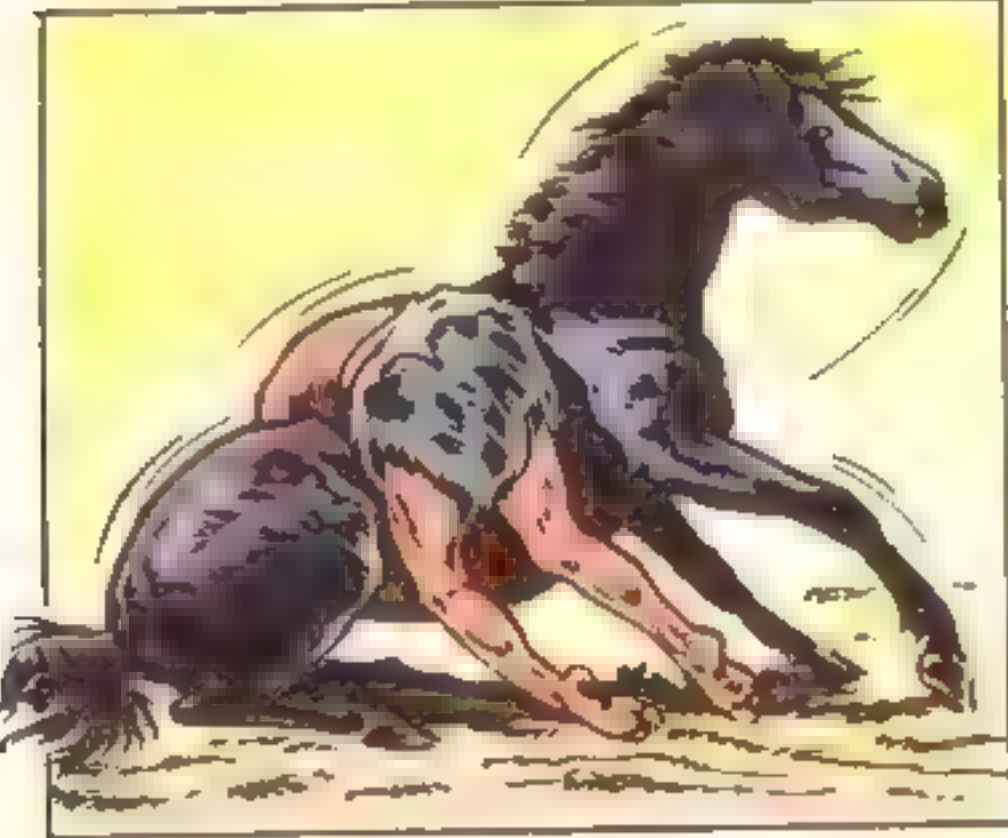
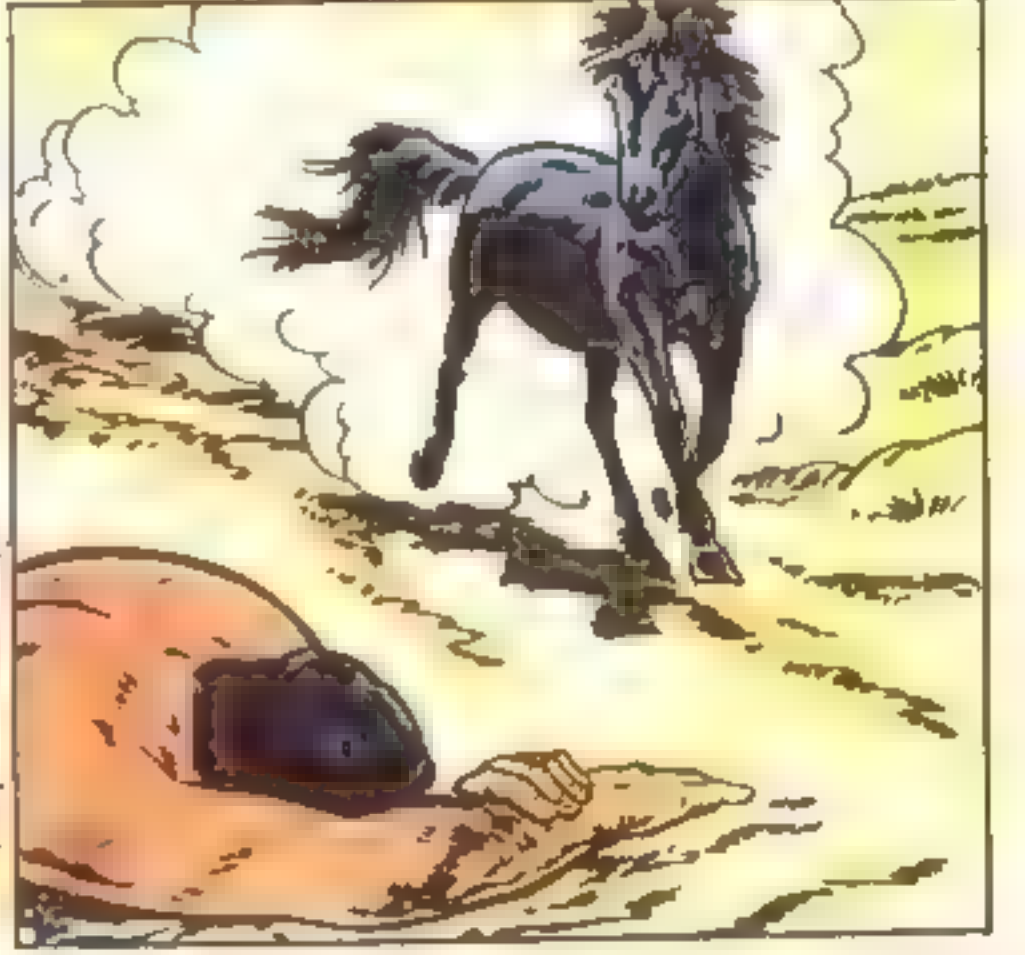
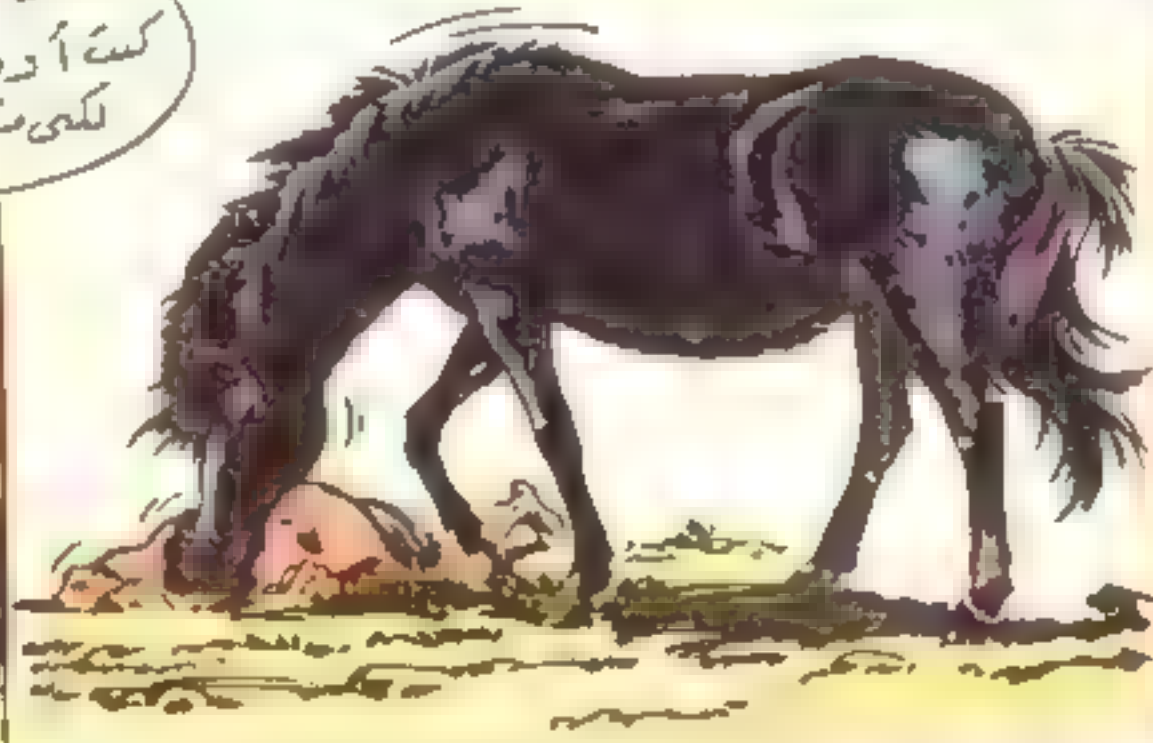


وظهرت فؤاة اشتباع اخرى!

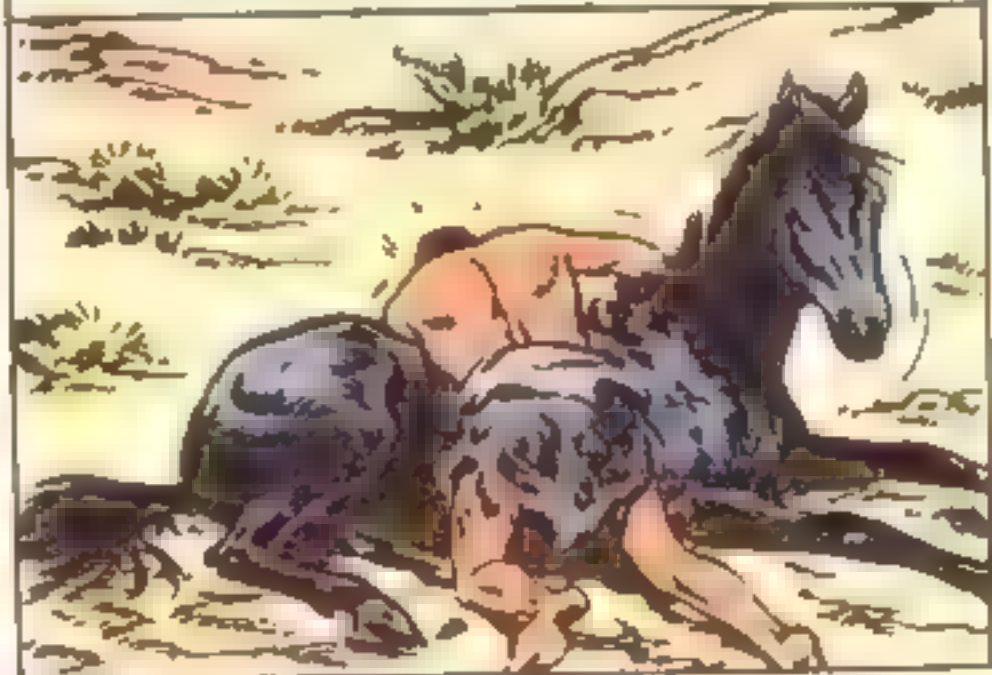




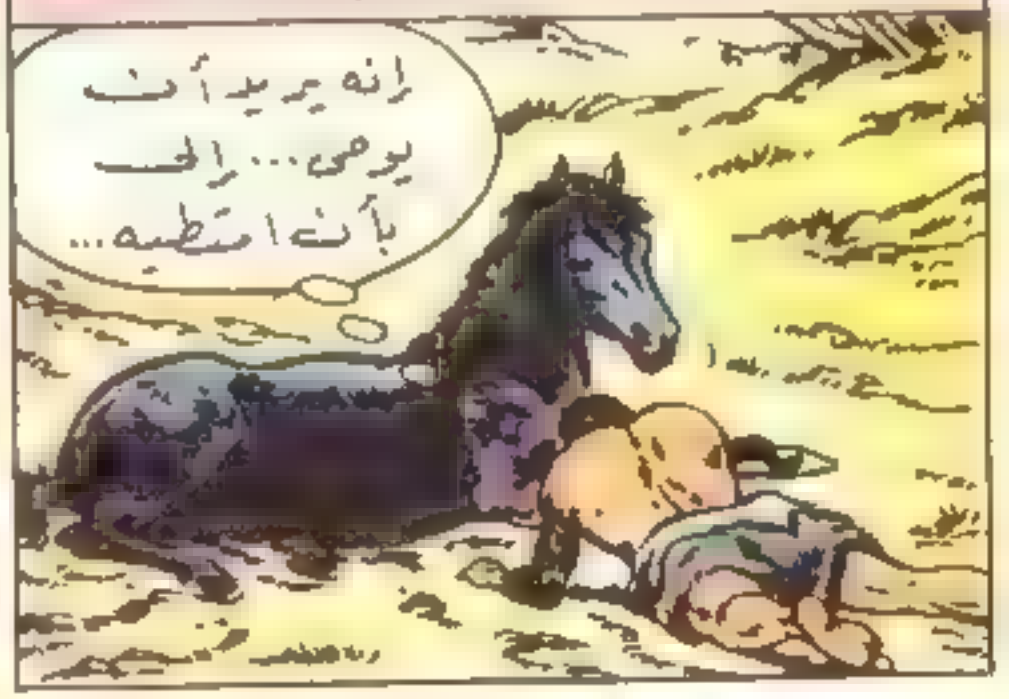
صديق الجوار ..
كسأ أورا أنه ... أتعلم ...
لكي تنقب ... للغاية !



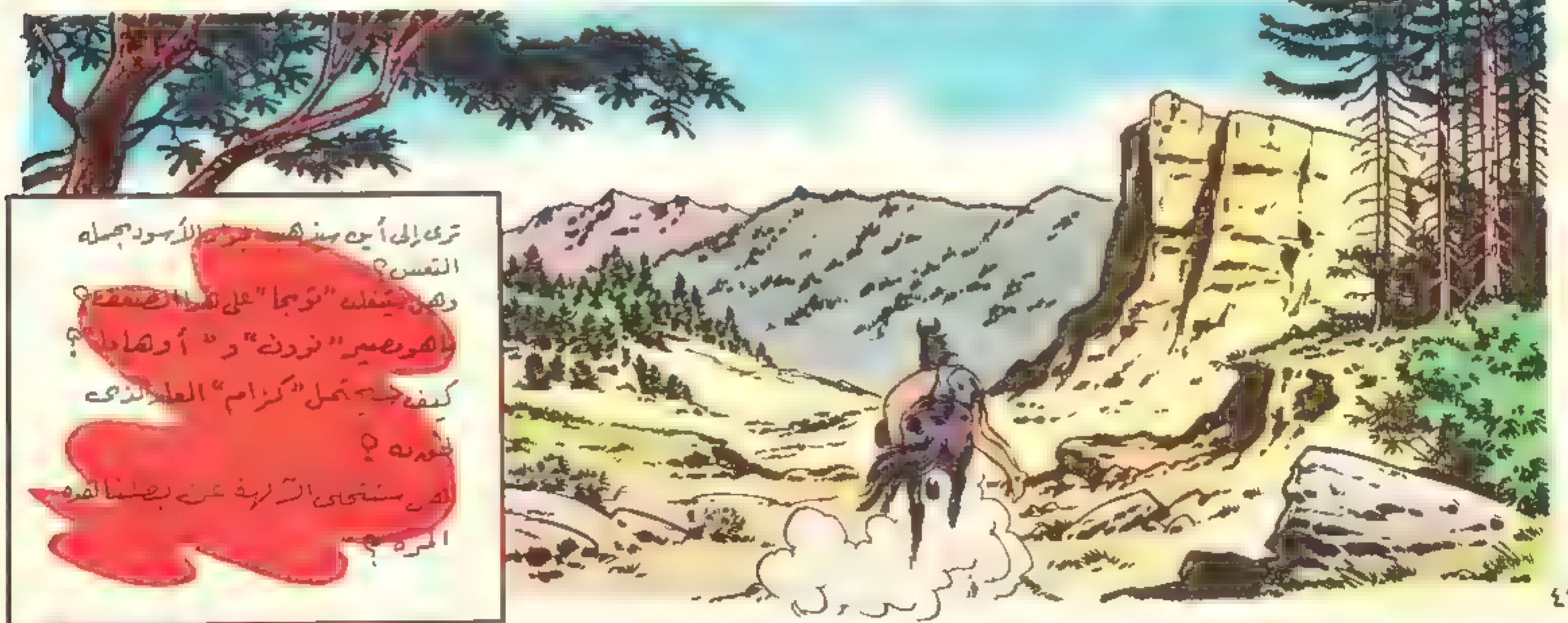
وتعبر "توبجا" أنت لهذه هي فرصته
لنجاح ، ونحن محاولة جسارة ...



وكان الجوار الأسود قد أدرك جيرة الرجل ،
وليس ضعفه ، فترك على جانبيه ...

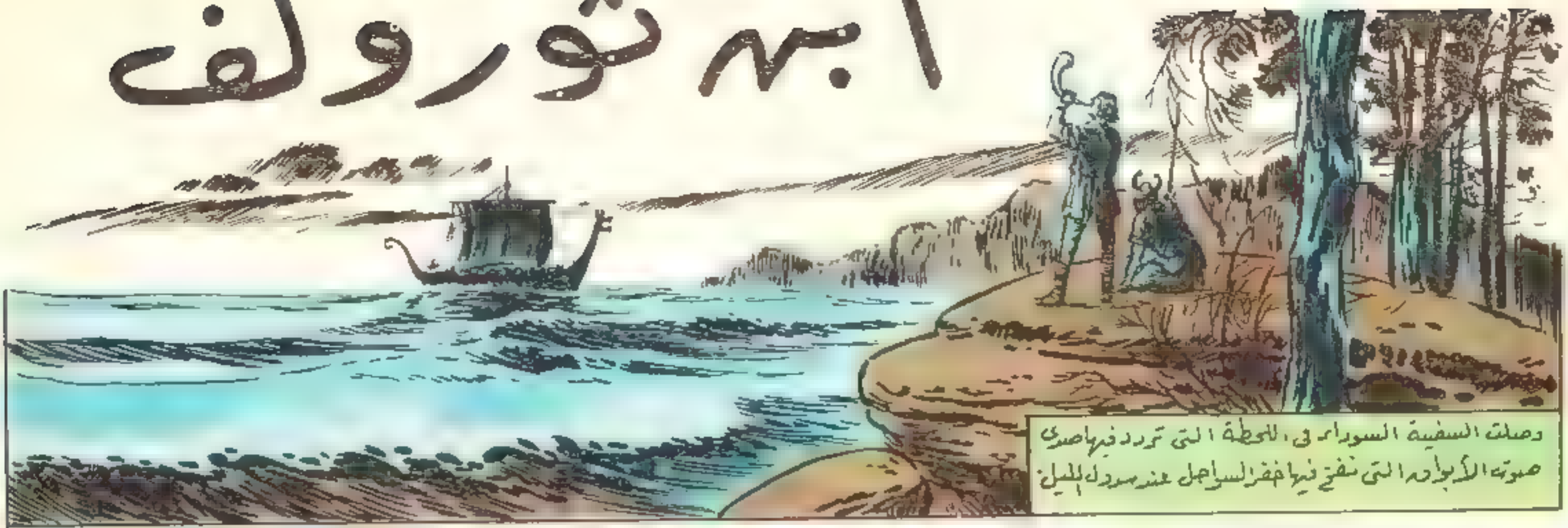


إنه يريد أن
يومي ... الخ
بأنه استطاع ...



تري إلى أين من ذهب الجوار الأسود بجملة
التعجب ؟
وهي تنقلب "توبجا" على قدامها ؟
بأهوه صير "نرون" و "أوهام" ؟
كيف جيل "كزام" العادل الذي
لقد ...
لهم ستحيى الـ ليرة عن بطننا لمة
المره ؟

ابن ثور وولف



وصلت السفينة السوداء في اللحظة التي تردد فيها صدى صوت الأبرار التي نفض فيها فقر السراجل عند مدرك الليل



دعهم يدخلون يا "جينا"، سيستقبلهم المنصر.

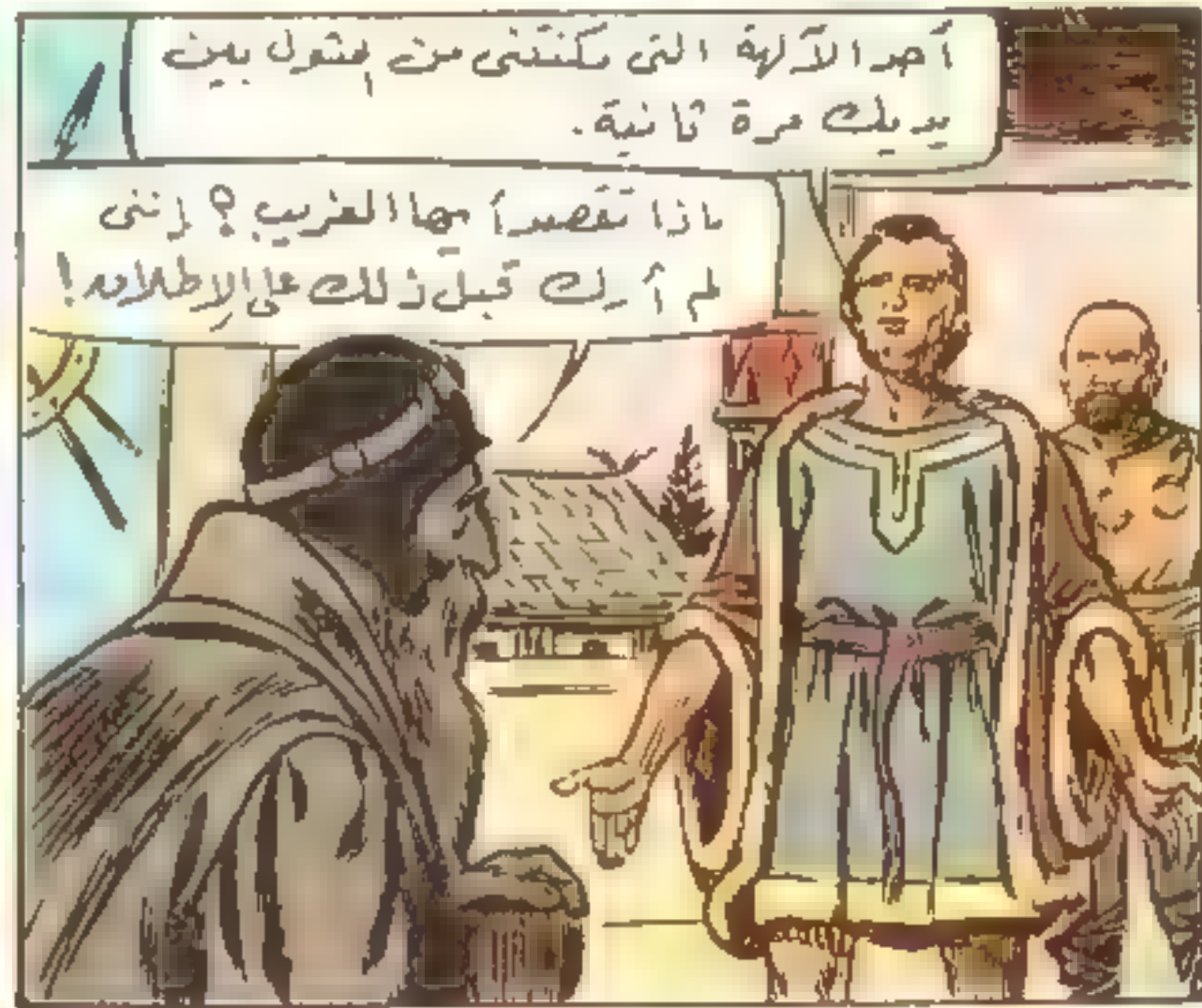


انظر نحن لسنا مساحين، ونرايانا وليمة، قدنا بالهوف راي زعيمه.



ألم تعرفي علي؟ راني "بار" ابن ثور وولف!

بار!! هذا مستحيل! ان اسفية التي كانت تحمل أضي دوله، قد غرقته منذ عشرين ها ما!



أحد الآلهة التي مكنتني من جعل بيتي يدلي مرة ثانية.

ماذا تقصد أياها الغريب؟ راني لم أرك قبل ذلك على الإطلاق!



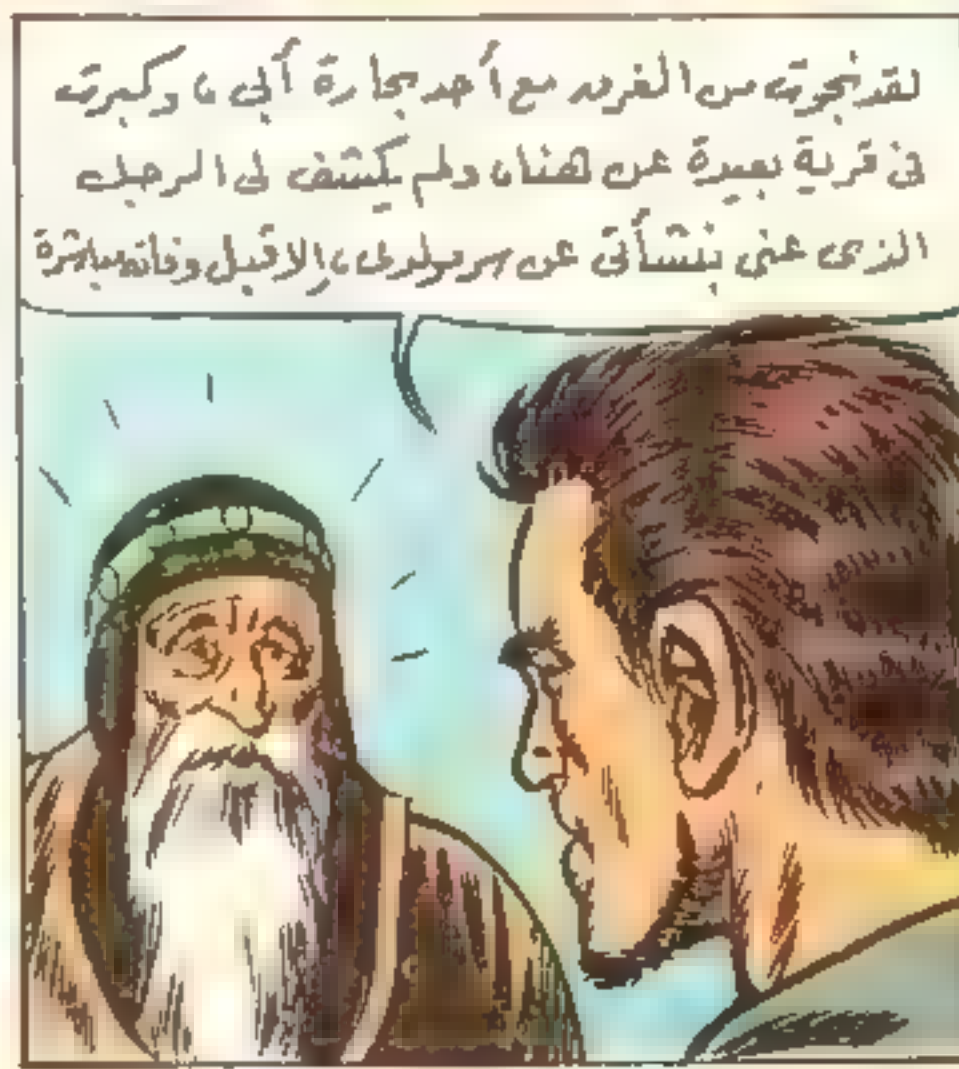
دعهم يدخلون...

إنهم لم أجد صعوبة في إقناع هذا الحمار العجوز. فوهم يتردد في تصديقي.

إن الحمار الذي ردي للخدمة غزوه السفينة، قد أرحه للخدمة جليست!



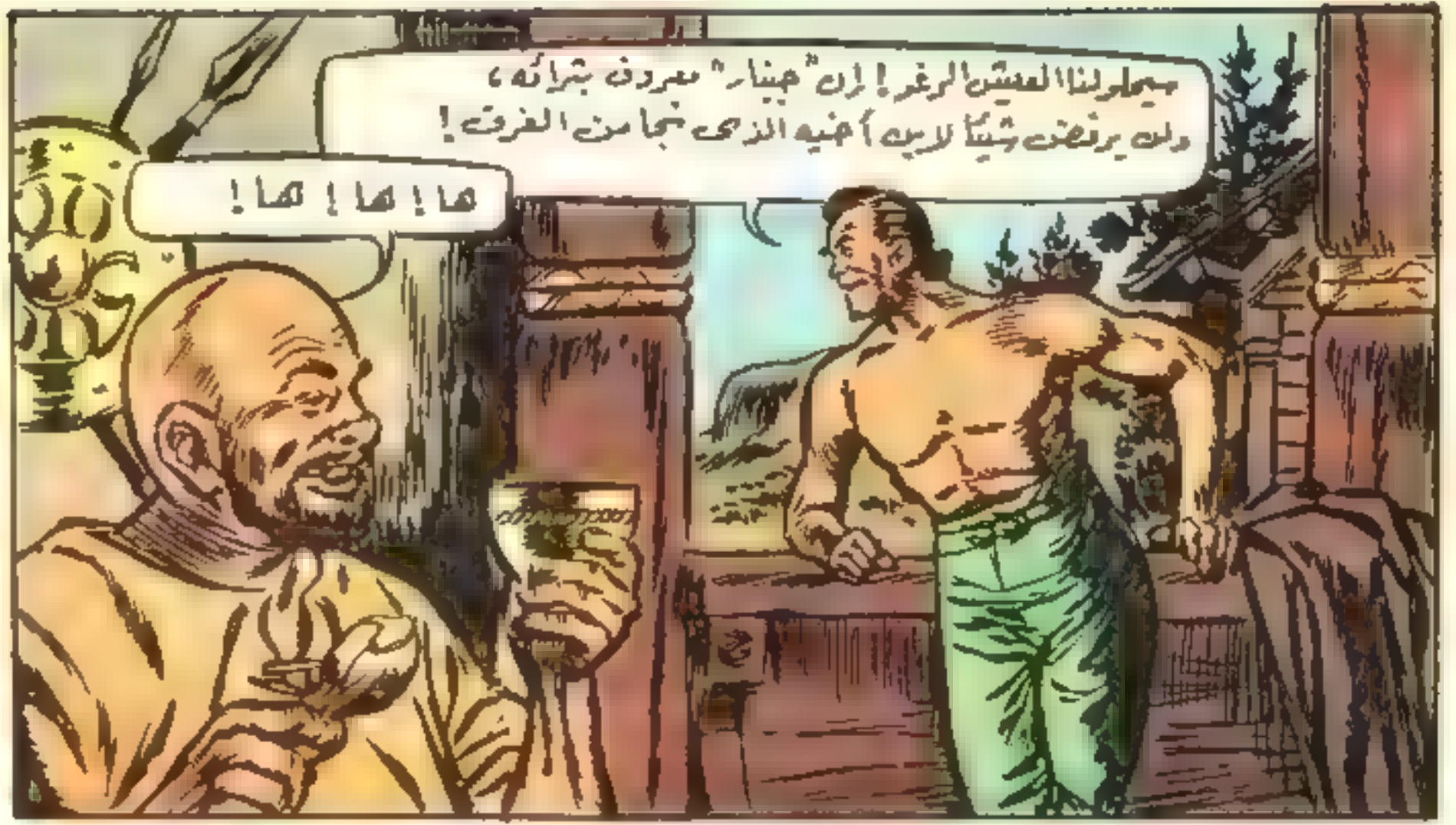
كم كنت أتمنى لهذه اللحظة! فقد رفضت فكرة اعتبارك مفقوداً. منذ هذه اللحظة، اعتبر الدار دارك. دوا صدر الأوامر بأن تقام لي دار خاصة بك.



لقد نجوت من الغرق مع أحد جارة أبي، وكبرت في قرية بعيدة عن هنا، ولم يكشف لي الرجل الذي عني بنسأني عن هويته، إلا قبل وفاته بفترة.



دمرت الأياص. وبقيت السفينة السوداء راسية في المرسى
... وأخذته عجرة "بار" تزداد شيئاً فشيئاً...



ميجلونا العيش الرغيف! إن "هينار" معروف بترائه،
ولست يرفض شيئاً لديه أغنية الذهب تها من العزف!

ها! ها! ها!



إن "هارالد" بعيد. لقد رحل منذ شهر طويل،
ويجمل حديثه أسوأ الأمور قبل عودته.



انظر إليه! إنه يتصرف كسيد البلاد.

امكنه! إنه ابن أخ زعيمك، وهو
الذي سيحكم في يوم من الأيام.

إنك لا تحسن
"لوارالد" حساباً!



في هذه اللحظة، نفخ أحد الحفر في بوقه،
معلنًا ظهور سفينة في الأفق.



والله أنه يعود، بما ستعرف مراقبة "بار" ورجاله،
وبما قنع "هارالد"، بما عثرته عليه في أمتعة، بأنك
يفعل شيئاً!



"هارالد"! إن كان يجب أنه تعود! نكم من
أشجار عجيبة تجر معنا...

ها! ها! ها! استظرف قليلاً
حتى نطأ قدمي الأرض!



"هارالد"! "هارالد"!

"إيريل"!



كم يسعدني رؤية البلاد بعد طول الغياب!

وأنا أيضاً، فليس هناك
ما يبارك الوطن!

وكان لقاء صديق الطفولة فائراً.

إنه موقف بار غريب! كنت أتوقع أنه سيقبلني الكرواً.

تعال استرح قليلاً، وسأول بعض المربطات. وفي أثنائها تأولت العشاء، مستوحاة من "بار" تحت زكريات الطفولة...

أقدم لك "هالالد" أكفأ محارب في البلاد! وكنتما تلعبان معاً في طفولتكما.

تبا لهذا الدخيل!

في كلماته تلمحة أخيرة "إريك" صديقه العائد، بوجود "بار" لكنه "هالالد" لم يدع له فرصة للاستمرار.

"بار"؟ صديقه الطفولة؟ يجب أنه أراه في الحال!

انتظر! إنني لم أخبرك بكل شيء...

وفي نفس الليلة أثار العشاء...

لأن أملك في شخصيتك يا "بار" أودلو رأيت الشامة السوداء التي على كتفك اليمنى.

إنه كلامك جازعياً "هالالد" لكن رغم ذلك ما جيليك إلى طلبك.

هجبا! إنهما مستوحات تجميل شرقية... ترى ما ذا يفعل بها؟... أعتقد أنني فهمت "إريك" لو أنه هذا الرجل كاذب، فسادم الدليل على ذلك...

وبينما أخذ "هالالد" يستعد...

أه أنت؟ هناك آتيار خريبة جرحه هنا. إنه تأثر "بار" لهذا على زعمنا يزداد شيئاً. كما أنه لم تعرف على واحد من الشعب... وهو يدعي أنه لم يعد يذكر شيئاً... لكن المصنفين من لرجاله، يمسون بأنه نصاب، ثم... لقد عثرت على هذا في أمتعة...

غير أن هناك مستوحاة أخرى ترميها! انظر يا هجبا! كيف تختف!

لقد رسمت هذه الشامة بالصيغة الموجودة في هذه الزجاجة، ولهم تدرج طبيعية بدرجة مذهلة!

هل أنت مقتنع؟

للـ

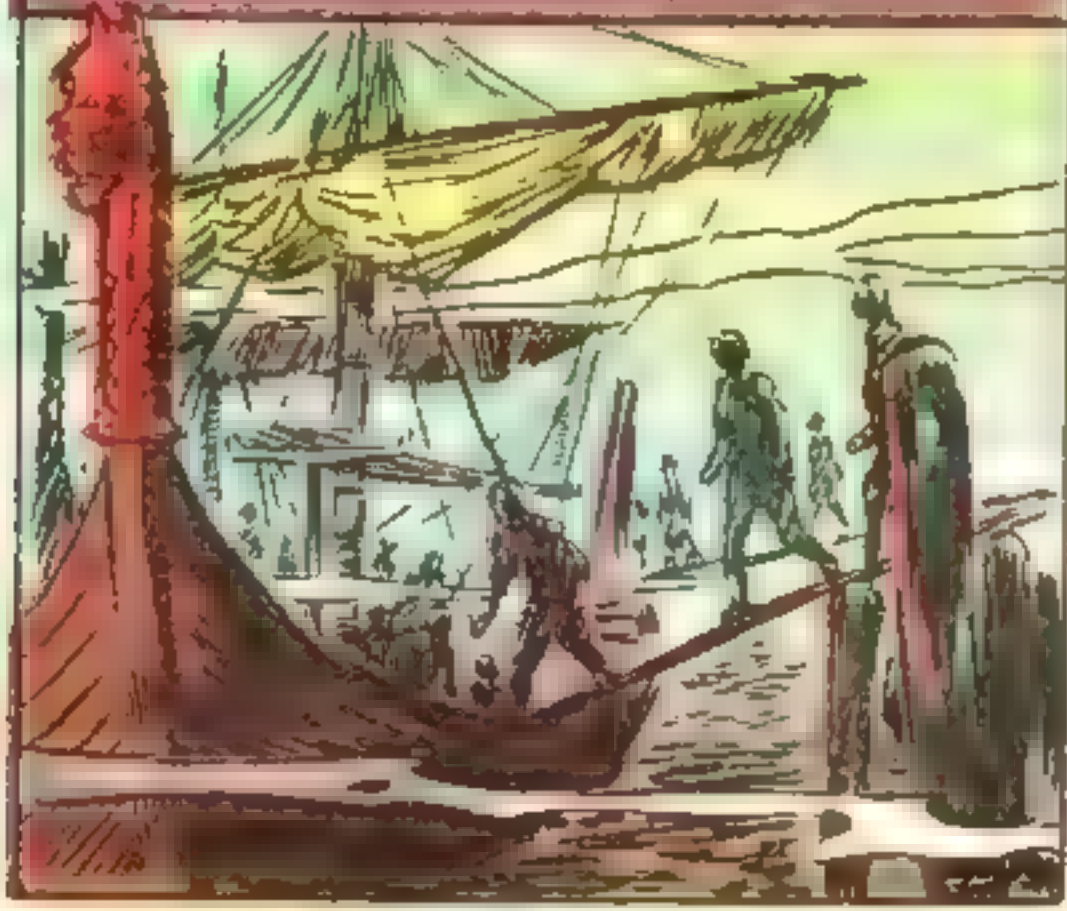
إنها نفس البقعة، هل لك أن تشرح لي؟...

إنني أرفض التعرض لهذا البضار السخيف، وأطالبك بأن تفعل بيننا "أوران" إنه الشجاعة.

يا للشيطان!

جاردورك!

وعند الظهر، اتخذ طاقم السفينتين مكانهما في الشظاءة قدام الرباط.



ولماعة "بار" قاعة الاحتفال، تأسلا خاضعين في دحرج.

إنك جرحون! إن "هارالد" لهذا أشهر جاري في سكندنيا قيا، لا يمكن أن تغلب عليه

لقد أصبح لونك نأية المصفر، لكن أطمان، سأحل الأمر كي أرحم كفة ليزان في جانبنا!



هذان من قبل، ما دمت قد تلقيت الإلهانة. لك أن تختار التجربة التي تريد لها.

أريد خوض مباراة شريفة ضد "هارالد" هو بسفينته وأنا بسفينتي. ومن منا يهزم، ينفي إلى الأبد حسب طريقة الأعداء



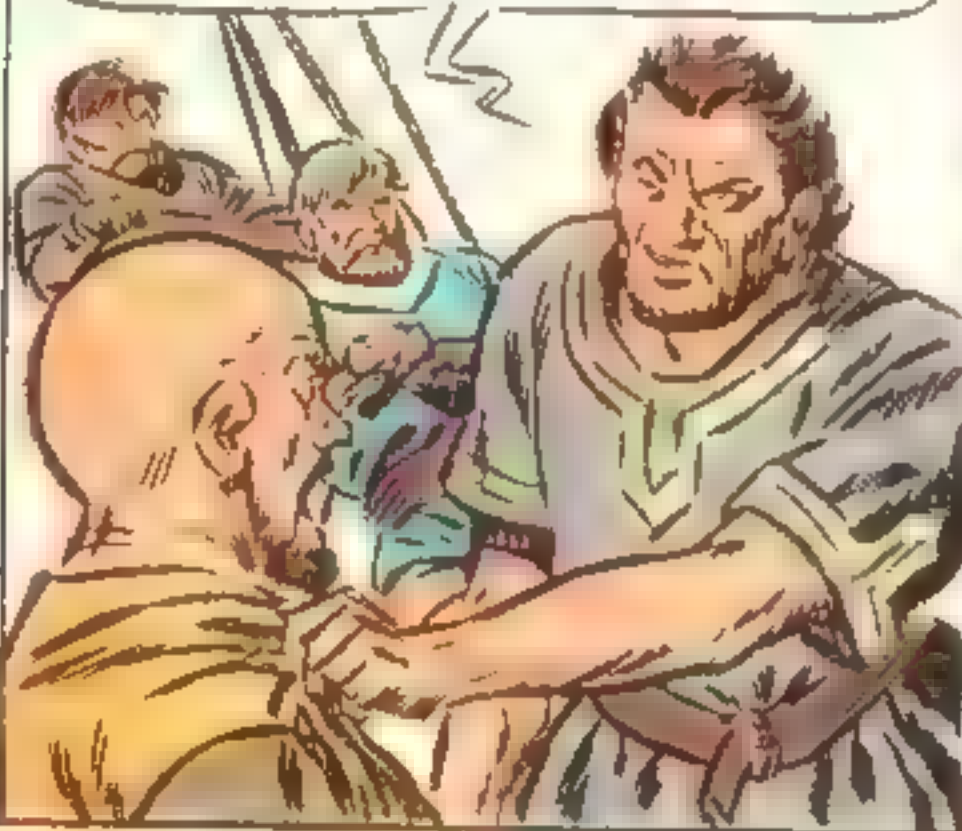
دما أنت، أعطيت الإشارة، حتى انطلقت السفينتان تسبحان عباتي البحر وبدأ الصراع بينهما...



إن من يصل نكمار إلى الفناء قبل الآخر، يعتبر فائزاً وعليه أن يعود بسفينته، أما الآخر فليواصل طريقه بالدرجة. هذه هي القاعدة!



أقول ما أملك به بل من أشفة!... لكن كن على استعداد لأن تهجم من الميعة، عندما أصدر الأمر بذلك.



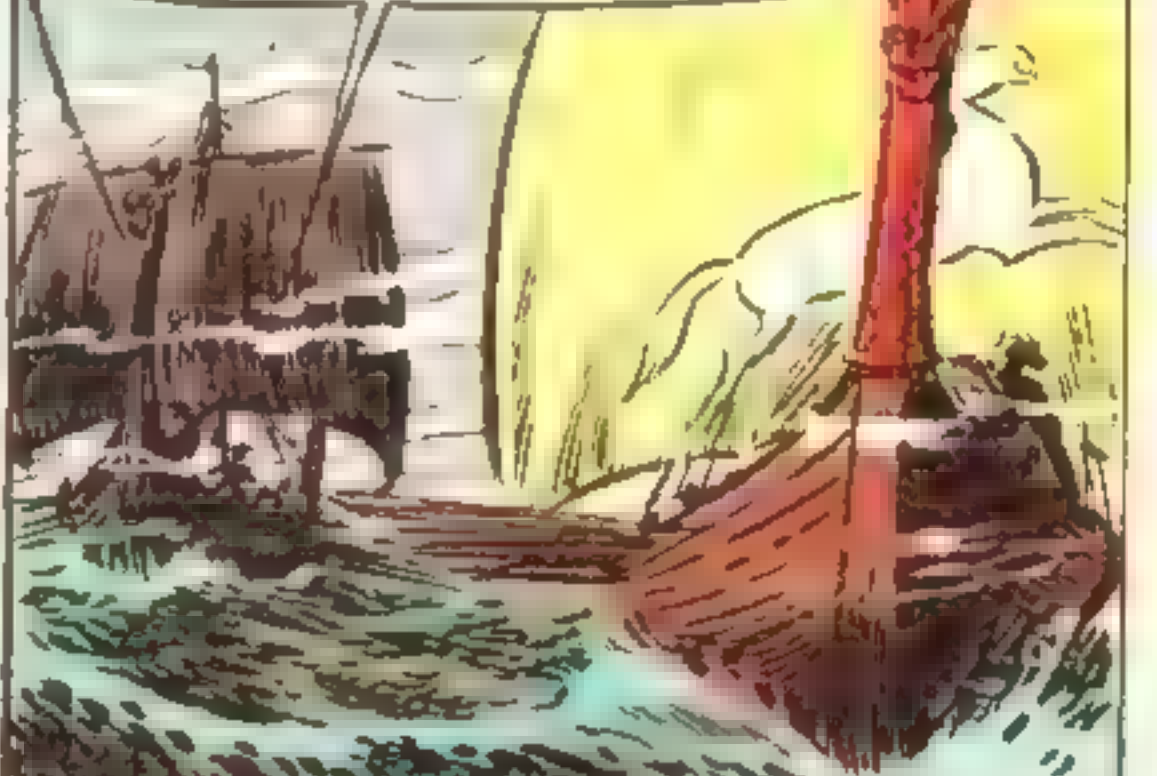
وإذا كنت تملك سرعة المبدأ فليس، وأطوهرًا من الشراع.

لكن يا رئيس...

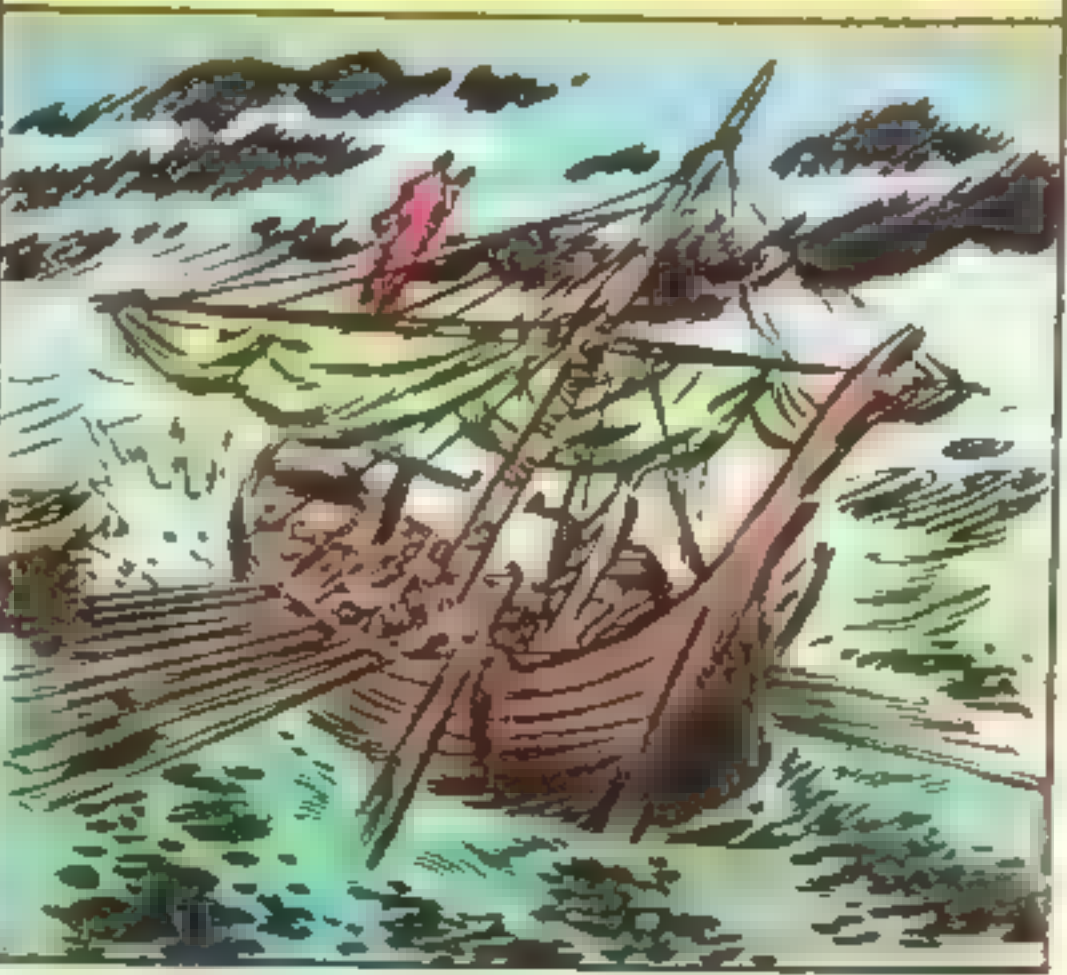


إنهم أسرع منا، سيفوزون علينا!...

لا تفزع! إن كل شيء يسير على ما يرام!...



لكن الأمر صدمنا حرا، فقد رست السفينة الصخرة.



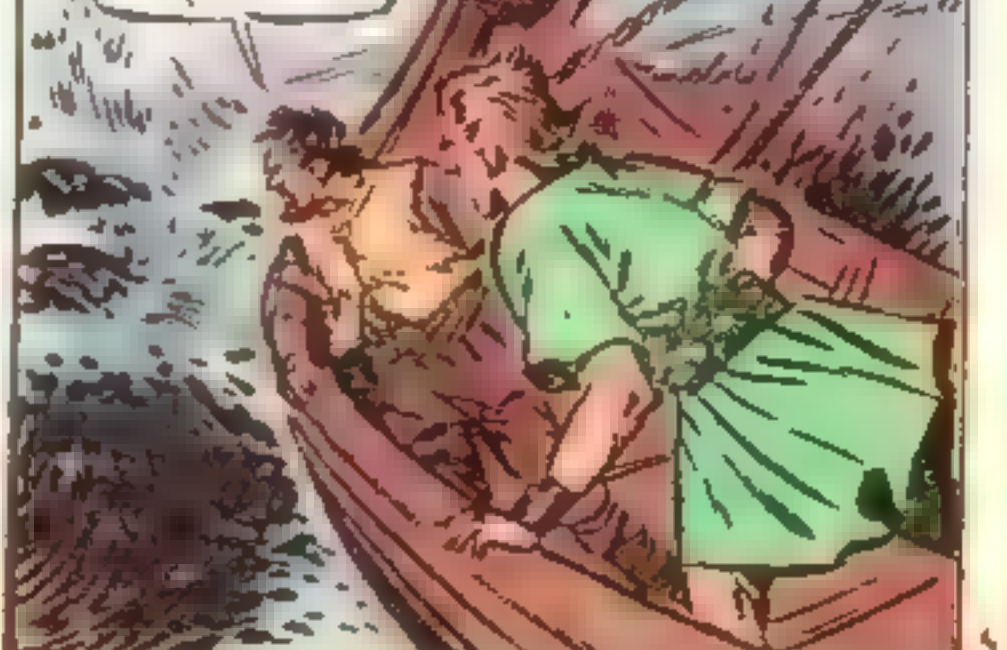
هذرا بكل قراكم في الاتجاه العكسي يا رجال!



دعنا استسباط "هارالد" غيظا...

الصخرة! لقد ابتعدنا عن الممر المائي أكثر مما ينبغي. لا بد أن "بار" قد غير مكان إقمار ليليا

يا للجييم!





فلنجري الرماة من منبهم!



وظهرت من وسط الضباب، السفينة السورية والسحب،
بحيرة ناهية السفينة المصابة...



إلى الخلف بسرعة! لنخلص أنفسنا!
وليقم عشرة رجال بنزع المياه! أسرعوا.



درغم المياه التي سقطوا، مالت السفينة جانباً، متفادية دابل إسرام.



غير أن "هارالد" شعرا في خطر الذي
يهرده، فغير يقف اتجاه السفينة.



صوبوا على الهدف، ولا تدعوا هذا
منهم على قيد الحياة!



لا تخف يا صديقي، إنهم لن يهزمونا!



كلهم في أماكنهم! هذ فوا بكل ترككم في اتجاه السفينة!

كلن... نحن لا نحمل سلاحاً!



هملا! إنهم لن يفلتوا منا في هذه المرة!



لماذا أخفض غارضة الصاري هكذا يا "هارالد"؟

أخفضوا رددكم، واستمروا في
التجديف. إنه أمد مفاجأة لوكالات الأعداء.



منه قال عن "هارالد" أنه أشر
بحار في مكاننا هنا. إنه يقاتل
بنفسه في من الأسر...



وشرعت كل من السفينتين في الهجوم بسرعة شديدة.

لا تتعللوا أبحار الرماة، حتى تمكنوا
من إصابة الهدف...

وتلاسته السفينتان، وتخطت المجازيف نتيجة للصدام، بينما أخذ "هارالد" يمسك رماه "بار" بالصاع الذي أداره بقوة.



وهجم رجال "هارالد" على طاقم السفينة السوداء، وقد ضاعف الحنفه قواهم.



فلنهم! إلى الأمام. ولنستخدم المجازيف لرمشة كالصاع!



وبعد قليل

نحن مدنيون لك يا "هارالد"!

إنه كلامك يا "جيتار" له عظم الأثر في نفسي. لكن أعلم أنه لولا قطة إريك لا استطاع ابن تور دلف الوصول إلى غرضه.



ههار! إلى أسلم لك نفسي!



لابد أن أصفى عليك الحساب أيها النذل!



العدد القادم



ريك هوشيه
يواجه الثعبان



بلاك ومورتيير
الفتح الجهنمي



دوك سيلفر



الفارس أردان
النفير السحري



تونجا
الجواد الأسود



مارتان ميلات

سعر النسخة :

٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠



1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

• للاشتراكات : في.ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
• في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب. ١٤٨٩



المكتشف

ماتيسا

